تصدر عن نادي الكويت للسينما
KUWAIT cineclub نادي الكويت للسينما

سينما اليوم
CINEMA TODAY

مجلة متخصصة في نشر الثقافة السينمائية

العدد 1 سبتمبر 2022

وداعاً خالد الصديق

خالد العبدالله تاريخ ومواقف 6
الصديق في سطور 7
مفقود MISSING 8
السينما ليست مجرد ترفية 10
نقطة من أول السطر 12
الأعمال الفنية المشتركة 14
الملكية الفكرية 22

المخرج خالد الصديق

الإنسان لديه ثلاثة أعمار : الأصلي يوم ولادته ، والثاني ما يراه الناس فيك ، والثالث والأهم هو ما تشعر به بنفسك.

النسخة الإلكترونية

مجلة سينما اليوم - (مجلة فصلية) تصدر كل ثلاثة أشهر من نادي الكويت للسينما

أسرة التحرير

رئيس التحرير: حسين الخوالد

نائب رئيس التحرير: بدر المطيري

مدير التحرير: عبدالمحسن التمار

سكرتير التحرير: عادل المشعل

مدير المركز الإعلامي: عبدالله دخيل

تصميم وإخراج وإشراف فني: عبدالعزيز البلوشي

للتواصل على

+965 50739941

kuwaitcineclub@gmail.com

العنوان

الكويت - محافظة العاصمة

منطقة القبلة - شارع علي السالم

مركز المدرسة القبلية للبنات

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مجلة سينما اليوم - مجلة فصلية - تصدر كل ثلاثة أشهر - من نادي الكويت للسينما

تمت الطباعة بالتعاون مع

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

موقعنا الإلكتروني

www.kuwaitcineclub.org

نشأة النادي ...

تأسس نادي الكويت للسينما في يوم 21 / 6/ 1976م ، بقرار وزاري رقم 20 لسنة 1976 م ، والغرض من النادي العمل في ميدان الخدمات الثقافية ، لنشر الثقافة في مجال الفن السينمائي ، ومن مهامه:

- عرض الأفلام الطليعية ذات المستوى العالمي التي تتناول كل تجربة رائدة في فنون صناعة السينما المختلفة ، سواء في القصة أو الإخراج أو الإنتاج و مختلف فروع الفن.
- عرض الأفلام الممتازة الرفيعة المستوى والتي عرضت عبر الأعوام السابقة.
- عرض الأفلام التي تعالج موضوعات قصصية أو فنية لا تصلح للعرض العام ، و لكنها تنطوي على معالجة جوانب فنية تفيد المهتمين بفنون السينما.
- عقد الندوات حول الأفلام التي تعرض ، ومناقشة الجوانب الفنية المختلفة لها.
- تبادل الأفلام و الخبرة والآراء بين النادي ومثيله من الأندية في البلاد العربية والأجنبية.
- تنمية التذوق الفني لمختلف الإتجاهات السينمائية لدى الأعضاء.
- تشجيع ورعاية المواهب السينمائية المحلية.
- إقامة المسابقات المهرجانات في داخل وخارج دولة الكويت ، وإنتاج الأفلام.

يكون نطاق النادي الجغرافي في دولة الكويت ، ومركز إداراتها مدينة الكويت .

أعضاء مجلس الإدارة 2022:

حسين علي الخوالد	رئيس مجلس الإدارة
بدر حابس المطيري	نائب رئيس مجلس الإدارة
عبدالمحسن عبدالرحمن التمار	أمين السر
إسماعيل فيروز مال الله	أمين الصندوق
عادل فهد المشعل	عضو مجلس إدارة
عبدالله علي الكندري	عضو مجلس إدارة
محمد براك الهاجري	عضو مجلس إدارة
أحمد إبراهيم يوسف	عضو مجلس إدارة
أسامه حمد الصقر	عضو مجلس إدارة
لطيفه إسماعيل مال الله	عضو مجلس إدارة

KUWAIT cineclub نادي الكويت للسينما

بقلم رئيس التحرير

منذ أكثر من 43 عاماً ، سعى نادي الكويت للسينما جاهداً لتنشيط التنمية والتذوق الثقافي في المجال السينمائي، وإطلاع منتسبيه على الواقع السينمائي على المستويين المحلي والعالمي ، من خلال تنوع أنشطته الفنية والثقافية.

وها نحن نجدد العهد والوعد الذي قطعناه على أنفسنا ، لإكمال مسيرة كوكبة من القامات السينمائية السابقة ، المشهود لها بالكفاءة على كافة الأصعدة الفنية ، ونزف لكم اليوم بشرى إعادة إصدار مجلة النادي ، والتي كانت ولازالت تحمل إسم (سينما اليوم) ، حيث كان أول إصدار لها في فبراير 1997 ، وهي أول مجلة ثقافية سينمائية في الخليج العربي ، وكان رئيس تحريرها آنذاك السيد / عامر التميمي ، ثم إستمرت بالإصدار حتى كان آخر إصدار لها في يونيو 2000 ، وكان رئيس تحريرها آنذاك السيد / عادل حسن محمد ، ومن بعدها توقف إصدارها لعدم توفر الميزانية الكافية.

لم تقتصر إصدارات النادي في الماضي على المجلة فقط ، بل كانت هناك الكثير والكثير من الإصدارات المتنوعة لأسابيع سينمائية دولية منها: السينما التركية 1983 - السينما الألمانية 1985 - السينما اليابانية 1986 - السينما الأمريكية 1988 - السينما السويدية 1992 - السينما الفرنسية 1999 - السينما الفلندية 1999 - السينما البولندية 2006 - السينما البوتانية 2007 إلخ... ، وكذلك أسابيع سينمائية عربية منها : أسبوع السينما السورية 1981 - أسبوع السينما المغربية 1997 - أسبوع السينما المصرية 1998 - أسبوع السينما الإيرانية 1999 - أسبوع السينما الفلسطينية 2002 ... إلخ ، وكان هناك العديد والعديد من إصدارات المؤلفات والكتب السينمائية والتي تثري وتفيد المهتمين بالمجال السينمائي منها : كتاب (سينما اليوم) رئيس التحرير محمد ناصر السنعوسي 1987 - كتاب (السينما الكويتية) للمؤلف / بدر المضف رحمه الله 2001 – كتاب (السينما في الكويت) للمؤلف / عماد النويري 2012 – كتاب (دسمان) للمؤلف / د. براك الديكان... إلخ.

كانت هذه نبذة بسيطة عن الإصدارات السينمائية الخاصة بنادي الكويت للسينما على أن نواصل الإنجازات حتى يكون هذا النادي في طليعة المحافل الدولية بإذن الله.

مؤسسي نادي الكويت للسينما

- أ. محمد ناصر السنعوسي
- د.محمد غانم الرميحي
- أ. عامر ذياب التميمي
- أ. عيسى سابج العصفور
- أ. محمد خالد الرومي
- أ. سليمان صالح الفهد
- أ. سامي أحمد البدر
- د.حسن علي الإبراهيم
- أ. غازي السلطان
- الشيخ . حمد صباح الأحمد
- أ. خالد محمد الصديق
- أ. محمد شملان الحساوي
- أ. بدر محمد المضف
- أ. رضا يوسف الفيلي
- أ. نجم عبدالكريم حمزة

بانوراما العدد:

السينما .. بين الماضي والحاضر 16

ربيع زيتون

الإنتاج المشترك وفرز النوايا 19

عماد النويري

السينما في الإمارات 20

سلطان النيادي

لنجعل الأقاليم الجنوبية للمغرب نقطة جذب للغرب 24

إبراهيم الخليل

السينما في البحرين 28

أمين صالح

السينما العراقية السيرة والإنجاز.. 32

راسم منصور

عدسة فلسطين 34

سعود مهنا

التحولات السينمائية في سلطنة عمان 36

محمد الكندي

السينما السعودية .. والوصول للجمهور السعودي 42

أحمد العباد

46 موجز تاريخي للسينما في دولة قطر الواقع والتحديات

حافظ علي علي

48 السينما السورية ..

مصطفى بلال

52 السينما الليبية .. بوادر حياة تنبئ بحقبة جديدة

حاتم العلاقي

56 بداية إطلاق السينما الأردنية

هبة مرعي

58 السينما التونسية قبل وبعد الإستقلال

عبدالحفيظ النيفر

62 السينما في موريتانيا بين مجتمع بدوي وفن متمدن

محمد ولد إدوم

66 الجزائر تنفض الغبار على مجدها السينمائي

محمد علال

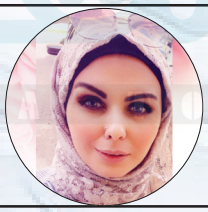

68 صناعة السينما اللبنانية

أسماء البيطار

70 السينما السودانية مشهد رقم 112

محمد عمر

خالد العبدالله
تاريخ ومواقف

بقلم : حسين الخوالد

لا يمكن أن يمر إسم الشيخ / خالد العبدالله عابراً ، فهذا الرجل موسوعة متكاملة من الفن والثقافة والسياسة والأدب ، يزينها أخلاقه وتواضعه الذي يفرض على من يقترب منه.

التأمل بهذه القامة الكبيرة هو إلهام لكل مبدع ومصدر طاقة متجددة لكل مجتهد.

نعم إنه خالد العبدالله الذي عرف عنه دائم الإبتسامة الجميلة المتوافقة مع عاطفته وأخلاقه ، فالشهامة مبدأه ، والشجاعة عنوانه، فحضوره مميز ومختلف لا تراه في بعض أقرانه.

حينما يتحدثون أمامي عن الوفاء فرأساً ترتسم صورة خالد العبدالله في ذهني وخيالي، لا أقول هذا من باب المدح أو المجاملة ، بل من واقع عشرةٍ وتجربة طويلة ، تجاوزت الثلاثة عشر عاماً ، كنت ولا زلت خلال هذه الفترة رئيساً لمجلس إدارة نادي الكويت للسينما ، وكان ولا زال الشيخ / خالد العبدالله رئيساً فخرياً للنادي، ولمست على أرض الواقع ما يتحلى به هذا الشيخ الجميل.

فقد كان خالد العبدالله هو الدافع الرئيسي والمعنوي والمادي من خلال وقفاته التي لا تنسى في حق السينما والسينمائين ، فلا يخلو اللقاء به من النصح والمتابعة الحثيثة، التي تسخر لنا سبل النجاح ، فقد كان ولا زال حريصاً على دفع عجلة النادي ، والوقوف على المعوقات التي تعترض طريقه ، وتذليل الصعاب أمامه لكي نستمر في الإبداع السينمائي.

وفي الختام ... لا يسعني إلا أن أسجل خالص تقديري وإمتناني لمعالي الشيخ / خالد العبدالله الصباح الناصر الصباح على ما قدمه من دعم منقطع النظير لنادي الكويت للسينما.

شكراً يا بوعبدالله.

الصديق في سطور

بقلم الكاتب : دخيل العنزي

رحل رائد وأيقونة السينما الكويتية المخرج الكبير/ خالد محمد صديق بستكي عن عمراً ناهز السادسة والسبعون بعد صراع طويل مع المرض ، حيث فجعت أوساط الحركة السينمائية في الكويت والعالم في يوم الخميس الموافق 14 من أكتوبر 2021 برحيله.

وبدأ الصديق حياته العملية في القسم الهندسي في تلفزيون الكويت ، ثم أصبح مدير إستديو ثم مخرجاً ، وكانت أولى مهامه الرسمية في عام 1964 حيث إنتدبته وزارة الأنباء والإرشاد (وزارة الإعلام حالياً) ليمثل الكويت في مهرجان مونت كارلو ، وبعد عودته ساهم في إنشاء قسم سينمائي التابع للتلفزيون ، حيث تبنى فيما بعد الحركة السينمائية في الكويت.

يعتبر الصديق رمز السينما في الكويت والعالم بأسره من خلال أعماله السينمائية الخالدة ، بالإضافة إلى موهبته الفذه ومهاراته الفطريه في عالم الإخراج ، فضلاً عن أنه إقتحم مجال الإنتاج السينمائي بتقديمه العديد من الأعمال الناجحة ومنها :-

- المطرود (1964) - الصقر (1965) - الرحلة الأخيرة (1966) - الأمن الداخلي (1967)
- محكمة الفريج (1967) - وجوه الليل (1968) - معهد الأمل (1969) - بس يا بحر (1972)
- عرس الزين (1976) - شاهين (1986).

ومن خلال هذه التجارب نال العديد من الجوائز ، وحصل على العديد من التكريمات العالمية والعربية عن فيلمه (بس يابحر) ، كما حصد فيلمه (عرس الزين) 7 جوائز عالمية ، ونال الصديق جائزة الدولة التقديرية لعام 2010 في مسقط رأسه الكويت.

وداعاً خالد الصديق...

« مفقود »
MISSING
من ذاكرة برنامج نادي السينما

بقلم الناقد : الفاروق عبدالعزيز

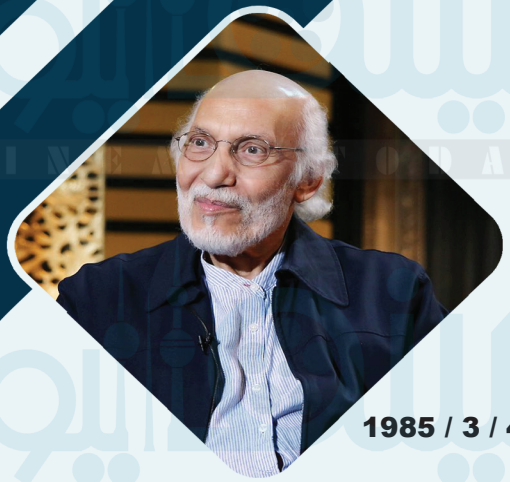

4 / 3 / 1985

أعزائي المشاهدين... مساء الخير...

أحييكم أطيب تحية وأرحب بكم مع حلقة جديدة من برنامج "نادي السينما"... وأقدم لكم فيلماً مدته ساعتان ، يجسد مقولة مخرجه «بأن الفيلم لابد أن يكون جماهيرياً».

مدرسة كاملة من مدارس الفيلم السياسي تعرف «بفيلم الإثارة السياسية » ، سنتعرف عليها ونحن نشاهد فيلم «مفقود » لمخرج السينما السياسية الكبير "كوستا جافراس"، فيلم الليلة مبني على رواية وثائقية ظهرت في كتاب في عام 1978 ، كأول عمل لكاتب جديد إسمه "توماس هاوزر" بعنوان «إعدام تشارلز هورمان: قربان أميركي»، وعندما عرض الفيلم بعد ذلك بأربعة أعوام صدرت طبعة جديدة منه بعنوان الفيلم نفسه.

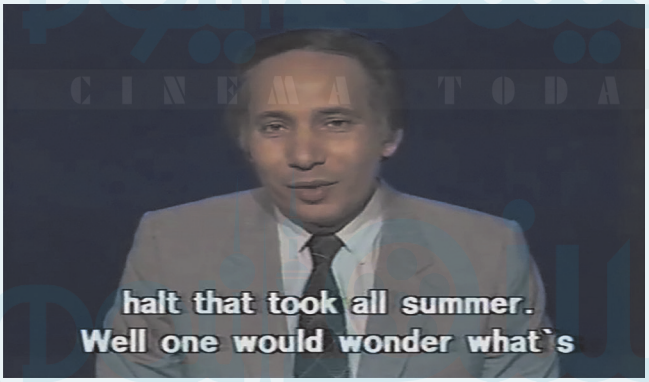

الفاروق عبد العزيز يقدم حلقة فيلم «مفقود ».

في عام 1979 رشح كتاب هاوزر لجائزة بولتيرز الأميركية (وهي أعلى جائزة أدبية في الولايات المتحدة).

وكتب معلق النيويورك تايمز عنه يقول: «كتابٌ رهيب... كاشفٌ عن أسرار خداع المؤسسات الرسمية المذكورة فيه» ، وقالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز "إنه كتاب مثير للقلق إلى أبعد الحدود ، ويبدو كسيناريو من أفلام الإثارة الهيتشكوكية" ، يتضمن الكتاب روايةً تفصيليةً مدعومةً بالوثائق لسيناريو الأحداث التي رافقت صعود سلفادور الليندي الرئيس المنتخب جماهيرياً إلى السلطة في تشيلي في عام 1970 ، وإنعكاس ذلك داخل الحكومة الأميركية ، وما تلى ذلك من أحداث وصلت قمتها في صباح 11 سبتمبر عام 1973.

قال "كوستا جافراس" : (إن التركيز هنا ينصب على القصة الإنسانية ذاتها ، غالباً ما كان هذا الخاطر يتوارد إلى ذهني كلما قرأت في الأخبار عن مصرع أو إختفاء عشرين ألف إنسان ، كنت أتساءل من عساهم يكونون ؟.. ومن يهمه أمرهم ؟ .. ومن سيهتم بأمرنا إذا إختفينا؟.. وأخيراً ما الذي يكمن هناك خلف الوجه الممسوح البارد للإحصائيات البشرية).

FILM: MISSING

وهـذا بالضبـط هـو جوهـر سـينما "كوسـتا جافـراس" السياسـية ، مـن خـلال متابعـة لمصـير فـرد ، نسـتعرض معـه بانوراما صغـيرة لوضـع عـام ، لنصـل في النهايـة إلى نتائـج تحريضيـة مفعمـة بالغضـب والرغبـة في المقاومـة.

وفيلـم (زي) الـذي شـاركت في إنتاجـه الجزائـر ، ويعتـبر أحـد علامـات السـينما السياسـية ، ونحـن نسـعى منـذ فـترة طويلـة للحصـول عليـه ، ونرجـو أن نتمكـن مـن ذلـك قريبـاً إن شـاء اللـه.

في مجلـة «سينياسـت » الأميركيـة المتخصصـة في السـينما السياسـية ، كتـب رئيـس تحريرهـا "جاري كـرودوس" يقـول: إنـه بعـد الجـدل السـياسي الـذي رافـق عـرض فيلـم "كوسـتا جافـراس" حالـة حصـار في عـام 1973 ، عـن إختطـاف جماعـة التوبامـاروس لمسـئول في برنامـج المعونة الأميركيـة أسـمه "دان ميتريـون" ، ومحاكمتـه وإعدامـه وفضـح كل مـا يتعلـق بـدوره في تعذيـب المعتقلـين السياسـيين في أورجـواي ، ومـن كان يمكـن أن يظـن أن شركـة سـينمائية هوليوديـة كـبرى سـتقوم بتمويـل فيلـم آخـر ، ينتقـد سياسـات الحكومـة الأميركيـة في أمـيركا اللاتينيـة.

المخرج كوستا جافراس أثناء تصوير الفيلم.

تشارلز هورمان يتوقع القبض عليه.

والآن كيـف يمكـن لمخـرج «زي » أن يقـاوم إخراج فيلـم عـن رسـالة كهـذه ، أرسـلها رجـل قـدر لـه أن يكـون «مفقـوداً» !

أعزائي المشاهدين...

أرجـو لكـم وقتـاً مفيـداً مـع «مفقـود» ، عقـب الفيلـم إن شـاء اللـه نلتقـي مـع وثيقـة هامـة تكشـف عـن معضـل حيـوي في العلاقـة بـين العمـل الفـني والعمـل السـياسي ، بالإضافـة إلى إسـتطلاع لأهـم ردود الفعـل الـتي أثارهـا الفيلم.

شكراً لكم.

غلاف الفيلم.

السينما ليست مجرد ترفيه!

بقلم : د. خالد القحص

خيارات الترفية المتاحة للمشاهد العادي كثيرة، خاصة مع إنتشار المنصات الرقمية التي تبث أعمالاً درامياً (مسلسلات وأفلام) مقابل إشتراك شهري رمزي ، وبوجود تطبيقات على الهواتف الذكية لتلك المنصات ، مما يجعل مشاهدة الأفلام أكثر سهولة ويسر للمتلقي ، بحيث يتحكم بوقت ومضمون ما يشاهده ، الأمر الذي شجع جيل المراهقين والشباب للإشتراك في هذه المنصات.

هذا بالإضافة للقنوات التلفزيونية التقليدية ، والتي تكون متخصصة في عرض الأفلام بشكل يومي ؛ أقول مع وجود هذه الخيارات الكثيرة والمتنوعة إلا أن مشاهدة الأفلام السينمائية في مسارح السينما المنتشرة في بلدان العالم تظل ممارسة وسلوكاً يزداد بين كل الفئات العمرية ؛ بل أصبح الذهاب للسينما نشاطاً إجتماعياً له طقوسه وتقاليده بين أفراد العائلة أو الأصدقاء وزملاء العمل.

وأظهرت نتائج دراسة حديثة ، بأن مشاهدة الأفلام السينمائية الهادفة والتي تحمل معنى وقيمة (خاصة التي يجدها الجمهور مؤثرة فيهم) يمكنها أن تجعل المشاهد يرغب فعلاً بأن يكون شخصاً أفضل ، كما أن الأفلام السينمائية تدفعنا للشعور بأننا مستعدون للتعامل مع التحديات والمشكلات التي نواجهها في حياتنا.

قام بإجراء هذه الدراسة الباحثون "جاريد أوت" و"مايكل سلاتر" و"نعومي كيو تان" من كلية الإعلام بجامعة ولاية أوهايو ، وكان الهدف من الدراسة معرفة كيف تؤثر الأفلام السينمائية على الجمهور في العالم الحقيقي ، وتم نشرها في مجلة وسائل الإتصال والمجتمع الأمريكية. (Mass Communication and Society) في عدد أبريل عام 2021 ، والدراسة منشورة في موقع المجلة على شبكة الإنترنت.

وشملت الدراسة 1098 شخصاً بالغاً تم الطلب منهم المشاركة من خلال الإنترنت ، حيث قام الباحثون بإنشاء قائمتين من 20 فيلماً من أفلام هوليوود ، قائمة تضم أفلاماً سينمائية ذات معنى وهدف مثل أفلام : (Hotel Rwanda) (Slumdog Millionaire) ، والقائمة الأخرى تضم أفلاماً أقل أهمية وتميل للتسلية والحرص على شباك التذاكر أكثر ، وكل هذه الأفلام تم

إنتاجها بعد عام 1985 ، وحظيت بتقييمات عالية من الجمهور السينمائي ، وكذلك في مواقع تقييم الأفلام السينمائية في الإنترنت مثل موقع (IMDB).

تُظهر النتائج أن أحد الأسباب التي تدفع الجمهور السينمائي للمشاهدة ، هو أن يكون الفيلم قادراً على جعلهم سعداء وحزينين ، لأنه بهذه الطريقة يستكشف الفيلم ويتناول موضوعات ليست مريحة للمشاهد ، لكنها تساعده على فهمها والتعامل معها، ويشرح "جاريد أوت" (الباحث الرئيسي) هذه النقطة بقوله : بأن الأفلام ذات المغزى تساعد الأشخاص في الواقع على التغلب على الصعوبات في حياتهم، وتساعدهم على السعي لتحقيق أهداف أكثر أهمية.

كذلك أوضحت النتائج بأن الأشخاص الذين تذكروا فيلماً ذا معنى شاهدوه في الماضي ، كانوا أكثر من غيرهم في الإقتناع بأن هذا الفيلم قد ساعدهم على فهم صعوبات الحياة والتعامل معها ، وتعزيز مفاهيم مثل أهمية النضال والكفاح في الحياة عندما تواجهنا المشكلات ، وفي إستخدام الرفق والسهولة مع المواقف الصعبة.

توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن الأفلام ذات المغزى والتي لها هدف تجعلهم أكثر قابلية للتعامل مع طبيعة الحياة ، والتي تحمل أشياء سعيدة وحزينة ، ومكاسب وخسائر، مما يساعدهم على التصالح مع أنفسهم ومع الحياة ، وبالتالي تشجعهم تلك الأفلام الهادفة على أن يكونوا أشخاصاً أفضل ، يبحثون عن الشيء المهم في حياتهم ، ولديهم الميل لمساعدة الآخرين.

بل إن التأثيرات الإيجابية للأفلام قد تظهر بعد سنوات من مشاهدتنا للأفلام ذات المغزى ، حين نواجه موقفاً أو ظروفاً مشابهة لما واجهه البطل في ذلك الفيلم الذي شاهدناه قبل سنوات خلت.

كما توصلت الدراسة إلى نتائج أخرى ، أنصح المهتمين بالرجوع إليها.

ختاماً... أعيد التأكيد على أن السينما تظل أحد الوسائل المهمة في صناعة الترفيه في العالم، لكنها -بلا شك- أحد الروافد الفكرية والثقافية والإجتماعية ، وحتى النفسية في طريقة تناولها للموضوعات ذات المغزى ، والتي يكون فيها عمق وإهتمام بالموضوعات الإنسانية والحضارية.

نقطة ومن أول السطر

السينما الكويتية ...(ياهلي ياهلي) !!

بقلم الناقد : طارق الشناوي

في العيد الوطني لدولة الكويت ، كتبت على صفحتي ، الكويت في قلب كل عربي ، شعب الكويت في قلب كل مصري.

علاقةً راسخةً وحميمةً ، أجدها في الشارع بمجرد أن أنطق باللهجة المصرية ، ألحظ الفرحة تُطل على وجه الكويتي ، وفي الشارع المصري يتأكد الكويتي أن له مساحة تزداد دفئاً في القلب.

شاركت خلال السنوات الأخيرة في أكثر من تظاهرة ثقافية ، وتحديداً سينمائية بالكويت ، والسؤال الذي يتكرر : لماذا لا نرى في الكويت صناعة سينمائية راسخة ؟.. فهي حاملة لقب (هوليوود الخليج) الذي إرتبط بها منذ مطلع الستينيات.

دولة الكويت تُشكل عمقاً إستراتيجياً لنا كعرب، جيلي أنا تربى ثقافياً على المطبوعات التي أصدرتها الكويت ، لتصبح في متناول الجميع بأرخص الأسعار ، شعاع نور أضاء العقول ، ولا يزال الضوء ينير لنا الطريق ، الكويت تُقدم الكثير للثقافة العربية ، من خلال المطبوعات التي تميزت بحسها القومي العربي ، وليس فقط الكويتي أو الخليجي ، الألم والأمل والطموح العربي المشترك ، كلها مفردات تستطيع أن تُدركها ببساطة وأنت داخل الكويت ، منذ أن تطئ قدمك المطار ، ترى هامش الحرية في التعبير والشفافية وحقوق المرأة وغيرها وغيرها نتابعها عن كثب ، وشهد بها أيضاً العالم.

علاقة حميمة خاصة تجمع بين فناني مصر والكويت ، غنى للكويت "أم كلثوم" و"فريد الأطرش" و"عبدالحليم" و"نجاة" وغيرهم ، مثلاً لـ"أم كلثوم" قصيدة (يادارنا يادار) كلمات "أحمد العدواني" وتلحين "رياض السنباطي" ، ثم بعد ذلك سجلت قصيدة لنفس الشاعر والملحن (أرض الجدود) ، بعد هزيمة 67 ومن أجل المساهمة في المجهود الحربي ، أحيت "أم كلثوم" العديد من الحفلات العربية في طليعتها دولة الكويت ، وصل ثمن التذكرة من فرط الإقبال إلى 1000 دينار ، والموسيقار "محمد عبدالوهاب" غنى أكثر من قصيدة بدأها بما كتبه الشاعر "كامل الشناوي" مع بداية إستقلال الكويت ، (كل أرض عربية هي أرضي وإتجاهي وطريقي/ والكويت المستقل بلدي وشعب الكويت شعبي) ، المرة الوحيدة التي غني فيها "عبدالحليم حافظ" باللهجة المحلية وبالزي الكويتي ، وقدم ثلاث أغنيات، أشهرها (ياهلي ياهلي) التي كتبها "وليد جعفر" ولحنها "عبد الحميد السيد".

العندليب عبدالحليم حافظ في جلسة طرب كويتية

تابعت أيضاً أكثر من عمل فني يقدم العلاقة بين المصري والكويتي ، مثل فيلم (حاتم صديق جاسم) ، إخراج "أحمد إيراج" ، حيث تبدأ الأحداث عندما يستقبل "جاسم" الكويتي في المطار صديقه المصري "حاتم" ، يقدم المخرج تلك العلاقة بين الشابين والتي تحمل في ظلالها حالة الدفئ بين الشعبين المصري والكويتي، الفيلم برغم نهايته الحزينه بموت الشاب المصري في حادث غير متوقع ، إلا أنه يقع في إطار الكوميديا المغلفة بهامش من الشجن النبيل.

المناخ الثقافي في الكويت قادر على تهيئة حالة سينمائية راسخة ، دائماً ما أرى أن نظرية الأواني المستطرقة تفرض نفسها على الحياة الثقافية ، وعندما يرتفع منسوب النشاط في بقعة عربية، أجد على الفور أن هناك تعطش في الدول المجاورة ، الكويت هي أول دولة خليجية وضعت السينما الخليجية قبل نصف قرن على خريطة العالم ، بفيلم (بس يا بحر) للمخرج الراحل الكبير "خالد صديق" بعدها

كوكب الشرق (أم كلثوم) بالزي النسائي الكويتي

كوكب الشرق (أم كلثوم) في ضيافة الكويت

عملاق الشاشة الخليجية (عبدالحسين عبدالرضا) مع عملاق الشاشة العربية (عادل إمام)

بدأت الأنظار تتوجه إلى الخليج الذي يملك كل المقومات الإبداعية قبل المادية ، لخلق صناعة سينمائية.

كلنا قطعاً في العالم العربي نتابع بإعجاب ما يجري في المملكة العربية السعودية من نشاط فني ، وفي ديسمبر الماضي أنطلق في دورته الأولى، (مهرجان البحر الأحمر) بمدينة جدة ، محققاً قفزة علي كل المستويات ، والكويت أيضاً تمتلك كل المقومات لإقامة مهرجان سينمائي يحمل أسمها للعالم ، خاصة أنه حلم الكثيرين ممن إلتقيت بهم.

شاهدت الكثير من الأفلام الكويتية المبشرة ، وأراها مثل قطرات المطر التي تسبق الغيث، الكويت من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، تهيئ المناخ الصحي لدعم الإنتاج المحلي ، ليتقدم خطوات للأمام ، ولهذا أقول للسينما ، في بلدي الثاني ، وعلى الطريقة الكويتية (ياهلي ياهلي)!!.

الأعمال الفنية المشتركة وتقارب الشعوب

بقلم : د.ليلى السبعان

الفنون بكل أشكالها لها دور كبير في التقارب بين الشعوب ، حيث إنها تتمتع بسمات إنسانية شاملة، سواء في الفنون التي تعتمد على البصر في تذوقها مثل التشكيل والرسم ، أو التي تعتمد على السمع مثل الموسيقى ، أو تلك التي تعتمد على البصر والسمع معاً مثل المسرح والسينما والدراما ، وحتى التي تعتمد على القراءة أو السماع والمشاهدة مثل فنون الشعر والسرد.

فالفنون على إختلافها ، لديها القدرة على أن تجمع الشعوب التي فرقتها المنازعات السياسية والخلافات الضيقة ، لتجدها - رغم ذلك - مجتمعة على حب مطرب ما أو عمل سينمائي أو مسرحي، هذا إن كانت هناك لغة مشتركة ، وإن إختلفت اللغات فهناك فنون عالمية تجمعهم مثل الرسم والموسيقى.

فيلم "هلوو كايروو"

ولقد كانت لي تجربة ثرية مع الفنون خصوصاً السينما ، حينما كنت نائب رئيس مجلس إدارة نادي الكويت السينما ، ولأنني كنت مقتنعة بأن الأعمال الفنية خصوصاً السينمائية لها دور كبير في تقريب الشعوب العربية بعضها ببعض ، كما كانت فكرة الأعمال العربية المشتركة قريبة من وجداني ، لذا حينما شاهدت الفنان العبقري "أحمد بدير" والمتميز "حسن حسني" رحمه الله بالصدفة خلال زيارتهما للكويت في مقر نادي الكويت السينما ، إختمرت فكرة العمل الفني المشترك لدي ، وحينما عرضتها أنا وأعضاء مجلس الإدارة على رئيس النادي "حسين الخوالد" فقد أبدى تشجيعه لها.

وجاءت ثمرة ذلك بعد أكثر من عشر سنوات بفيلم سينمائي كويتي مصري مشترك ، شارك فيه من الكويت فنانون منهم "طارق العلي" و"محمد العجمي" وغيرهما ، بينما شارك من الجانب المصري عدد من الفنانين أبرزهم "أحمد بدير" و"حسن حسني" ، حمل الفيلم عنوان (هلو كايرو) ، ورغم

النجم المصري أحمد بدير بالزي الكويتي

ضعف السيناريو قليلاً إلا أنه حقق أماني الشعوب في خلق فن سينمائي عربي مشترك ، يقرب الشعوب بعضها ببعض بدلاً من التنافر بفعل السياسات المفتعلة.

كما يجدر الإشارة إلى أن تجربة الكويت في هذه الأعمال الفنية المشتركة ثرية وكثيرة.

ومع ذلك .. نتطلع إلى أعمال فنية مشتركة في مختلف مجالات الفنون ، خصوصاً مع مصر بتاريخها العريق الممتد ، وكذلك مع الدول العربية الشقيقة الأخرى حتى مع دول أجنبية ، وهذه المسألة المهمة يجب أن ينتبه إليها المسؤولون عن الثقافة والفنون في الكويت، من خلال إفساح المجال لأعمال فنية مشتركة تساهم في تبادل الخبرات وتقريب الشعوب ، وتقديم أفكار جديدة ومبتكرة تؤدي إلى تطوير الحياة وتجديدها، ومن ثم الحصول على رؤى ومقترحات ، لها علاقة بالتقارب الإنساني بين العرب ، الذين ينتمون لإرث ثقافي واحد، ولديهم لغة مشتركة ، وعادات وتقاليد ومبادئ وقيم متشابهة.

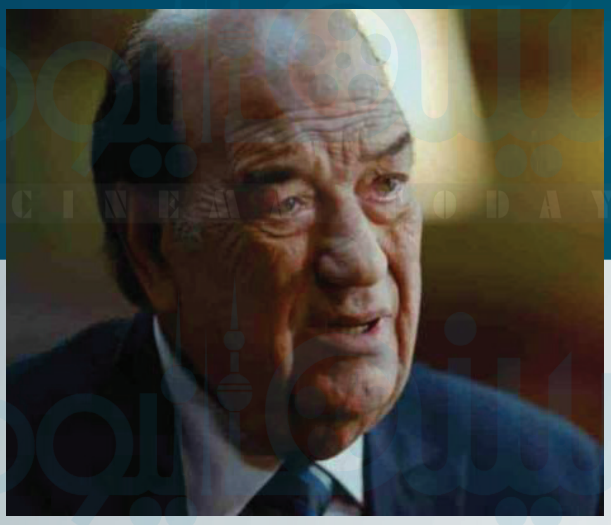

النجم المصري الراحل حسن حسني

فالفنون والثقافة تصلح ما أفسدته السياسة، كما يقال ، ونحن نريد أن نكرس الجانب الذي يصلح ، والإبتعاد عن الجانب المفسد، وتعزيز صلتنا بعضنا ببعض ، من خلال إنتاج الأعمال المشتركة ، خصوصاً في مجال السينما ، الذي يتابعه الجميع سواء المثقفون أو العاديون.

هذه رؤيتي فيما يتعلق بالأعمال الفنية المشتركة ، تلك التي تسهم بشكل خلاق في التقارب ، بالإضافة إلى ما تتميز به من تنوع في الأداء والأفكار وتفاعل بناء بين مختلف أطياف المجتمعات.

لقطة من فيلم هلوو كايروو

السينما . . . بين الماضي والحاضر

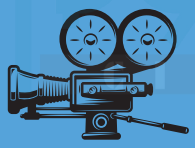

بقلم المخرج : ربيع زيتون

عندما كنت في ريعان الشباب ، وهذا الأمر قد حصل لأغلب الأشخاص الذين يخوضون تلك التجربة ، تصل إلى نافذة صغيرة ، تجد فيها رجلاً تستغرب كيف تتسع هذه الغرفة له ؟.. في وجوده تلقي له التحية ، فيرد عليك بمثلها، هو يعلم ما تريد ، يقدم لك ورقةً فيها رقمٌ ويضع على ورقةٍ كبيرةٍ أمامه علامة إن هذا المكان قد تم حجزه لك أنت بالذات ، تفرح إنك أنت الوحيد بإعتقادك قد حصلت على شيءٍ مميز ، تصعد إلى درج متعرج أو طويلٍ نوعاً ما، وأنت في لهفةٍ إلى هذا المكان، وتشاهد صوراً كبيرةً وكثيرةً لممثلين كنت تسمع بهم ، وتحاول لمس صورهم لتشعر بالفخر إنك قريباً منهم ، تستمر في الصعود حتى تصل إلى بوابة مكان كبير ، فيه مقاعد متعددةٌ وكثيرةٌ، والأضواء خافتةٌ جداً لا تستطيع رؤية موطئ قدمك ، ومن لهفتك تحاول الدخول إلى تلك القاعة ، وأمامك طابورٌ من الحضور، تريد تخطي الجميع وتسمع البعض يقول لك : (إنتظر دورك) ، لكن الفرح بالمكان يدفعك لتجاوز الدور حتى يأتيك رجلاً طويل القامة بيده مصباح ، يضيء المصباح في وجهك ، فيرى وجهك وقد إرتسمت عليه ملامح الفرح ، فيعلم إنك في أول تجربة للدخول ، يمد يده لك طالباً تذكرة الدخول ، ولكن من اللهفة تمد يدك لمصافحته ، فيسلم عليك ويقول : (التذكرة لو سمحت) ، تبدأ رحلة البحث عن التذكرة في الجيوب ، وأخيراً تجدها وتقدمها له ؛ وتتبعه ليجد مكانك ، تجلس وأنت في قمة الفرح ، وتنظر إلى يسارك ويمينك وخلفك لترى من هم الأشخاص من حولك ، ينظر إليك شخص في الخلف ، يرمقك بنظرات غير مريحة ، لأن معه إبنته وزوجته ، تبتسم له وتعلم إنك أخطأت ، وتحاول التحدث مع بعض الأشخاص ، فتسمع كلماتٍ جديدةً لم تعتد عليها ، (هش هش هش) ، ثم ترجع تستقيم في جلستك ، تبدأ إضاءة المكان في الإنحسار، وتشع الأنوار من شاشةٍ كبيرةٍ ، وقتها علمتُ إن هي تلك اللحظة التي أنتظرها بشغف ، وأتفاعل مع الحدث وأحاول الوقوف ، والشخص الذي خلفي يأمرني بالجلوس، أجلس وأتابع.

دار العرض سينما رغدان.

تلك هي السينما وتجربتي الأولى فيها ، ويا لها من متعةٍ كبيرةٍ حصلت عليها ، خرجت وحدثت أصحابي والجميع ، ونمت في تلك الليلة وأنا أفكر في تلك التجربة الجميلة، توالت بعدها السنوات ولم تزل تلك المرة في خيالي لم تفارقني.

نحن الآن في عصر التطور والتواصل الإجتماعي ، وترى أفلاماً أحببتها من خلال جوالك أو من خلال التلفاز ، ولكن صدقوني ، تجربة المكان أو الحضور في دور العرض السينمائية هي مميزة ولها مكانتها ، إن تحدثنا عن نشأة السينما في وطننا العربي ، فهي كبيرةً وخالدةً ، فمثلاً في الأردن ، كان أول ظهور لفيلم أردني هو (صراع في جرش)، تم تصويره عام 1958 ، إخراج "واصف الشيخ ياسين" ، وكان له دور تمثيلي فيه ، وشاركه أيضاً "أحمد القرى ، علي أبو سمره ، فائق القبطي ، صبحي النجار ، غازي أبو هواش" ، ومن تأليف "فخري أباظه" ، وبالطبع لن نغفل عن أفلام أردنية كثيرة ، مثل "الحنان المر" ، "الرجل والطريق" ، وغيرها العديد بنظام تصوير كاميرات حديثة.

السينما بإعتقادي هي مهد الثقافة والحضارة ، وتمتاز جميع الدول بتجارب كبيرة ، ولقد شاركت في أفلاماً أردنية وعربية ، وحتى في تجارب عالمية ، كانت وثائقية كتعليم اللغة العربية إلى الجاليات العربية في أميركا.

سينما الحسين الفخمة سنة 1960.

وعند الحديث عن السينما الأمريكية ، نستذكر أفلام "لوريل وهاردي" ، وأفلام السينما الصامتة ، وأيضاً أفلام بريطانية "مستر بين" ، فهي تزرع الإبتسامة دون الحاجة إلى لغة الحوار ، وهي من أصعب الأعمال التي تتطرق إلى المشاهد ، "البنتومايم" هي من أسس نجاح الفنان ، وفي بداية تجربتي الفنية ، تم تدريبنا على إبداع الجسد في التعبير عن المشهد دون كلام.

السينما هي العالم الجميل والوحيد الذي لا يمكن تعويضه أو الإستغناء عنه ، سواء في المسلسلات أو في البرامج وحتى في مواقع التواصل الإجتماعي ، فمجرد دخولك قاعة السينما ، ستبقى حاضراً حتى إنتهاء الفيلم ، وعلى الرغم من إنتقادي لبعض الأعمال السينمائية العربية أو الأجنبية، تبقى السينما تحافظ على مكانتها.

وبهذه المناسبة أقد لكم التحية العطرة إلى نادي الكويت للسينما ، ممثلاً برئيس مجلس الإدارة الأستاذ / "حسين الخوالد" ، والأستاذ / "أحمد الفيلكاوي" أمين سر النادي ، ولن ننسى التجارب الرائعة في السينما الكويتية ، والأعمال الفنية المتقدمة ، سواء في المسلسلات أو الأفلام القصيرة الدرامية والكوميدية.

أحببت أن أشارك هذه التجربة في مقالتي ، التي أرجو أن لاتكون فيها إطالةٍ لكم ، رغم أن الحديث عنها يحتاج إلى صفحات ، وأتمنى لإدارة نادي الكويت للسينما التقدم والإزدهار في مسيرتهم الرائدة والهامة على الصعيد العربي والمحلي.

تحية لكم في سطور السينما بين الماضي والحاضر.

سينما سلوى شيدها عام 1955 أحد اللاجئين الفلسطينيين.

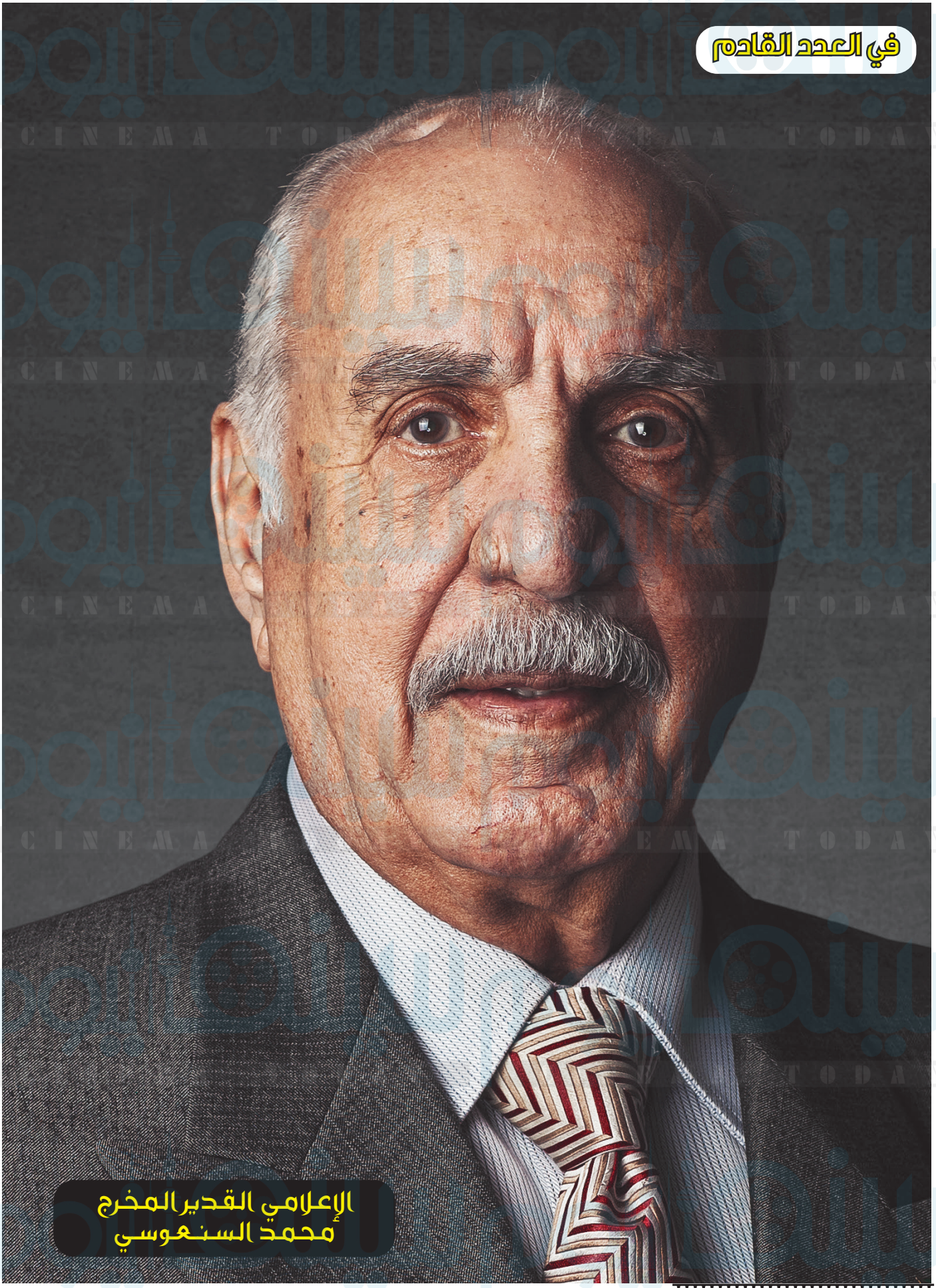
في العدد القادم
الإعلامي القدير المخرج
محمد السنعوسي

الإنتاج المشترك وفرز النوايا....!!

بقلم الناقد : عماد النويري

العولمة قادمة لا محالة .. العولمة تعني ببساطة التدفق الحر للمعلومات والثقافات والقوميات والتاريخ والجغرافيا ، العولمة إذا حدثت - وهي تحدث بالفعل - تعني مرحلة مختلفة من العلاقات بين البشر ، تذوب فيها فوارق اللغة ، وتسقط فيها علامات الحدود بين الدول ، وأيضاً علامات الحدود بين الثقافات.

والكلام عن علاقة الثقافة العربية بالغرب، يعني ببساطة دخول مناطق شائكة خطرة، وحينما تكون هذه العلاقة تمويل أنشطة ثقافية وفنية ، يكون الكلام مثل الدخول إلى حقول الألغام.

ووسط الحالة الثقافية التي يعيشها عرب ما قبل العولمة ، هناك فريقان: فريق يعلن بصراحة أن الغرب إمبريالي وإستعماري وعدوٌ لدود والتعاون معه خيانة ، وفريق آخر يعلن صراحة أنه لابد من اللجوء لهذا الغرب ، لأن لديه التقنيات والأدوات والمؤسسات القادرة على تمويل إنتاج الثقافة الحرة ، ومنها المساهمة في إنتاج الأفلام.

طبعاً هناك فريقٌ ثالث طالب بالعودة إلى التراث والإرتباط به ، مع المطالبة بقدر من الإنفتاح على الغرب ، للإستفادة من تجربته وتقدمه.

لكن البعض يرى في تجربة الإنتاج المشترك تجربة مشبوهة ، لأنها تقدم من خلال الأفلام موضوعات معينة يعشقها الغرب، ويكرس لها ويحث العديد من المثقفين في العالم الثالث على إنتاجها ، ذلك بإعتبار أن الغرب مصاب بحالة من الجنون تجاه ثقافة الأقليات ، إضافة إلى هوس بالأنثروبولوجيا العربية.
والبعض الآخر يرى أن تجربة الإنتاج المشترك ، هي فرصة عظيمة يقدمها الغرب إلى العرب ، للتعبير عن قضاياهم ولتعريف المُشاهد في أوروبا بمواهب سينمائية عربية لا تجد لها مكاناً في بلدانها تحت الشمس.

في بعض الأفلام التي ساهمت في إنتاجها جهات أوروبية ، ستجد أحيانا صورة قاتمة للتخلف العربي بمظاهره المختلفة، لكن قبل أن تجرك نظرية المؤامرة التي يدبرها الغرب دائما للنيل من الشخصية العربية ، علينا أن نسأل : عندما يصور الغرب ما يصوره عندنا ، هل المقصود هو تكريس التخلف الذي نعيشه ؟.. أم أنه يصور هذا التخلف الموجود بالفعل ليواجهنا به كي نغيره ؟..

ثم لماذا لا ننتج نحن ما يحلوا لنا من صور بدلاً من أن ينتجها أو يساهم في إنتاجها الغرب المشبوه؟!

أتصور أن الأفلام التي تدور حولها الشبهات، تحتاج أحياناً إلى مشاهدة متأنية ، قبل إصدار الأحكام ، لنتعرف أكثر على النوايا، والموضوع يحتاج إلى عقل متفتح ونقاش مبنى على الأدلة .

السينما في الإمارات

بقلم الفنان : سلطان النيادي

ليس واضحاً لدينا متى دخلت السينما للإمارات العربية المتحدة ، لكن بعض المصادر توضح أنها دخلت مع الجنود البريطانيين في معسكراتهم ، حيث كانوا يعرضون بعض الأفلام للترفيه عن الجنود في ذلك الوقت في أوائل الخمسينيات ، ولم يكن مشاهدة الأفلام مقصوراً على الجنود بل كان يحضرها عدد من الناس.

ولكم أن تتخيلوا الفضول الذي كان يتسلل في مخيلة من كان يحضر هذه الأفلام ؟.. وكيف كانت تنتقل سيرة هذه الأعجوبة بين شخص و آخر و تسمح لمخيلتهم بالتحليق في هذا العالم الجميل؟..

خلق وجود السينمات الأولى في الإمارات بعض من الحرية والفضول وحب التجربة ، وفهم هذا العالم ، ورؤية التجارب السينمائية المختلفة ، في العالم و الدول الأخرى.

فيلم عابر سبيل الإماراتي

مما ساهم في حب التجربة و إنتاج فيلم (عابر سبيل) ، وهو الفيلم الإماراتي الأول الذي يتم توثيقه ، ولا نعرف إن كان هناك تجارب أخرى سبقته ؟.. وذلك لعدم وجود أرشيف توثيقي لتلك الحقبة.

هذا الفيلم وهو من إخراج "علي العبدول"، وهو يعد تجربة مهمة و لبنة أولى لهذه الصناعة ، التي بدأت تأخذ حيزاً كبيراً و مهماً لدى المهتمين بصناعة السينما في الإمارات.

لكن كانت هناك تجربة التأليف السينمائي للكاتب "عبدالرحمن الصالح" ، الذي كتب فيلم (بس يا بحر) عام 1972 ، و هو من إنتاج كويتي.

بمرور السنوات على هذه التجربة الأولى ، وجدنا تسابق جميل بين أشخاص حملوا حب السينما في قلوبهم ، فأخذوا على عاتقهم صنع تجاربهم الخاصة التي تنوعت بين أفلام قصيرة و أفلام طويلة ، قد يكون بعضها أنتج بشكل خجول ، بينما هناك تجارب كبيرة وضخمة نفذت بإنتاج عالي و متمكن ، وباستخدام إمكانيات هائلة ، و حتى اللجوء أحياناً لأسماء فنية عالمية مهمة ، سواءً في التصوير أو الإخراج و حتى التمثيل في بعض الأحيان.

في الإمارات... كان الإهتمام كبير بهذه الصناعة المهمة ، لذلك وجدت مبكراً في

المنطقة المهرجانات التي كانت تصنف عالمية ، وليس بمستوى محلي فقط.
وعملت هذه المهرجانات على إستقطاب أسماء مهمة في عالم السينما ، أسماء عالمية و محلية و إقليمية ، وهذا النوع من الإحتكاك مهم في تبادل الخبرات و الثقافات وخلق فرص جيدة للمهتمين في السينما، ولكن للأسف توقفت هذه المهرجانات في الإمارات ، فخسرنا فرصاً كبيرة لتعريف الآخرين بتجاربنا ، وعرض إبداعاتنا المحلية والإقليمية ، خاصة بوجود تنافسية كبيرة ، ومهمة في المهرجانات المختلفة ، مهرجان دبي السينمائي ، ومهرجان أبوظبي السينمائي على سبيل المثال ، و كذلك مهرجان الخليج السينمائي ، حيث كانت تقدم هذه المهرجانات الضخمة ، تنافسية عالية لكل التجارب التي تعرض فيها ، وتعطي فرصة كبرى لعشاق الفن السابع.

كل تجربة سينمائية إماراتية مهمة ، وإضافة للأرشيف والإرث الثقافي الإماراتي ، ولا يجب الإستهانة مطلقاً بكل التجارب ، كلها تعتبر رافد مهم و قابلة للتطوير و التحسين بلا شك.
واليوم نجد تجارب سينمائية إماراتية بإمكانيات وأدوات فنية عالية مهمة ، بدأ يسمع صداها في العالم ، مثل الفيلم الضخم الذي تم إنتاجه مؤخراً (الكمين) ، وهو من إخراج "بيير موريل" وتأليف "براندون بيرتيل" و "كورتيس بيرتيل" ، وعرض في 2021.

ونستطيع القول ، بأن هذا الفيلم يعد نقطة تحول في مسيرة صناعة الأفلام محلياً وإقليمياً.
وحين ننظر لبعض هذه التجارب و الأفلام السينمائية بمختلف تصنيفاتها ، نجد العديد منها قد لفت الإنتباه في محافل دولية مختلفة و على سبيل المثال:
مشاركة "يوسف إبراهيم" في كتابة الفيلم السوداني (ستموت في العشرين) ، وقد حصل هذا الفيلم على جائزة مهمة في مهرجان فينيسيا.
كذلك فيلم (سبيل) لـ "خالد المحمود" ، والذي أختير في المسابقة الرسمية لمهرجان لوركانو في سويسرا .

ومن الأفلام التي حصدت الكثير من الجوائز (بنت مريم).

بذرة السينما التي زرعت في أرض الإمارات مبكراً ، حصدنا منها إهتمام و شغف بالفن السابع ، و قد تكون أغلبها تجارب مستقلة، ولكنها الآن تشق طريقها بإصرار نحو النجومية و العالمية و التميز.

هذه التجارب التي تعكس ثقافة الإماراتي المحب لوطنه ، والراغب في التميز ، وعكس المجتمع المتسامح المثقف المحب للتنافس والتجربة و السعي للنجاح.

فيلم الكمين الإماراتي

الملكية الفكرية

بقلم المحامي : عبدالرحمن العجمي

الملكية الفكرية هي تاج فكر الإنسان ، مثل الإختراعات والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والأغاني والكتب والرموز والأسماء ، ولا تختلف حقوق الملكية الفكرية عن حقوق الملكية الأخرى ، فهي تُمكن مالك الحق من الإستفادة بشتى الطرق من عمله ، الذي كان مجرد فكرة ، ثم تبلور إلى أن أصبح في صورة منتج ، ويحق للمالك منع الآخرين من التعامل في ملكه دون الحصول على إذن مسبق ، وقد تم الإعتراف بالملكية الفكرية لأول مرة على المستوى الدولي في إتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية بتاريخ 20 / 3/ 1883 ، وإتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية عام 1886 ، وكلا الإتفاقيتين يتم إدارتهما من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) ، ولم تتأخر الكويت عن بسط الحماية للملكية الفكرية ، ففي عام 1999 تم إصدار أول قانون في الكويت ، يُعنى بحماية حقوق المؤلفين على مؤلفاتهم ، في مجالات الفنون والآداب والعلوم ، وفي عام 2016 تم تعديل قانون حقوق الملكية الفكرية وإصدار قانون رقم 22 ، في شأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة ، وفي سنة 2019 تم إصدار قانون جديد رقم 75 لسنة 2019 بهذا الصدد.

تعتبر دولة الكويت عضواً كامل العضوية في الإتفاقيات التي تحمي الملكية الفكرية ، وأهمها إتفاقية "برن" لحماية المصنفات الأدبية والفنية ، وإتفاقية جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) ، وإتفاقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو).

وتعتبر حقوق الملكية الفكرية ، حقوقاً قانونيةً ، تحفظ الإبتكارات والإختراعات الفكرية في كافة المجالات: منها .. الصناعية والعلمية والأدبية ، إلى جانب المجالات الفنية من الإنتهاكات ، ولذلك سعيت الدول والمنظمات الدولية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية ، وحفظ براءات ملكيتها لأصحابها، في ظل عمليات التقليد والغش ، الذي يسبب خسائر مادية وأدبية فادحة لأصحابها.

رأت عدت بلدان ضرورة وضع قوانين تنظم الملكية الفكرية ، ومنها الكويت ، التي أسست في عام 2001 (إدارة شؤون الملكية الفكرية) بوزارة الإعلام ، وتغير مسماها في عام 2006 إلى إدارة حق المؤلف، ونقلت تبعيتها إلى وزارة التجارة ، وفي عام 2014 نقلت تبعيتها إلى مكتبة الكويت الوطنية ، وكانت مهمتها أساسية تطبيق قانون حقوق الملكية الفكرية في الكويت.

وتـدرج حقـوق الملكيـة الفكريـة تحـت أي إبتـكار إنسـاني أصـلي ، كالإبـداع الفـني والأدبي أو الإخـتراع التقني، إلى جانـب الإخـتراع العلمـي ، كمـا أنهـا تُعـنى بالحقـوق القانونيـة المقدمـة للمخـترع أو المُبـدع أو المتنـازل لـه ، بهـدف حمايـة إختراعـه أو إبتـكاره ، ومنحـه الحـق بالإنتفـاع بـه لفـترة مـن الوقـت.

نظـام الملكيـة الفكريـة : هـو نظـام مصمـم لحمايـة الإنجـازات الفكريـة ، الـتي أبدعهـا الجنـس البـشري، ليـس عـلى الصعيـد الوطـني فحسـب ، بـل أيضـاً حـتى خـارج الحـدود ، فالعديـد مـن السـلع المبتكـرة بفضـل الملكيـة الفكريـة.

وعمومـاً هنـاك طريقتـان لتصنيـف حقـوق الملكيـة الفكريـة ، إحداهمـا هـي تقسـيم الملكيـة الفكريـة إلى فئتـين :

1 - حـق المؤلـف والحقـوق المجـاورة : وهـي المصنفات الأدبيـة والفنيـة ، كالروايات والقصائـد والمسرحيات والأفـلام والألحان الموسـيقية والرسـوم واللوحـات والصور الشمسـية والتماثيل والتصميمات الهندسـية.

2 - الملكيـة الصناعيـة : الإختراعـات (البـراءات) والعلامـات التجاريـة والرسـوم والنمـاذج الصناعيـة وبيانـات المصـدر الجغرافية.

فكلمـا زاد تطـور الحضـارة الإنسـانية إلا وأسـتمرت في الإبتـكار ، وبهـذا وضعـت نظامـاً يمكنـه تحفـيز الإبتـكار ومكافأتـه بإسـتمرار ، وفي الواقـع سـادت نظـم الملكيةالفكريـة منـذ مئـات السـنين ، وكانـت هـذه النظـم وراء إلهـام تحقيـق قفـزات كبـيرة في الإبتـكار البـشري ، الـذي أسـفر عـن تطـور الإنسـانية بوتـيرة سريعـة.

وبإعتبـار الملكيـة الفكريـة محـركاً للإبـداع البـشري ، فهـي تـؤدي دوراً هامـاً في التقـدم الإقتصـادي والإجتماعـي، لأنهـا «شـحذت نـار العبقريـة بـشرارة المصلحـة» "إبراهـام لنكولـن".

يسـتأثر صاحـب الملكيـة الفكريـة أو صاحـب الحـق بالحـق في تلـك الملكيـة الفكريـة ، ولايسـمح لأي شـخص بإسـتخدام حـق الملكيـة الفكريـة دون الحصـول عـلى إذن مـن صاحـب الحـق ، أو دون وجـود سـبب قانوني، وفي حالـة الـبراءات والعلامـات التجاريـة ، تعـني إسـتثنارية الحقـوق أيضـاً ، إنـه لايسـمح بوجـود إثنـين أو أكـثر مـن الحقـوق المتطابقـة.

وتعتـبر حمايـة حقـوق الملكيـة الفكريـة ضرورة كأي حـق مـن حقـوق الملكيـة الأخـرى ، حيـث تسـمح للمبدعـين الإسـتفادة مـن إبداعاتهـم وإبتكاراتهـم ، مـن خـلال جـني أربـاح إسـتثماراتهم لهـا ، حيـث تسـمح للمبـدع ومالـك العلامـة التجاريـة وبـراءة الإخـتراع وحـق المؤلـف ، بالإسـتفادة مـن عملـه وتعبـه وإسـتثماره، وهـذا لايعـني أنـه إحتكـر الفكـر عـلى الآخريـن ، بـل العكـس ، حيـث تـرد هـذه الحقـوق في المـواد القانونيـة مـن الإعـلان العالمـي لحقـوق الإنسـان ، الـذي ينـص عـلى حـق الإسـتفادة مـن حمايـة المصالـح المعنويـة والماديـة ، الناجمـة عـن نسـبة النتـاج العمـلي أو الأدبي أو الفـني إلى مؤلفـه.

لنجعل الأقاليم الجنوبية للمغرب نقطة جذب للغرب

بقلم المخرج : إبراهيم الخليل

أصبح المغرب في السنوات الأخيرة موقعاً مثالياً لتصوير الأفلام ، وحظي بتقدير كبير من قبل المنتجين والمخرجين الأجانب ، لا سيما بالنسبة للمنافذ وفرص الإنتاج المشترك التي يوفرها، وبفضل إمكانياتها الطبيعية وبنيتها التحتية التقنية ، ومع ذلك سواءاً من حيث الإمكانات الطبيعية وكذلك البنية التحتية التقنية والتدابير الحافزة المطبقة ، فإن الأقاليم الجنوبية للمملكة تستنزف القليل من الإنتاجات الدولية ذات الميزانيات الكبيرة.

تم إتخاذ عدة خطوات لتصحيح هذا الوضع ، بحيث تم إعفاء شركات الإنتاج الأجنبية من ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع والخدمات التي يتم الحصول عليها ، أعتمدت الدولة في الترويج والإبلاغ عن فرص التصوير والخدمات السينمائية السمعية والبصرية. كما يهدفون إلى التعريف بأنفسهم والتواجد في المهرجانات الدولية ، في محاولة لتسويق صورة المنطقة، وتتبع مشاريع السنوات القادمة نفس المنطق ، حيث أنه من المقرر إنشاء «أفلام عمومية» أخرى في مراكش وطنجة والداخلة - العيون ، ونتمى زيادة عدد الإنتاجات الأجنبية في الأقاليم الجنوبية ، وتوفير المزيد من الحوافز للإجراءات المنفذة لإستضافة الإنتاج الأجنبي ، وزيادة الترويج للسينما الوطنية ، من خلال نهج لا يعتبر السينما قطاعاً يعكس القيم وينتج الثقافة والصورة فحسب، بل أيضاً كقطاع ينتج الثروة وفرص العمل ، لأن المغرب أسفر على مجهود كبير من أجل نتائج ملموسة ومشجعة ، من حيث عدد الإنتاجات السنوية وجاذبية الإنتاج الأجنبي ، وظهور المغرب على الساحة السينمائية الدولية ، يجب الحفاظ على هذه الإنجازات وتعزيزها ، من خلال التوفيق بين الجمهور والسينما ، عبر سياسة إستباقية لبناء وتعزيز الدور التعليمي والإجتماعي والثقافي للسينما في الأقاليم الجنوبية ، نتمنى من المسؤولين عن قطاع السينما أن يتم التركيز على تطوير المهرجانات ، وإضفاء الطابع المهني عليها ، وتشجيع مشاركة بلدنا في الخارج ، وتحسين نظام تمويل المهرجانات ، وتشجيع نوادي السينما ، وجمعيات هواة السينما ، والمساعدة في تمويل الحملات للترويج لإصدارات الأفلام الوطنية على وسائل الإعلام المختلفة.

موقع تصوير في صحراء المغرب

تحضير الموقع للتصوير

مهرجان سيدي إفني
يحتضنه السينما الكويتية

بقلم : أسرة التحرير

شارك نادي الكويت للسينما في المهرجان الدولي للسينما والبحر بدورته السادسة ، والذي أقيم بمدينة سيدي إفني جنوب أكادير بالمملكة المغربية، في الفترة من 20 إلى 28 سبتمبر 2019 ، وكان في تمثيل النادي رئيس الوفد السيد/ حسين علي الخوالد رئيس مجلس الإدارة ، والسيد/ عبدالمحسن التمار أمين السر، بمشاركة بعض النقاد والدكاترة من المملكة المغربية ، ومشاركة 20 دولة ، حيث كانت دولة الكويت ومملكة أسبانيا هما ضيوف شرف هذا المهرجان، وحال وصل الوفد الكويتي للمهرجان ، فقد تم ترشيح الخوالد للإنظمام للجنة التحكيم للأفلام المشاركة، والتنسيق على إقامة ورشة لتعريف الجانب المغربي بالسينما الكويتية وما توصلت إليه من إنجاز سينمائي ، ففي مدرسة مولاي عبدالله بسيدي إفني ، حيث قدم التمار ورشة تكوينية في تقنيات وأبجديات صناعة الفيلم الوثائقي ، كما شارك الخوالد بالتعقيب في هذه الورشة ، وفي يوم الإفتتاح قام الوفد الكويتي بتكريم العامل بمحافظة سيدي إفني السيد/ حسن صدقي ، كما تم تكريم الوفد الكويتي من قبل العامل ، وبعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي كويتي ، وعلى هامش المهرجان وفي مدينة سيدي إفني ، إلتقى الوفد الكويتي بالسيد/ محمد بن عندالله الأنصاري الأمين العام المؤسس لمنظمة أفريقيا للتنمية والعمل الإنساني (ADHA) ، حيث تباحث الطرفان لقاءات متجددة ، تعكس مدى عمق الروابط والعلاقات الأخوية بن الطرفين ، وفي ختام اللقاء تبادل الطرفان الدروع التذكارية ، وفي يوم ختام المهرجان ، قام الوفد الكويتي بتكريم إدارة المهرجان والفائزين بإسم دولة الكويت ، ولا ننسى تقديم الشكر لوزارة الخارجية المتمثلة بسعادة السفير/ عبداللطيف اليحيى سفير دولة الكويت بالمملكة المغربية ، على ما قدموه للوفد الكويتي من تسهيلات كبيرة.

تكريم الوفد الكويتي من قبل محمد عندالله الأنصاري ADHA

تكريم الوفد الكويتي في إفتتاح مهرجان سيدي إفني

صناعة الأفلام

بقلم الكاتب : أحمد الفيلكاوي

عزيزي القارئ ... بينما كنت أقفز بين المحطات التلفزيونية لمشاهدة بعض من الأفلام ، لفت إنتباهي صناعة الأفلام المضحكة والحزينة والجادة في الطرح ، والصامتة والخيالية والتعليمية والوثائقية ، منها لكي أشاهد إيماءات وجه الممثل والتغير في الملامح ، والتعبير في التمثيل عن الحزن والفرح بشكل واضح و مقنع ، وبعض الأحيان أركز على عنصر من العناصر الفيلم وتسليط الضوء عليه ، وإختلاف درجة الألوان لتحدد شكل الفيلم ، وإيحاء للمشاهد مثل اللون الأزرق ، بعض الأحيان يمثل البرد الشديد ، واللون الأحمر ، يمثل مشهد ساخن أو مخيف ، والأخضر ، يبين للمراقبة أو الرؤية الليلية ، وإيقاع الصوت أيضاً ، يتغير بين المشاهد من لقطة إلى أخرى ، بين إرتفاع الصوت أو حدته على حسب المشهد ، للفت إنتباه المتابع للفيلم ، حيث أصبحت أكثر المهن شعبية في الوقت الراهن ، ولها الكثير من المزايا ، منها حل المشاكل في المجتمع ، وطرح القضايا وحلها ، والقدرة على التحكم في نتيجة الفيلم للوصول إلى أكثر عدد من المشاهدة والمتابعة للأفلام في دور السينما والتلفاز ومنصات التواصل الإجتماعي (اليوتيوب وغيرها). وأن هناك الكثير من الطرق لصناعة تصوير فيلم سينمائي، ويقصد هنا بالتصوير ، هو إلتقاط الصور المتحركة عن طريق تسجيل الأضواء والأصوات المحيطة ، بتصوير موقف حقيقي أو خيالي على كاميرات فيديو أو كاميرا هاتف المحمول أو على كاميرات السينمائية ، بإستخدام العدسات المطلوبة للتصوير لتخدم المشهد.

إن صناعة الفيلم هي : عملية إحياء قصة أو فكرة من خلال تصويرها ، وتكاليف الفيلم وصناعته لها مزايا خاصة، وتختلف تكلفة صناعة الأفلام على نوع الفيلم الذي تقوم بإنشائه ، والمعدات التي تستخدمها في تصوير الفيلم السينمائي ، حيث تتراوح من تسعمائة دولار حتى مليون دولار أو أكثر ، على حسب إستخدام الكاميرات والعدسات. تعتمد تكلفة صناعة الفيلم أيضاً على درجة صعوبة ومستوى الخبرة المطلوبة عند صناعة الفيلم ، ولابد أن يكون لديك فكرة واضحة عن ما تحاول تحقيقه ، حيث يكون فريق العمل مكتمل العناصر من بداية الفكرة ، ومن ثم كتابة السيناريو ، ورسم الستوري بورد ، والراكور، والمصور، والصوت ، والمونتاج ، والموسيقى التصويرية ، والممثلين ، ومخرج العمل.

إن صناعة الأفلام يجب أن تحدد نوع الفيلم الذي تريد أن تخرجه ، مثل أفلام الأكشن والعنف ، وهي عبارة عن أفلام الحركة ، أو أفلام الكوميديا وهي عبارة عن أفلام مضحكة، أو عن أفلام الرعب وتكون عبارة عن أفلام إثارة الرعب والخوف وحبس الأنفاس ، وأفلام الديكيومنتري (الوثائقية)، وتكون عبارة عن أفلام تجسيد للواقع ، أو أفلام الرومانسية، أو أفلام الرسوم الكرتونية ، وهي عبارة عن تحريك الرسوم.

وفي الختام ... أتمنى أن أكون قد وفقت في مقالتي البسيطة، لكي يكون لديك صورة مبدأية عن مراحل تصوير الفيلم بأقل التكاليف.

أفلام هوليوود تأثرت بأفلام يابانية

بقلم الكاتب : موسى البلوشي

هناك الكثير من الأفلام الأمريكية المعروفة حققت نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم ، سواء كان على صعيد الأرباح من شباك التذاكر ، أو تحقيق الجوائز في المهرجانات العالمية المعروفة ، لكن القليل من الناس لديه المعرفة بأن هذه الأفلام مُستوحاه ، وتأثر صُناعُها من السينما اليابانية الشهيرة.

فيلم (العجائب السبعة) "The Magnificent Seven" للمخرج (John Sturges) ، وهو يعتبر واحد من أقوى الأفلام الغربية ، ويحكي الفيلم قصة سبع مقاتلين يتم إستأجراهم من قبل فقراء مكسيكيين لتحرير قريتهم، في الحقيقة هذا الفيلم هو عبارة عن نسخة غربية لتحفة المخرج العالمي (Akira Kurosawa) وفيلمه (الساموراي السبعة) "Seven Samurai" ، الذي يتكلم عن قطاع طرق يخططون للهجوم على القرى الصغيرة والإستيلاء على المحصول الزراعي ، فيقوم زعيم القرية بإستعانه بسبع مقاتلين ساموراي ، لمحاربة قطاع الطرق، أُنتج الفيلم (العجائب السبعة) في عام 1960 و فيلم (الساموراي السبعة) عام 1954.

إن المخرج (Quentin Tarantino) يعتبر من أحد أشهر مخرجين هوليوود ، والذي ترك بصمته الفريدة من خلال أفلامه ذات الطابع الغريب والمليء بالعنف، أحد أهم أفلامه هو فيلم (أقتل بيل) "Kill Bill" ، بجزئيه الذي أستوحاه من فيلم (سيدة الدم المتجمد) "Lady Snowblood" ، والذي أُنتج في عام 1973. قد يختلف الفيلمين في بعض حيثيات القصة ، ولكن التركيز على صورة الإنتقام والدموية في القتال هو وجه التشابه بين الفيلمين.

وليست الأفلام اليابانية الواقعية فقط هي التي إستوحى منها صناع أفلام هوليوود عند العمل على أفلامهم ، حتى أفلام الرسوم المتحركة اليابانية الشهيرة و المعروفة بإسم (الأنمي) "Anime" ألهمت وساهمت في صناعة أضخم الأفلام الشهيرة ، ومن هذه الأفلام ، فيلم الخيال العلمي والأكشن والإثارة (ماتريكس) "The Matrix" ، والذي أستلهم مخرجيه وتأثروا من فيلم (شبح في الصدفة) "Ghost In The Shell"، وأيضاً من منا لا يعرف المخرج العالمي الشهير (Christopher Nolan) ، الذي أخرج العديد من الأفلام المتميزة ، ومن هذه الأفلام فيلم (بداية) "Inception" ، والذي أستوحاه من فيلم (فلفل أحمر) "Paprika".

فيلم الساموراي السبعة

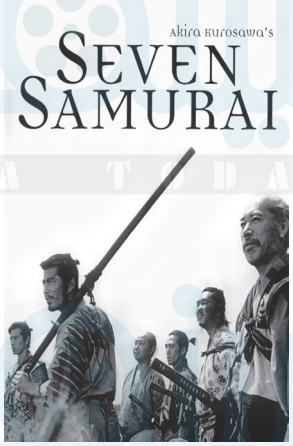

فيلم الساموراي السبعة

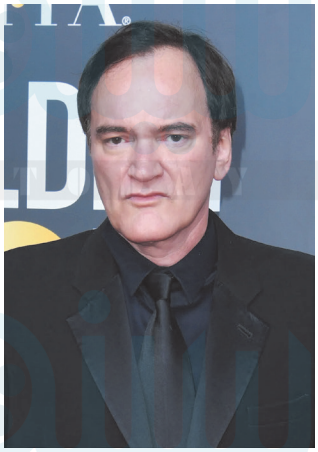

المخرج كوينتن تارانتينو

المخرج أكيرا كوروساوا

السينما في البحرين

بقلم الناقد : أمين صالح

الأفلام المنتجة في دول الخليج لا تزال تاريخياً في طور النشوء والتكوّن ، لقد أنتجت دول الخليج منذ السبعينيات من القرن الماضي وحتى الآن عدداً قليلاً جداً من الأفلام الدرامية الطويلة ، أما الأفلام القصيرة فكانت تُنتج بناءً على توفر الميزانية ، التي هي ضئيلة بطبيعة الحال ، وفي بعض الحالات حسب الأمزجة والأهواء الشخصية ، وذلك في فترات متباعدة وبوسائل متواضعة إن لم نقل فقيرة ، وهذه التجارب لم تتزايد وتنتعش إلا منذ سنوات قليلة منذ عشرين سنة تقريباً ، شهدت بعض أقطار الخليج طفرةً في إنتاج الأفلام القصيرة والوثائقية ، وهذا ما لاحظناه بجلاء من خلال مشاركات المخرجين الشباب في المسابقات والمهرجانات ، حيث شاهدنا العشرات من الأفلام القصيرة ذات المستويات المتباينة فنياً وتقنياً ، المتنوعة في موضوعاتها ، والتي تتفاوت في الجودة والضعف، والعمق والسطحية ، الجدّة والإستسهال ، من المؤكد أن الطفرات التي نشهدها في إنتاج الأفلام هي نتاج المسابقات المحلية والخليجية ، حيث أن هذه المسابقات بجوائزها المتواضعة وإستقطابها للأقلام النقدية العربية الرصينة ، تخلق مناخاً حيوياً للتفاعل والحوار ، وتشكل دوافع وحوافز تشجع السينمائيين على الإنتاج والمشاركة بحماسة في الفعاليات المختلفة.

في البحرين ... تكفّل مسرح الصواري بإمكانياته المتواضعة ومن غير دعم من المؤسسات العامة والخاصة ، بإقامة عدد من المسابقات "المتعثرة"، التي لم تستمر بإنتظام ، لكنها مع ذلك نجحت في إجتذاب عدد لا بأس به من الشباب الذين قدّموا أفلامهم الطموحة ، عندما نتطرق إلى السينما في البحرين ، لابد أن نشير عبر النظرة التاريخية إلى خلفيات المشهد والمكونات التي غرست حالة الشغف بالسينما.

لقد تعرفت البحرين على العروض السينمائية التجارية في وقتٍ مبكرٍ قياساً إلى بقية الدول الخليجية،كانت النواة الأولى في العام 1922 ، حيث تم إنشاء أول دار عرض سينمائي ، وكانت تستوعب 30 كرسياً ، وفي العام 1937 تم إفتتاح دار للسينما أكبر حجماً وأكثر شعبية للإقبال الجماهيري ، أدى في أوائل الخمسينيات إلى إنشاء عدد من الصالات التي كانت تعرض الكثير من الأفلام الهندية والمصرية والأميركية ، والتي عادةً تلقى رواجاً عالياً ، بسبب الإفتقار إلى وسائل الترفية والتسلية الأخرى في تلك الفترة ، في العام 1968 تأسست شركة البحرين للسينما ، التي إحتكرت إمتلاك دور العرض ، وشيدت صالات أخرى جديدة أكثر تطوراً وفخامة ، وإجتذبت بعروضها جمهوراً واسعاً في موازاة ذلك ، تأسس نادي السينما في السبعينيات ، حيث كان يعرض أفلاماً ذات نوعية مختلفة عن الأعمال السائدة ، لكنه توقف بعد سنوات قليلة ، ليعاود نشاطه في

بداية الثمانينيات عبر تأسيسه من جديد بعناصر مختلفة ، ولتستمر فعالياته حتى يومنا هذا، وقد إستطاع النادي (من العام 1981 إلى العام 1987) ، إصدار ثمانية أعداد من نشرة سينمائية متخصصة بعنوان "أوراق سينمائية".
(يتبع في العدد القادم)

سينما المنامة أول سينما في مملكة البحرين

سينما المحرق

أقول..

تركت الدير بكرها أمانة
عندكم.. حافظوا عليها تري
النعمة زوالة..

أم كلثوم - عبد العزيز عبد الرضا

وهدأت العاصفة ...

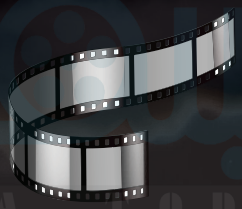

بقلم الإعلامي : عبدالله دخيل

النجم الكبير الراحل عبدالحسين عبدالرضا ، من مواليد 15 يوليو 1939 ، ولد في منطقة شرق بالكويت ، عمل في بدايات حياته في قسم الطبع بوزارة الإرشاد والأنباء ، ثم سافر على نفقة الوزارة في بعثة دراسية إلى مصر من أجل دراسة فنون الطباعة في عام 1956 ، كما سافر في بعثة مماثلة إلى ألمانيا في عام 1961 ، ثم عاد إلى الكويت وتدرج في العمل الحكومي ، حتى صار مراقباً عاماً لقسم الطباعة في وزارة الإعلام وتقاعد في عام 1979 .

خاض الراحل كذلك تجارب التأليف المسرحي والتلفزيوني والتلحين الموسيقي والغناء ، ولم تفارقه الأمراض ، حيث أصيب بعدة أزمات من 2003 أثناء تصوير مسلسل (الحيالة) إلى 2017 ، وفي 11 أغسطس وافته المنية في العاصمة البريطانية لندن ، ودفن في مقبرة الصليبيخات الجعفرية عصر الأربعاء في 16 أغسطس 2017 .

فيلم العاصفة . . .

إنتاج 1965 ، ومدته 27 دقيقة (بالأبيض والأسود) ، ويعتبر أول فيلم روائي قصير يؤدي النجم الكبير عبدالحسين عبدالرضا بطولته ، وهو من تأليف عبدالأمير التركي ، وإخراج الإعلامي القدير محمد ناصر السنعوسي ، ومن إنتاج تلفزيون الكويت .
جسّد فيه شخصية الأب الذي عاصر أيام البحر ، حيث شاركه في التمثيل : الفنان القدير خالد النفيسي ، والفنان القدير جوهر سالم ، وبمشاركة فرقة حمد بن حسين البحرية .

الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا في فيلم العاصفة

الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا

وفي الختام . . .
لايسعني إلا أن أقول . . . رحمك الله يا بوعدنان وأسكنك فسيح جناته ، رحلت وتركت خلفك إرثاً كبيراً ومسيرةً حافلةً لايمكن تكرارها .

السينما العراقية
السيرة والإنجاز..

بقلم الكاتب : راسم منصور

يعتقد أغلب الباحثين السينمائين أن السينما العراقية واحدة من أعرق السينمات في المنطقة العربية ، من حيث المضامين الفكرية أولاً ، وعدد الأفلام المنتجة ثانياً ، كما إنها تعتبر رابع صناعة سينمائية في المنطقة العربية بعد السينما المصرية والسورية والتونسية ، حيث لم يتأخر العراقيين كثيراً حتى عرفوا السينما في وقتٍ مبكرٍ جداً ، وتحديداً في عام 1909 ، عندما عرض بها أول فيلم في (دار الشفاء) في الكرخ ، والتي عرفت فيما بعد بـ(سينما بلوكي) ، ومع إقبال الجمهور العراقي إرتفعت نسبة مشاهدة الأفلام الأجنبية الصامتة في دور السينما ، التي تزايد عددها مثل سينمات (أوليمبيا - سنترال سينما - السينما العراقي - السينما الوطني)، ثم تلى ذلك في أواخر العشرينيات عرض الأفلام المصرية التي أحبها العراقيون بشدة ، وتعد هذه المرحلة منذ عام 1909 حتى تأسيس أول أستوديو سينمائي عراقي (شركة أفلام بغداد المحدودة) عام 1942، وهي مرحلة القطاع الخاص، والذي أخذ على عاتقه إستيراد وتوزيع وعرض الأفلام السينمائية في العراق ، وحتى مرحلة إنتاج أول الأفلام العراقية بعد الحرب العالمية الثانية ، وتحديداً عام 1946.

أشعل شغف العراقيين على مشاهدة الأفلام السينمائية بعض أصحاب المال من محبي السينما، الدخول في عدة محاولات لإنتاج أفلام سينمائية ، لكنها لم تكلل بالنجاح ، ولم يخرج هذا الحلم إلى النور إلا في الأربعينيات من القرن الماضي ، عندما تم تصوير فيلم (إبن الشرق) الذي أنتجته "شركة أفلام الرشيد العراقية المصرية" في سنة 1946، من إخراج "إبراهيم حلمي" من مصر ، وشارك فيه الفنانين "مديحة يسري" و"بشارة وكيم" من مصر و"عادل عبدالوهاب" و"حضيري أبو عزيز" من العراق ، ليتم عرضه في سينما (الملك غازي) ، وسط إحتفاء كبير من الجمهور العراقي به ، فشجع نجاح هذا الفيلم على تكرار التجربة مرة أخرى ، عندما تعاون صاحب (سينما الحمراء) "إسماعيل شريف" مع إتحاد الفنانين في مصر ، لتقديم فيلم مصري عراقي مشترك ، وقد كان من خلال فيلم (القاهرة-بغداد) ، الذي شارك في إنتاجه شركة أفلام العراق وشركة إتحاد الفنانين ، وقد صورت مشاهده بين القاهرة وبغداد ، وقام ببطولته الفنانين "مديحة

يسري" أمام عميد المسرح العراقي "حقي الشبلي"، وحمل توقيع المخرج المصري "أحمد بدرخان"، والمصور "عبدالحليم نصر" ، وقد عرض هذا الفيلم في مارس 1947 في سينما الحمراء ببغداد.

ويأتي فيلم (عليا وعصام) ليكون أول إنتاج سينمائي عراقي خالص عدى الإخراج ، ليمثل التاريخ الحقيقي لبداية الإنتاج السينمائي العراقي ، والذي أصبح فيلماً يعد حسب رأي النقاد والمتابعين والباحثين ، هو التاريخ الأول للإنتاج السينمائي في العراق ، ولعل نجاح فيلم (إبن الشرق) الكبير ، وكذلك النجاح الأكبر لفيلم (القاهرة – بغداد) ، هو الذي دفع بعض المستثمرين العراقيين إلى التفكير في إنتاج أفلام عراقية ، فتم إنشاء (إستوديو بغداد) كأول إستوديو سينمائي في العراق ، وكان فيلم (عليا وعصام) المستوحى من قصة "روميو وجوليت"، أول الأعمال التي قامت على فنانين عراقيين مثل "إبراهيم جلال" و"عزيمة توفيق" و"جعفر السعدي" ، ودارت أحداثه في البادية ، لكنها حملت توقيع المخرج الفرنسي "أندريه شوتان" وتصوير "جاك لامار" ، و تم عرضه في مارس 1949 بسينما روكسي ، ليحظى بنجاح هائل، حيث وجد فيه العراقيون فيلماً يتحدث عنهم ، علاوةً على أنه شهد إبهاراً أكبر لإعتماده على تقنيات حديثة ، وتناول أجواءً جديدةً على المشاهد العراقي البغدادي والحضري ، وهي أجواء البادية.

ثم تلاه في عام 1953 إنتاج فيلم (فتنة وحسن) بتوقيع مخرج عراقي وهو "حيدر العمر" ، وشجع نجاحه على تقديم المزيد من التجارب بقدرات عراقية خالصة ، فتوالت الأعمال السينمائية العراقية في فترة الخمسينيات ، والتي حملت موضوعات مختلفة تناولت الحَواري العراقية والعلاقات الإجتماعية ، وإن لم يخل الأمر من بعض الأفلام التي كانت قريبة الشبه من الأفلام المصرية ، و قد حملت الأفلام التي تم إنتاجها في فترة الخمسينيات مضامين إنسانية ورمزية وواقعية ، ومنها أفلام (وردة ، من المسئول، إرحموني ، سعيد أفندي ، أدبته الحياة، عروس الفرات ، الدكتور حسن ، تسواهن، إرادة شعب).

ظلت السينما العراقية تعتمد في تجاربها السابقة على القطاع الخاص حتى أواخر الخمسينيات ، عندما دخل المجال القطاع العام بإنشاء أول مؤسسة حكومية للسينما العراقية ، وهي مصلحة السينما والمسرح عام 1959 ، إلا أن إنتاجها إقتصر فقط على الأفلام الوثائقية ذات الصلة بثورة تموز 1958، وإستمر الوضع كذلك حتى منتصف الستينيات.

وإمتازت أفلام هذه المرحلة منذ عام 1946 حتى عام 1958 ، بملامحها التي تأثرت بالسينما المصرية وبعض الأفلام السورية ، كما وأنها أفلام إمتازت بالإنتاج المشترك وذات طابع تجاري ، يعتمد على شباك التذاكر ، كما وأن هناك عدد من الأفلام أستطاع الأقتراب من الحياة الواقعية في المجتمع العراقي أنذاك ، مما أفرز نهضة سينمائية سيتم فرز نتائجها ومعطياتها خلال العقود والمراحل اللاحقة لحركة السينما في العراق.

(يتبع في العدد القادم)

عدسة فلسطين

بقلم المخرج : سعود مهنا

هي عن السينما والسينمائيين وعن الكاتب والمبدع في شتى الفنون ، إذ من خلال عدسة فلسطين ، نتجول ونشاهد ونرصد العديد من الفعاليات والإبداعات الفلسطينية، ونتكلم عن الإبداعات العربية في السينما والفنون ، أيضاً بعين عدسة فلسطين ، لن تغيب العدسة عن ظل الغياب اليوم 11 سبتمبر 2021 ، حيث غاب عن السينما الفلسطينية وعن السينما العربية ، صاحب ظل الغياب الكاتب والمخرج الفلسطيني الكبير "نصري حجاج" ، الذي رحل عن هذا العالم في النمسا تاركاً رصيداً كبيراً ومهمٌ من الكتابة والأفلام ، التي كان لها أثراً في تاريخ ومسار السينما العربية والفلسطينية.

المخرج "نصري حجاج" الذي عاش يحلم كما كان يحلم والده ، أن يدفن في قرية الناعمة بفلسطين ، التي رحل منها والده ، وكل أهل القرية يقاومون بقوة السلاح في عام 1948 ، وظل هذا الحلم مصدر إبداعاته في الكتابة وفي السينما ، راسِماً صور ومشاهد للحياة والموت ، من خلال ذلك الحلم ومعبراً عن لوع الغياب ، سواءً في الحياة أو في الموت ، عن قريته التي ظلت مرسومه في ذاكرته ، من خلال أحاديث والديه وأهل القرية.

لم تغب فلسطين عن أعمال المخرج الكبير "نصري حجاج" وعن أحلامه ، التي كانت ترافقه حتى غاب عنا وعن فلسطين ، ورحل إلى خالقه وهو مازال متمسكاً في حلمه.

سيبقى هذا المخرج الكبير في ذاكرتنا وفي ذاكرة السينما العربية ، ومن يريد أن يتعرف على فلسفة "نصري حجاج" في الحياة وفي الكتابة والسينما ، فليشاهد فيلمه (ظل الغياب) ، هذا الفيلم البانورامي ما بين عشق الحياة وتمنيات الموت على أرض الوطن ، لقد أبدع المخرج "نصري حجاج" في الوصف والرمزية ، من خلال سيناريو متقن الصنع ، ولقاءات تجسد الظلم وعذابات الإنسان الفلسطيني، ليس في الحياة فقط بل حتى في الموت .

يعتبر "نصري حجاج" من المؤسسين الأوائل للسينما الفلسطينية في بيروت ، ولقد أخرج مجموعة لابأس بها من الأفلام ، التي جسدت واقع الإنسان الفلسطيني

المخرج الراحل نصري حجاج

صورة معبرة عن صمود الشعب البطل بعدسه المخرج نصري حجاج

بالشتات ، وصور الحالة النفسية في المخيمات ، واللجوء والشوق للوطن ، وحلم العودة إلى القرى والمدن التي هاجروا منها بقوة السلاح .

من أعمال المخرج الفلسطيني الكبير "نصري حجاج" فيلم (ظل الغياب) و فيلم (كما قال الشاعر) وأيضاً فيلم (العصفور).

المخرج " نصري حجاج" كانت له فلسفته الخاصة في إنتقاء المواضيع التي يتطرق لها ، سواء في كتابته أو في أفلامه ، متمرداً على الواقع ومتهكماً وناقداً لا يرضخ ولا يلين ولا يجامل ، مستخدماً الصورة الرمزية الفلسفية في تكوينه البصري والفكري وعاشقاً للموت.

لا يسعني في النهاية إلا أن أقول ... إن خسارتنا في السينما والأدب كبيرةً ، بفقدان فارساً شجاعاً عربياً وفلسطينياً ، أفنى حياته من أجل سينما عربية فلسطينية شجاعةٌ ومقاومةٌ ، وتسعى للرجوع إلى الوطن والحنين دائماً في ظل الغياب.

سينما القدس في فلسطين

فيلم ظل الغياب

فيلم العصفور

التحولات السينمائية في سلطنة عُمان

بقلم المخرج : محمد الكندي

نستطيع القول أنه لم تكن هناك مصادر مكتوبة أوبحوث سينمائية محققة عن تاريخ بدايات أنشطة مشاهدة أونشأة السينما في سلطنة عمان، كما نستطيع القول بأن هذا المرجع يعد الأول من نوعه في هذا المضمار ، مالم يأتي ما يخالف ذلك ، وأثناء البحث عن أفلام في أرشيف مكتبة تلفزيون سلطنة عمان ، وكان ذلك في عام 1996م ، عند القيام بعمل مونتاج المسلسل التاريخي (عمان في التاريخ) ، الذي أنتجه التلفزيون العماني ، حيث كنت أعمل مخرجاً مساعداً ومسؤولاً عن عملية جمع أرشيف سلطنة عمان لحلقات المسلسل الخاصة، في عهد السلطان سعيد بن تيمور رحمة الله عليه ، وكذلك الحلقات الخاصة بمسيرة الخير، في العهد الحديث أثناء حكم المغفور له بإذن الله تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور طيب الله ثراه ، ظهر من خلال البحث أن هناك فيلماً تم تحويله من شريط سينمائي إلى شريط فيديو (تناظري أنلوج) تلفزيونياً ولا يوجد أصلاً له ، وكان يحمل عنوان (عمان 1929-28 م). - رقم الشريط بالمكتبة السينمائية تلفزيون سلطنة عمان 4433 - عمان عام 1928 بالأبيض والأسود سينما 16 ملم ، يعكس هذا الفيلم الحياة الإجتماعية والإقتصادية في تلك الحقبة ، في أهم المدن العمانية وهما مسقط وصلالة ، فيبين لنا الفيلم ميناء مطرح التجاري، ووصول البارجة الأمريكية التجارية، بالإضافة إلى النشاط التجاري في الميناء ووصول التجار العمانيون الذين يسافرون إلى الهند وشرق أفريقيا ، أما بالنسبة للتجارة البرية فيبين لنا طرق التجارة وخصوصاً تجارة اللبان ، والتي تُحمل من أمام مبنى قلعة الحاكم في صلالة ثم مرورها بالصحراء ، والنقاط التي تمر بها هذه التجارة وما يعانيه هؤلاء التجار من صعوبات أثناء عبورهم الصحراء ، بالإضافة إلى بيان أنواع الكائنات البرية الموجودة في الصحراء ، مثل السحالي الكبيرة والقنافذ والثعابين ، وطرق تصرف هؤلاء التجار عندما تصادفهم مثل هذه الكائنات البرية ، كما يعكس الفيلم أنواع العمران الموجود في ذلك الوقت ، من قلاع وبيوت وأنواع الملابس النسائية ، وكذلك الملابس الرجالية ، والأنشطة التي تمارس في الأفراح.

د.هدى إقتباس .... إن هذه الحادثة تعطينا مؤشراً بأن التصوير السينمائي قد كان معروفاً في سلطنة عمان ، وخاصة لدى المشتغلين بالجانب السياسي ؛ لتوثيق بعض الأحداث الإجتماعية والسياسية في تلك الحقبة، ولكن كان ذلك التوثيق بفنيين غير عمانيين ، أو بالأصح التصوير كان أجنبياً ، فكانت أغلب تلك الأحداث والمناسبات قد تم تصويرها خارج عمان ، لتوثيق مراسم

الزيارات الرسمية التي كان يقوم بها حكام وسلاطين عمان وزنجبار وجواذر وبندر عباس، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، زيارة السيد/تيمور بن فيصل بن تركي آل سعيد إلى المملكة المتحدة عام 1928م ، وزيارة السيد/ سعيد بن تيمور لواشنطن ولندن عام 1938م، وكذلك زيارة السيد/ سعيد بن تيمور سلطان عمان إلى المملكة المتحدة عام 1960.

كما أن هناك الكثير من اللقطات والمشاهد السينمائية التي تم تصويرها بظهور المواطن العماني في مقطع لسفن عمانية في فيلم (West of Zanzibar) ، إنتاج بريطاني من إخراج "هاري وات" عام 1954 ، كما تم تصوير الكثير من اللقطات أثناء حرب الجبل بين إمامة عمان وسلطان مسقط وعمان بين سنة 1954-1959م ، كما كانت تعرض في القصر السلطاني بعض الأفلام خلال عامي 1958 و 1959، وكذلك ثورة ظفار في فترة الستينات وحتى عام 75م.

ويعتبر الفيلم الوثائقي «ساعة التحرير دقت» لأول مخرجة عربية "هيني سرور" ، الذي تمت المشاركة به في مهرجان كان عام 74م، والذي تم تصويره في ظفار أيام الثورة ، شاهداً مهماً على إهتمام السلطان الراحل/ قابوس بن سعيد طيب الله ثراه بهذا النوع من الفنون ، وتصوير هذه المشاهد بالطريقة السينمائية ، هي شاهده بأن الطبقة الحاكمة في عمان ومن في حكمهم والمشتغلين معهم والمقيمين من السفراء والممثلين السياسين في عمان والمواطنين الذين هاجروا خارج عمان.

كانوا يدركون بأن يوماً ما سيكون هناك إشتغالاً مماثلاً في السلطنة ، من أجل توثيق تراثها وإرثها الحضاري الضارب في جذور التاريخ كإمبراطورية مترامية الأطراف ، وتخضع لها كثير من الأراضي التي تنضوي تحت حكمها، وتحديداً وحسب المصادر الخاصة للكاتب ، بأن العروض السينمائية في السلطنة كانت تعرض على الخاصة منذ بداية الأربعينات القرن الماضي ، من خلال القنصلية البريطانية عام 1940م.
كما وأن المراجع المتوفرة في المواقع الإلكترونية ، بأن العمانيين عرفوا السينما والعروض السينمائية في أواخر الستينيات من القرن الماضي ، من خلال البرامج السينمائية التي كانت تقدمها القنصلية البريطانية آنذاك في مسقط للعامة ، والسفارة الهندية كذلك.
(يتبع في العدد القادم)

فيلم "أكتشاف حطام سفن أسطول البحار" سيناريو وإخراج محمد الكندي

سلطان عمان سعيد بن تيمور بجانب كاميرا تصوير سينمائية

أفلام خدمت قضايانا فما دورنا ؟

بقلم الفنان التشكيلي : عادل المشعل

تُقدم الأفلام السينمائية العديد من الأيديلوجيات والأفكار تجاه العديد من القضايا ، عبر قصة فيلم سينمائي ، وبعض تلك القضايا تخصنا ، والحقيقة أنها تقدم وجهة نظر تعكس أننا على حق في تلك القضية ، وهي وإن كانت قليلة إلا أنها حاضرة في المهرجانات السينمائية ، إلا أننا لا نركز إعلامياً إلا على تلك الأفلام السينمائية ، التي تسيء إلينا أو تلك التي تظلمنا.

وهناك أفلام عدة أنصفت المسلمين والعرب ، سواء في بلاد المسلمين أو الذين يعيشون في مجتمعات غربية غير إسلامية ، ومن تلك الأفلام فيلم (مملكة السماء) وفيلم (مالكولم أكس)وفيلم (أمريكا الشرق) وفيلم (مسلم) وفيلم بريطاني يحمل إسم (إنفينشن) ، أو إختراع الذي يعكس حضارة العرب في الوقت الذي كانت أوروبا تعيش في الظلام ، إضافةً إلى فيلم (مونيش) الذي يروي ملاحقة الموساد الإسرائيلي للفلسطينيين.

ومن الأفلام السينمائية المميزة التي أنصفت المسلمين في أوروبا ، فيلم يحمل إسم (موسم القتل) ، الذي أنتج في عام 2013م ، وهو من بطولة "روبرت دي نيرو" و "جون ترافولتا" ومن إخراج "مارك ستيفن جونسون".

فيلم مالكولم أكس

تدور أحداث الفيلم ... حول حركة إثنين من قدامى المحاربين في الحرب البوسنية في منتصف التسعينات ، الأول أمريكي والثاني صربي، حيث يلتقيان ويشتبكان في أحراش برية حول جبل في البوسنة ، وكلاهما إرتكبا فظاعات وجرائم إنسانية أثناء الحرب ، ويحاول كل منهما أن يقتل الثاني ، ورغم تلقي الإثنين الإصابات ، إلا أنهما بعد حوارات عدة ، تبين أنه من الخطأ أن يستمرا في عملية القتل ، خاصةً أن كل واحد منهما يشعر بالندم على ما قاما بها أثناء الحرب.

فيلم موسم القتل

كما أن الحوار يبرز الجرائم التي أرتكبت بحق مسلمي البوسنة من رجال ونساء وأطفال ، حيث القتل والإغتصاب والتعذيب دون مبرر، مما يجعل الفيلم وثيقة فنية نابعة من الغرب ، قامت بإنصاف المسلمين على أنهم ضحايا ، والجميل أن هذا الفيلم ليس للمسلمين أو للعرب دور فيه ، فشركة الإنتاج تعود إليهم ، وبالتالي فإن الفيلم أكثر واقعية وموضوعية.

عملاق الشاشة العربية
الزعيم / عادل إمام

صفحات من ذكريات

فيلم جعلوني مجرماً

بقلم الكاتب : مصطفى فاروق

تحدث الفنان القدير الراحل "فريد شوقي" عن العديد من الذكريات الخاصة بفيلم (جعلوني مجرماً) ، من خلال وسائل الإعلام، حيث أعتبر الفيلم علامة من العلامات وبصمة من بصمات السينما المصرية ، وقد أوضح في حديثه ... إن فكرة الفيلم جاءت إليه أثناء زيارة شقيقه اللواء "أحمد شوقي" عندما كان ضابط برتبة ملازم في إصلاحية الأحداث في القناطر الخيرية ، والتي كان يتم فيها جمع الأطفال المتشردين لإعادة إصلاحهم وإعدادهم للمشاركة في المجتمع بصورة صحيحة ، هناك تعرف على الكثير من مشاكل هؤلاء الأطفال والظروف التي دفعت بهم إلى الإصلاحية ، وقال أنه تأثر بهذا الموضوع وحرص على ترجمته إلى عمل سينمائي ، لتسليط الضوء على مشاكل وظروف هؤلاء الأطفال ، حيث كان يرى أن منهم من كان ضحية لمواقف إجتماعية ظالمة لهم ، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها خريج الإصلاحية للإندماج في المجتمع بعد خروجه ، حيث كان يجد نفسه منبوذاً من المجتمع ، ولا يجد عملاً يساعده على مواجهة ظروف المعيشة ، فيعود مرةً أخرى إلى طريق الإنحراف ، ومن هنا ... بدأ الفنان الراحل "فريد شوقي" يكتب تجربته الثالثة ، في كتابة الفيلم السينمائي بعد (الأسطى حسن) و (حميدو) ، ويشيد الفنان "فريد شوقي" بدور العملاق الكبير "السيد بدير" ، الذي قام بكتابة حوار الفيلم بإحترافية رائعة ، وهنا يقول أن الفنان "سيد بدير" (هو اللي عامل ثلاثة أرباع السينما المصرية).

سلطان و أحد أفراد العصابة.

كما تحدث النجم الراحل عن الدور الهام الذي قام به الأديب الكبير "نجيب محفوظ"، في ضبط و رسم ملامح شخصيات الفيلم بصورة واقعية رائعة.

ومن الطريف أن الفنان "فريد شوقي" روى إنه كان قد إتفق مع الأديب الكبير "نجيب محفوظ" على كتابة سيناريو الفيلم مقابل 100 جنية مصري ، ودفع له عربون 25 جنية، وفي نهاية كتابة السيناريو أعد "شوقي" الدفعة الأخيرة للمبلغ وكانت 25 جنية ، وضعها في ظرف لتقديم الشكر للأديب "محفوظ" ، الذي رجع الظرف و قال للفنان "فريد شوقي" (لو عندي فلوس كنت رجعت 75 جنية ، لأن الفيلم علمني

كتابة السيناريو) ، وهذا يدل على عظمة الأديب الكبير "نجيب محفوظ".

ومن زاوية أخرى قال الفنان "فريد شوقي" إنه كان قد تعاقد مع الفنان العملاق "زكي رستم" لأداء دور عمه في الفيلم ، وتم توقيع العقد مقابل شيك بمبلغ 800 جنية ، ولكن المفاجأة أن الفنان الكبير "زكي رستم" عندما علم بإنه مطلوب للتصوير في اليوم الثاني ، غضب بشدة و رفض العمل و مزق الشيك وقال : (إنه لابد أن يدرس الشخصية بكل ملامحها وتفاصيلها دراسة قوية ، ويعد نفسه لها بصورة دقيقة) وأعتذر عن العمل، وهنا عرض الفنان "فريد شوقي" الدور على الفنان الكبير "سراج منير" الذي وافق فوراً على الدور.

ومن أهم علامات الفيلم الممثلة القديرة "نجمة إبراهيم" ، التي جسدت أبرز الشخصيات في دور "دواهي" ، زعيمة العصابة التي تدير حياة هؤلاء الأطفال المتشردين ، مما أعطى الفيلم قوة غير عادية.

والغريب أن الفنانة "نجمة إبراهيم" التي تخصصت في إتقان أدوار الشر في أقسى صورة ، كانت في الحقيقة صورة مختلفة تماماً ، وكانت فنانة شاملة ومغنية وراقصة ومونولوجست.

كما يجدر بالإشارة إلى أن المخرج الكبير "عاطف سالم" ، نجح بإمتياز في التعامل مع أحداث قصة الفيلم ، بالرغم من أن الفيلم كان التجربة الثانية له في عالم الإخراج السينمائي.

ولي ملاحظة خاصة أود أن أشير إليها ، أن الفنان القدير "فريد شوقي" قدم شخصية البطل في فيلم (جعلوني مجرماً) عام 1954م

سلطان والشيخ حسن من الفيلم

بإسم (سلطان) ، طفل الإصلاحية الذي أصبح مجرماً نتيجة ظروف الحياة التي مر بها ، وفي عام 1958م قدم (سلطان) في فيلم جديد يحمل نفس الأسم ، ومن خلال علاقة شديدة الشبه ، حيث قدم "سلطان" عسكري المراسلة الطيب البسيط الملتزم ، الذي تحول إلى مجرم خطير يطارده المجتمع ، مما يؤكد أن الفنان القدير "فريد شوقي" كان يحرص على حل المشكلات الإجتماعية ، بصورة عميقة و مستمرة ، وليس مجرد إلقاء الضوء عليها بصورة مؤقتة .

السينما السعودية والوصول للجمهور السعودي

بقلم الصحفي : أحمد العباد

مع عودة السينما والعروض السينمائية في السعودية بعد قرار عودة إفتتاح صالات السينما من جديد في 2018.

بدأت العروض السينمائية من جديد ، إستبشر السينمائيون السعوديون خيراً وتفاءل الجميع بحراك سينمائي كبير ، خاصةً لبلد مترامي الأطراف مثل السعودية.

وبعد مرور 4 سنوات على إفتتاح دور السينما ، أصبح لدينا أكثر من 56 دار سينما ، بما يقارب أكثر من 400 شاشة عرض ، وتم بيع أكثر من 30 مليون تذكرة.

ومع مرور أكثر من 4 سنوات ... لازال الجمهور متعطش لحضور الأفلام في صالات السينما بشكل كبير، حتى أن العروض مستمرة طوال اليوم حرفياً ، فهناك عروض الساعة الثالثة فجراً ، وهناك عروض السادسة صباحاً ، بمعنى أن صالات السينما متاحة في كل الأوقات والجمهور يحضر في كل الأوقات.

تتنوع أذواق جمهور السينما السعودي كأي جمهور في العالم ، مابين حضور لأفلام أجنبية أو أفلام عربية ، فشاهدنا أفلام نجحت نجاحاً إستثنائياً ، كفيلم (الجوكر) والذي إستمر عرضه لأكثر من 4 أشهر، و الفيلم المصري (وقفة رجالة) الذي أستمر في صالات السينما ما يقارب الـ6 أشهر ، بل أستمر عرضه في صالات السينما على الرغم من وجوده على منصات المشاهدة الرقمية.

كل من يشاهد هذا الحراك فيما يخص الحضور الجماهيري في صالات السينما ، تجعله يعي أننا أمام جمهور سينمائي متعطش للأفلام بجميع أنواعها ، وفي نفس الوقت تجعل السينمائيين السعوديين أمام تحدي كبير ، للفت الإنتباه والنجاح وإستغلال هذا الضخ المادي لصالح الصناعة السينمائية السعودية.

وصول سعودي لمهرجانات دولية:

في السنوات الماضية القليلة ... كان الحضور السعودي السينمائي لافتاً بشكلٍ كبيرٍ من خلال الوصول للمهرجانات السينمائية الإقليمية والدولية ، فشاهدنا أفلام سعودية شاركت في مهرجانات دولية ، كفيلم (وجدة) لـ"هيفاء المنصور" الذي شارك في مهرجان فينسيا الدولي ، وفيلم (بركة يقابل بركة) لـ"محمود صباغ" الذي شارك في مهرجان برلين السينمائي ، وفيلم (حد الطار) المشارك في عدد من المهرجانات العربية السينمائية ، والذي حصل العديد من الجوائز أهمها جائزة "صلاح أبو سيف" في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ، وكانت أحد أهم هذه الجوائز جائزة فيلم (آخر زيارة) لمخرجه "عبدالمحسن الضبعان" والذي فاز بجائزة التحكيم في مهرجان مراكش السينمائي الدولي .

يضاف لهذه الجوائز العديد من التنويهات للعديد من الأفلام السعودية ، تجعلنا نقول أن أصبح للفيلم السعودي حضور وتواجد في معظم المحافل المحلية والدولية والإقليمية ، وهو هدف السينمائيين الأهم.

لازال هناك فجوة مابين الجمهور السعودي والسينمائي السعودي ، نجاحات عديدة وتواجد كبير في المهرجانات السينمائية ، يضاف كذلك نجاحات وإشادات نقدية ، لكن هناك شبه غياب للسينما السعودية في صالات السينما ، أو لنكون أكثر دقة هو تواجد خجول.

أي نعم ... كانت هناك تجارب سينمائية سعودية نجحت بشكل كبير في صالات السينما ، وعلى رأسها الفيلم السعودي (شمس المعارف) للأخوين "قدس" ، ونجاح بشكل أقل لفيلم (مسامير) لـ"مالك نجر"، لكن في المقابل هناك العديد من الأفلام التي مرت مرور الكرام أو حتى لم يشعر بها أحد.

لازلنا نتلمس الطريق ولا زال الطريق طويل ، وما يجعل البعض يتحمس ويطمح للأفضل، هو أننا في بلدٍ تتعدد في الثقافات والطباع والعادات وتكثر فيه الإختلافات ، أي أننا في بلدٍ مليءٍ بالقصص ومليءٍ بالحكايا التي لم تحكى وتروى بعد.

إذاً ... فالتحدي المهم يبقى هو تواجد الفيلم السعودي بشكل قوي في صالات السينما السعودية، وتحقيق نجاح جماهيري سواءاً من خلال شُباك التذاكر ، أو حتى من خلال الترقب والإنتظار لكل جديد فيما يخص السينما السعودية ، فهذا التواجد الحقيقي في صالات السينما التجارية مهم لإستمرار صناعة السينما في السعودية ، مع التقدير التام لكل دعم تقدمه الجهات الحكومية من خلال المؤسسات أو المهرجانات السينمائية ، لكن دخول المنتج السينمائي في الصناعة السينمائية كالحاصل في السينما المصرية ، أو الحاصل في الدراما الخليجية ، سبب رئيسي لنقل السينما السعودية لمرحلة الإحتراف الحقيقي.

من تتويج فيلم "آخر زيارة" في مهرجان مراكش السينمائي بجائزة لجنة التحكيم

فيلم "شمس المعارف"

أثر السينما على الأطفال

بقلم الكاتب : بدر بن حابس

يعتبر أدب الأطفال من أهم العناصر تأثيراً على شخصية الطفل ، خاصة إذا كان هذا الأدب يقدم للأطفال في صورة جذابة ، عبر فيلم سينمائي أو مسرحية أو مسلسل تلفزيوني أو إذاعي أو مجلة مصورة ، ولكلٍ له أسلوبه المميز في جذب الأطفال، حيث قام بعض المخرجين باللجوء إلى إشراك الطفل في الفيلم السينمائي، وكان هناك تخوف كبير من عدم نجاح التجربة ، إلا أن ردة الفعل الإيجابية كانت ناجحة بصورة لم يتوقعها أحد ، سواء المؤلف أو المخرج أو المنتج أو النقاد ، ولكن الجمهور له رأي الفصل في ذلك ، فهو لا ينظر إلى الأمور من خلال رؤية فنية أو نقدية أو نظرية ما ، بل هو يتفاعل مع كل ما هو جميل وجديد ومفيد ، كانت هناك تجارب كثيرة لتقديم الأطفال ، ليس بهدف المشاركة فقط في بعض الأفلام السينمائية ، ولكن تم تقديم أكثر من طفل كممثل بدور البطولة في عمل سينمائي، حيث وصلت تكلفته إلى ملايين الدولارات ، الأمر الذي جعل المنتج يكلف المخرج ليركز في تعامله مع الممثل الطفل ، من حيث شرح الدور الذي سيقوم به ، وأبعاد كل كلمة وكل خطوة يقدمها في الفيلم.

ولعل الكوميديا هي أقرب الأساليب لجذب الجمهور بكافة فئاته العمرية من الكبار والصغار بنفس الوقت ، ومن أجل تحقيق النجاح في ذلك الجانب الفني ، فإن الكوميديا إستطاعت أن تكون قالباً محبباً للكثير من الناس ، وفي كل مرحلة زمنية توجد أنماط من تقديم أدب الأطفال ، ففي السبعينات كانت هناك مسرحيات مميزة للأطفال، منها مسرحية (السندباد البحري) في الكويت ، وفي الثمانينات قدمت مؤسسة البرامج المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي برنامج تربوي ، يحمل إسم (إفتح يا سمسم) ، وفي التسعينات كانت هناك مسرحيات كثيرة موجهة للطفل ، وفي الألفية الثانية ، جاءت نوعية الأفلام السينمائية بتقنية "الأنيميشن"، التي حققت نجاحات مذهلة على مستوى العالم ، وحققت معها أرباحاً مالية ضخمة ، لم تكن تحلم بها شركة الإنتاج ولا المخرج ، والأمثلة كثيرة خاصة على مستوى العالم.

الممثل ماكولاي كولكين في أحد ادواره وهو صغير

الفنان الراحل أنور وجدي و الطفلة المعجزة الفنانة فيروز

صناعة السينما
ودور السينمائيين في زمن الجائحة

بقلم المخرج : عبدالمحسن التمار

جائحة كورونا تعتبر أكبر أزمة تمر على صناعة السينما منذ تأسيسها ، وإختراع الفن السابع في بداية القرن الماضي ، حيث إجتاح وباء فايروس كورونا العالم ، والذي أدى إلى تأثر الكثير من الصناعات ، ومن هذه الصناعات على سبيل المثال : صناعة الأفلام في جميع أنحاء العالم وبدرجات متفاوته ، ونتج عن ذلك بأن أغلقت دور السينما ، أما المهرجانات السينمائية فلقد أُجّلت إلى مواعيد مستقبلية ، ومع إغلاق دور السينما وتأجيل موعد إفتتاح دور العرض ، إنخفضت مبيعات شباك التذاكر العالمي ، والذي أدى إلى خسارة مليارات الدولارات ، وأصبح البث على الإنترنت هو الأكثر شيوعاً ، والذي أدى إلى إرتفاع أسهم المنصات الإلكترونية ، فتم تأجيل جميع الأفلام الضخمة التي سيتم إنتاجها ، وإلغاؤها في بعض أنحاء العالم ، مع توقف إنتاج الأفلام أيضاً ، السينما الأسيوية وتحديداً السينما الصينية ، فلقد خسرت صناعة السينما الصينية ملياري دولار أمريكي بحلول مارس 2020 ، بعد أن أغلقت جميع دور السينما خلال تلك الفترة من السنة.

شباك التذاكر:

في أوائل مارس 2020 ، كان من المتوقع أن يخسر شباك التذاكر العالمي 5 مليار دولار أمريكي نتيجة الوباء.

سينما بروكلين تعلن عن عروضها في فبراير 2020 ، ثم بعد ذلك تم سحب فيلم (مكان هادئ) ، حيث أغلقت البلدان التي إنتشر فيها فايروس كورونا ، والتي تعتبر مناطق دور السينما فيها شيء أساسي ومهم ، مما أثر سلباً على إيرادات الأفلام ، كما أصبح الحضور أقل في مناطق أخرى ، فبعد إنتشار الوباء في الصين تم إغلاق 70,000 دار للسينما في يناير 2020 ، وفي أول شهرين من عام 2020 إنخفض شباك التذاكر في الصين إلى 3.9 مليون دولار أمريكي ، مقارنة بـ2.148 مليار دولار أمريكي في أول شهرين من عام 2019 ، وأثر تفشي الوباء في إيطاليا في 8 مارس 2020 ، حيث أمرت الحكومة الإيطالية بإغلاق جميع دور السينما لمدة تصل إلى شهر ، مع العلم بأنه تم إنخفاض مبيعات شباك التذاكر وقُدِّر الإنخفاض بنسبة 94 ٪ ، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق ، أما في فرنسا فبسبب الوباء فقد عملت دور السينما بنصف طاقتها حيث شهد فيلم (Adnrw) إنخفاض أكبر من فيلم (Airx).

قاعة عرض أثناء الجائحة

موجز تاريخي للسينما
في دولة قطر الواقع و التحديات

بقلم المخرج : د.حافظ علي علي

دور العرض السينمائي في قطر وتطورها:

كانت دور العرض السينمائي في قطر منذ 1952 و حتى عام 1960 قاصرة على دور عرض 16م ، وذلك من خلال العروض التي كانت تنظمها شركات البترول العاملة في الدولة ، مثل شركة شل في مناطق إستخراج وتصدير البترول ، وشركة دخان ومسيعيد ، وكانت تعرض أفلام أجنبية مختلفة، كانت الشركة تقيم الأمسيات لموظفيها في سينمات مكشوفة في الهواء ، مما أدى الفضول إلى الأهالي بإقتناء أجهزة 16م ، و شراء الأفلام التي كانت تأتي من مصر و لبنان.

وفي السيتينات إنتشرت آلات العرض المنزلية من مقاس 8 مم و16مم في مجالس الوجهاء ، ثم ظهور أماكن شبه تجارية لعرض الأفلام في المناطق المفتوحة و النوادي ، قبل أن يبادر البعض ببناء دور عرض مكشوفة في مدينة الدوحة ، مثل دور الأندلس و أمير و الأهلي و بعض الأندية الرياضية في قطر.

كان من أهم وأشهر الأفلام التي كانت تعرض في ذلك الوقت ، مثل فيلم (عنتر وعبلة) و (عنتر بن شداد) وأفلام (إسماعيل ياسين) وغيرها...

وفي عام 1976 تأسست شركة قطر للسينما و توزيع الأفلام ، التي قامت بإفتتاح داري عرض الخليج والدوحة ، التي كانتا يومها تعتبران من أضخم دور للعرض السينمائي في المنطقة ، ومن أحدثها تجهيزاً بالآلات للعرض ونظام للصوت بالغٌ متقدم ، وضمت كل دار أقساماً للعائلات بمداخل مستقلة تكفل الخصوصية ، وإحتوت كل دار منها ألف مقعد ، وضمت مباني المجمع السينمائي الحديث ، وقسماً للتوليف أو المونتاج ، ومخازن مجهزة شكلت مكتبة فلميه ضخمة متعددة الأقسام ، وتخصصت سينما الدوحة في عرض الأفلام الهندية والأسيوية ، في حين تخصصت سينما الخليج في عرض الأفلام العربية والأمريكية والأوربية.

وبعد إنتشار الفيديو مع نهاية السبعينيات ، و نظراً لعدم وجود قانون لحقوق الفيديو ، أصبحت دور العرض تقتصر على عرض الأفلام الأجنبية ، إلى أن تولت الرقابة على المصنفات الفنية في قطر لجنة تابعة لوزارة الإعلام ، تضم عدد من الرقباء على الأفلام و الإنتاج الفني.

في الثمانينات إلى نهاية منتصف التسعينات ، مرت دور عروض الأفلام في فترة الركود ، التي تزامن مع ظهور محطات التلفزيون و الكيبل وإنتشار أجهزة العرض المنزلية الفيديو كاسيت ، وإقتصار العروض الجماهيرية على الجاليات الأسيوية و أفلامها ، ورغم هذا الوجود المبكر لدور العرض في المنطقة ، إلا أن أثرها و دورها في تشجيع و تحفيز صناعة الأفلام المحلية كان معدوماً تقريباً ، نظراً لأن بدايات صناعة الأفلام الروائية الطويلة تواكب فترة تراجع إرتياد دور العرض السينمائي

في النصف الثاني من السبعينات لصالح المشاهدة المنزلية.

قرب نهاية القرن الماضي و بداية القرن الحالي مع ظهور المجمعات التجارية القنوات التلفزيونية التي تروج الأفلام ، حيث شهدت السينما طفرة حقيقية ، حتى وصل عدد دور العرض في قطر إلى 30 دار عرض حديثة مجهزة ، تعرض أحدث الأفلام الأمريكية و العربية و الخليجية أيضاً ، ويرتادها المواطنون و الوافدون ، بل ويحرص مواطنو أكبر دولة خليجية وهي السعودية ، التي لم يصرح فيها بعد بإفتتاح دور عرض على السفر إلى الإمارات والبحرين و قطر لمشاهدة الأفلام.

وأصبحت المجمعات السينمائية عامل الجذب الأساسي في المولات والمجمعات التجارية ، ورجعت عادة إرتياد دور العرض ومشاهدة الأفلام ، لتتربع على كرسي برامج الترفية العائلية.

الإنتاج السينمائي في قطر و تطورها:

شركات النفط:

في بداية الخمسينات ... قامت شركات النفط بتوثيق مشاهد الحياة في فترة ظهور النفط في دولة قطر، ومع أن الأرضية لم تكن مهيئة في تلك الفترة لإيجاد مثل هذه الصناعة ، إلا أن المحاولات أظهرت مجموعة من الأفلام التي تركزت في منطقة دخان و بعض مناطق الدوحة ، ومن أهم الأفلام التي أنتجتها الشركات البريطانية:

(حريق في قطر) من إنتاج عام 1955 ، و هو توثيق لمحاولات إطفاء حريق في آبار النفط في منطقة دخان.

(رحلة من الشرق) من إنتاج عام 1956 ، و هو وثائقي عن رحلة أحد أبناء العاملين في شركات النفط إلى قطر.

كما كانت لشركة شل مجموعة من الأفلام التسجيلية التي توثق الحياة الإجتماعية و التطور العمراني في دولة قطر في فترة الستينات و السبعينات من القرن الماضي.

(يتبع في العدد القادم)

سينما الخليج في الدوحة فترة السيتينات

السينما السورية...

بقلم الكاتب : مصطفى بلال

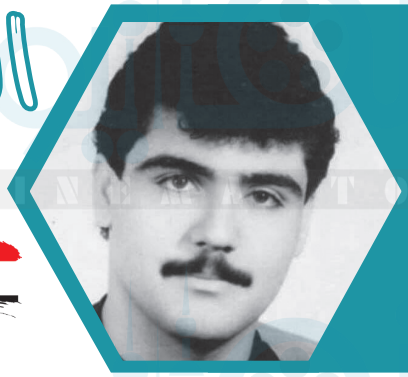

من منا يعرف السيد "رشيد جلال" .. هل تعرفه ؟.. هل سمعت عنه يوماً ؟..

واثق سيدي القارئ العربي أنك لم تسمع عنه نهائياً ... ياسيدي الكريم ... "رشيد جلال" هو أول من حرك البكرة السينمائية بسوريا عام 1927 ، حيث قام هو ومجموعة من أصدقائه بتصوير أول فيلم سينمائي سوري ، كونه يملك معدات متواضعه منها الكاميرا السينمائية وآلة العرض ولوازم التحميض والطبع وغيرها.

و"رشيد" هو من كتب سيناريو أول فيلم ، وكان إسمه (المتهم البرئ) ، ومدة التصوير قاربت حوالي الثمانية أشهر من التعب والمجهود الجبار ، لدرجة أن طول شريط الفيلم قارب الـ800 متر ، ولو كانت ما تسمى (بجائزة جنيس) في وقتها لحصدوا المركز الأول بطول الشريط السينمائي ، لكن كان همهم الوحيد إنتاج الفيلم بأي وسيلة.

في عام 1928 تم الإنتهاء من التصوير والمونتاج وبدأ العرض بالسينما ، وللعلم ... الحركة السينمائية السورية من أوائل الحركات السينمائية في المنطقة العربية ، حيث كانت المحاولات الأولى للإنتاج السينمائي في سورية قد بدأت في مطلع القرن العشرين ، وعرفت سوريا السينما في عام 1908 بعروض سينمائية في مدينة حلب ، وفي عام 1912 في مدينة دمشق.

لقطة من فيلم "المتهم البريء" أول فيلم سوري صامت

فيلم أنشودة الفؤاد

في مطلع الثلاثينات تابعت السينما السورية مسيرتها التي إنطلقت على يد مجموعة من الشباب السوريين ، الذين هم رواد السينما السورية ، وفي عام 1931 قام "رشيد جلال" بمتابعة نشاطه السينمائي ، والإتفاق مع عدد من التجار منهم "عطا مكي" صاحب المكتبة العمومية بدمشق آنذاك ، على تأسيس شركة عرفت بإسم هيليوس فيلم للإنتاج السينمائي.

من جهة أخرى إتفق "رشيد جلال" مع صديقه "إسماعيل أنزور" الذي كانت له تجربة سينمائية في النمسا ، ومع المخرج "أرطغرل محسن" لتصوير فيلم ، وقام "إسماعيل أنزور" بوضع السيناريو والإخراج ، وكان الفيلم السوري الثاني من الأفلام الروائية الطويلة بعنوان (تحت سماء دمشق) ، وتم تصويره وطبعة وتحميضة في معمل الشركة ، وعرض أول عرض له في سينما (سي جناق) قلعة فخمة بالصالحية في دمشق ، وهي أول دار عرض فخمة تم إنشائها عام 1916 ، وعمل في بنائها وتصميمها النحاتين والفنانين ، وكانت من أروع دور العرض السينمائية في ذلك الوقت.

صُوِّرَ فيلم (تحت سماء دمشق) في مناطق من مدينة دمشق ومحيطها ، مثل غوطة دمشق ، وقصر الأمير "سعيد الجزائري" بمنطقة تدمر ، وفي محطة الحجاز وسط دمشق ، وقد لاق الفيلم إقبالاً جماهيرياً كبيراً ونجاحاً مميزاً.

وفي عام 1932 عرض في مصر الفيلم المصري الناطق (أنشودة الفؤاد) للمخرج الإيطالي "ماريو فولبي"، فقرر القائمون على فيلم (تحت سماء دمشق) في سورية ، إضافة بعض المقاطع الموسيقية العربية المسجلة على أسطوانات ، ولكنهم تفاجئوا أثناء عرض الفيلم بسلطات الإنتداب الفرنسي وقد أوقفت عرض الفيلم ، بسبب المقاطع الموسيقية المرافقة للفيلم ، وبعد حل الإشكال سمح بعرضه فيما بعد، وحقق الفيلم نجاحاً مميزاً وتوافد الجمهور بإعداد كبيرة على السينما.

وأخيراً وليس آخراً ... هذه نبذة بسيطة عن بداية السينما بسوريا لعلها تنال إعجابكم ....

فريق عمل الفيلم السوري (تحت سماء دمشق)

رائد الحركة السينمائية في سوريا الفنان رشيد جلال

مستقبل السينما وأهم التحديات

بقلم الكاتب : يوسف الحاج

منذ الإنفجار المعلوماتي الكبير و التطور التكنولوجي الهائل في مجال البصريات ، تغير المشهد الدرامي البصري في العالم ، وبات السؤال حول مستقبل دور السينما التقليدية أو الشاشة الكبيرة في مواجهة الشاشات الصغيرة ، أو حتى تلك التي باتت تنافسها في الحجم كبعض شاشات التلفاز أو الخطابات عن بعد ، عبر شاشات ضخمة تنصب في أماكن عامة.

لقد بات التلفزيون اليوم بشاشاته الواسعة أكثر من أي وقت مضى يمارس تهديداً حقيقياً للسينما، حيث أغلقت العديد من دور السينما في أرجاء العالم بسبب عزوف الجماهير عنها لوجود بدائل أخرى أسهل و أقل تكلفة ، ويمكن مشاهدتها في أي وقت ، كأشرطة الفيديو أو تلك المنتشرة على مختلف المواقع الإلكترونية ، وبإختصار ... يرى كثير من النقاد أن مصير صناعة السينما بات في خطر بعد أن كان للسينما بريقها ، فحينما عرضت دور السينما في بعض البلدان العربية فيلم (فجر الإسلام) في حقبة الستينيات و السبعينيات على سبيل المثال ، كان التزاحم على شغل مقعد فيها عسيراً ، ومثل هذه الأفلام التاريخية مثلت في وقتها طفرة تقنية لم تعد اليوم كذلك.

وبدورها تعمل وسائل التواصل البصري ومن أبرزها الإنترنت ، على تغيير أشكال التلقي ، وفقاً لرؤيةٍ إنتاجيةٍ مدروسةٍ إجتماعياً ونفسياً وإقتصادياً ، وباتت المنافسة شديدة ، وهذا قد يكون بداية هجرة إلى الأفلام التلفزيونية على حساب السينما ، التي يعد إنتاج أفلامها مكلفاً مادياً ، وكثير من الأفلام قد يفشل بينما تحقق أخرى أرباحاً طائلةً ، نجوم السينما اليوم حاضرون بأشكالهم وعباراتهم وحركاتهم و أخبارهم على شاشات التلفزيون وعلى الشبكة العنكبوتية.

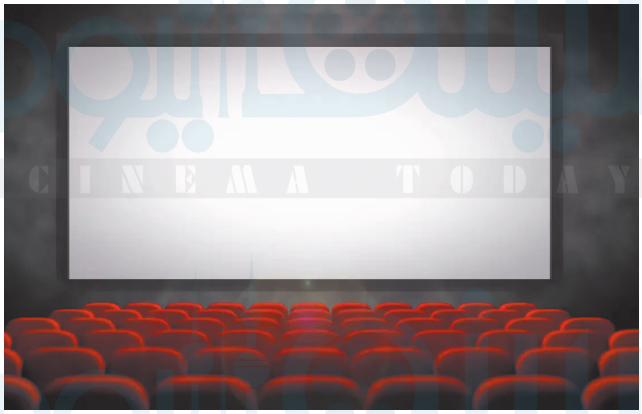

دار العرض السينمائية

وختاماً يرى النقاد أن الإعتبارات الإقتصادية وأحياناً السياسية طغت على الإعتبارات الفنية ، وأن أناساً غير متمرسين باتوا يعملون مقاطع قصيرة عبر وسائل التواصل الإجتماعي ، تلقى شعبية كبيرة وتحصد آلاف المتابعين ، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع الفن كصناعة ، ويكسر إحتكار السينما إن لم نقل موتها.

زاوية خفيفة تناقش أهمية أختيار
المواضيع التي تناقشها السينما ومدى
تأثيرها على فكر وسلوكيات المجتمع
من رؤية إعلامية وصحفية

جمانة الضبيعة

كلام سينما

شخصية سينمائية مؤثرة

عندما نستمع لقصص خيالية أو غريبة أو ملحمية أو حتى رومانسية ، تتردد إلى خيالاتنا أولاً إنها .... (كلام سينما وبس) ، ولكني أرى أن قصص السينما ما هي إلا تجسيد للواقع بطريقةٍ أو بأخرى ، فالواقع قد يكون أغرب وأصعب مما تقدمه الأفلام ..

منذ زمن بعيد حاولوا المفكرين وأصحاب الرأي توصيل أفكارهم عبر منافذ متعدده على مر الأزمنه ، وحسب ما كان متوفر لديهم من مهارات ، منذ أن كان الشعر هو نافذة الثقافة التي تتردد إلى يومنا هذا ، وحتى نشأة الإعلام المسموع والمرئي ، ومنها نافذة إلى دخول التاريخ بنشأة الأفلام وكلها تصب في بئر واحد ، وهو توصيل رسائل مجتمعية للمحيط.

فدائما هناك فكر وفي جهه أخرى هناك من يراقب هذا الفكر ..

وعندما وجب مراقبة الأفكار السينمائية ، كان هناك دائما مخوف وخطورة من تأثير هذه الأفكار على فكر المجتمع عامة ونشأة أطفاله المراهقين ، فالرسائل المباشرة والمبطنه بأن أحداث الأفلام لها تأثير واضح وصريح على السلوكيات والأفكار..

يستحضرني في هذا الموضوع الفيلم السينمائي بين القصرين الذي صور في بداية الستينيات من القرن الماضي ، للأديب نجيب محفوظ وإبداعه في صياغة الشخصية الأكثر تأثيرا في السينما المصرية ، وهي شخصية (السي سيد) التي أصبحوا الرجال متأثرين فيها محاولين تطبيقها في كل زمان ومكان ، وهذا ما يثبت أن الفن رسالة فيجب إنتقاء الرسائل الموجهة عبر الأفلام لأنها بوابة فكر ستنتج عنها سلوكيات وأفكار ..

لا يمكن النجاح في رسالةٍ حقيقةٍ موجهةٍ لجميع الأفراد ، إلا إذا كانت قائمةً على أساس واقعي وحقيقي يمس قضية أو حدث أو سلوك.

السينما الليبية ..
بوادر حياة تنبئ بحقبة جديدة

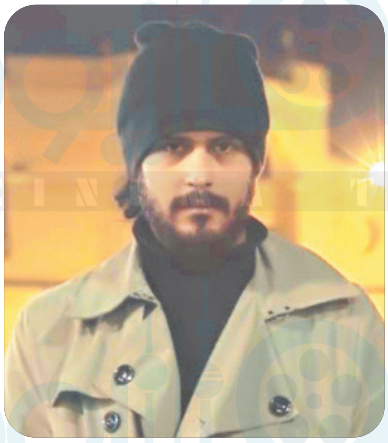

بقلم المخرج : حاتم العلاقي

يرتبط تاريخ السينما الليبية بالإحتلال الإيطالي إرتباطاً وثيقاً، فرغم كون أولى دور العرض في ليبيا كانت سينماتوغراف (باب البحر) بطرابلس ، التي أنشئت عام 1908 قبل الغزو الإيطالي ، وكان "قوس ماركوس أوريليوس" مدخلاً لها ، وحتى بعد إستقلال ليبيا في ديسمبر من عام 1951 ، ظلت السينما إمتداداً لإيطاليا ، فكانت توجد حوالي ثلاثين دار عرض ، تعرض ما يقارب خمسين فيلماً مصرياً وأربعين فيلماً إيطالياً سنوياً ، وما يفوق العشرة أفلام أمريكية ، بالإضافة لغيرها من الإنتاجات الأجنبية.

ومن الجدير بالذكر أن الأفلام الإيطالية كانت تعرض دون ترجمة عربية ، وفي دور عرض مخصصة للأجانب فقط، حيث أنه في عام 1966 كانت بطرابلس وحدها ثلاثة عشر دار عرضٍ جميعها للأجانب ، فيما عدا أربعة فقط للمواطنين ، وكان فرضاً على جميعهم عرض أفلام إيطالية أيام الأحد.

كان الدكتور "فؤاد الكعبازي" أول ليبي يقوم بتنفيذ شريط سينمائي ، وذلك رفقة المخرج الإيطالي "إنريكو"، وفي عام 1947 فاز الشريط الوثائقي عن زاوية الشيخ "عبدالسلام الأسمرية" بعدة جوائز في إيطاليا.

لم تمتلك ليبيا إنتاجاً سينيمائياً قومياً عدا الجريدة الناطقة، التي كانت تصدرها الحكومة منذ عام 1955 كبديل للأفلام القصيرة ، التي كانت تنتجها السفارة الأمريكية بعنوان (ليبيا اليوم) ؛ حيث كانت مدتها تقارب السبع دقائق ويتم عرضها قبل الفيلم الرئيسي.

في الفترة بين 1963 - 1973 تم إنتاج ما يقارب سبعين شريطاً تسجيلياً مختلفاً بأيادي شباب ليبي شغوف ، وقد لاقى بعضها نجاحاً مشرفاً ، وفي بداية السبعينيات من القرن الماضي ، تطور النشاط الفني بشكلٍ كبير حين تم إنشاء إدارة الإنتاج السينمائي وتجهيزها بأحدث المعدات ، إضافة لمعمل تحميض وطبع الأشرطة بالأبيض والأسود ، وتجهيز مكتبة وسجل خاص للأشرطة السينمائية والتاريخية ، كما تم تجهيز إستوديو للصوت مما أفسح المجال لإنتاج أفلام سينمائية روائية.

في أغسطس من عام 1973 تم عرض أول شريط روائي ليبي طويل بعنوان (عندما يقسو القدر) في (دار الزهراء) بطرابلس ، ليتبعه بعد ثلاث سنوات أول شريط بإنتاج عربي مشترك للشركة الليبية للإنتاج السينمائي ، وهي أول شركة إنتاج وطنية ، ويصدر فيلم (الضوء الأخضر) للمخرج المغربي "عبدالله المصباحي" ، ثم تتبعه سلسلة من الإنتاجات المشتركة الأخرى ، وأول شريط شاركت فيه ليبيا على المستوى العالمي هو شريط (الرسالة) للمخرج العالمي "مصطفى العقاد" سنة 1977.

وفي يوليو من ذات العام صدر قانون بإنشاء المؤسسة العامة للخيالة ، وضم جميع دور العرض تحت إشرافها ومسؤوليتها ، لتُنهي بذلك وجود القطاع الخاص ، وتضع أحلام صناع السينما تحت مطرقة الدولة ، فتم إغلاق الشركة العالمية للإنتاج السينمائي التي أشرفت على إنتاج فيلمي (الرسالة) و (عمر المختار) ، وتم بعدها إنشاء شركة لإنتاج فيلم (الظلم سنوات العذاب) ليتم إيقاف الفيلم قبل عرضه ، ويكون مصيره كسابقه.

تحول وجود ليبيا في السينما إلى سراب ، خاصة بعد إغلاق وإهمال ممنهج لدور العرض والمعالم الفنية من قبل حكومة القذافي ، يُذكر منها هدمه لمسرح "ميراماري الملكي" الذي كان مقابلاً للسرايا الحمراء.

فيلم الرسالة النسخة العربية من إنتاج الجمهورية الليبية.

دار عرض سينما النصر بين الماضي والحاضر.

لم تستطع السينما العودة للحياة حتى بعد سقوط النظام السابق ، فقد إستمر الإغلاق والإهمال ، كما تم الإستيلاء على بعض صالات العرض وتحويلها لمحلات تجارية ، تبعه تدمير آخرها وهي (دار الرشيد) التي يعود تاريخها إلى العهد الملكي ، ليكتمل بذلك تحويل السينما الليبية إلى ركام يعاني صنّاع الفن للنجاة تحته.

لم يستطع الفن بشكل عام والسينما على وجه الخصوص التعافي حتى الآن ، ففي غياب إهتمام الدولة وإنعدام وجود المسارح و دور العرض ، تفتقر السينما إلى أرض تقف عليها ، لكن بعض المجهودات الشخصية ترسم طريقاً يُبشّر بولادة حقبة جديدة.

ورغم الحرب التي تشنها أجندات خفية على الفن ، إلا أن أبواباً جديدة ما زالت تُفتح ، حيث تشكل المهرجانات المستحدثة خلال العقد الأخير فرصاً لم تكن متاحة من قبل ، مثل مهرجان (صنع في ليبيا) ومهرجان (إيراتو السينمائي) ومهرجان (مزدة السينمائي) وغيرها.

تشكل الإنقسامات السياسية عقبة في طريق الفن والسينما، حيث يتم إنتاج أعمال مؤدلجة بدعم من خلف الستار، وأخرى لا يتجاوز الغرض منها تحقيق أرباح سريعة على حساب الجودة ، كما يعاني الفن من الأفكار المعاد تدويرها التي لا تضيف إليه سوى الأرقام.

ومن الناحية الأخرى ، تهدد الإضطرابات الأمنية القدرة والحرية لصناعة فن مستقل بكفاءة ، تعيد وضع إسم ليبيا على خارطة السينما.

إن مستقبل الفن بيد الشباب بالدرجة الأولى ، فنحن نمتلك من المواهب والطاقات الخام ما قد يصنع أعمالاً بمستوى عالمي ، تظل حية بعد رحيلنا ، وقد تجلى لي ذلك بوضوح خلال رحلة صناعة فيلم (العرق الأسود) المرتقب ، التي بدأت منذ حوالي ست سنوات ، وإستمرت رغم تعرضها لشتى أنواع المعوّقات.

إن هذا الفيلم هو نقطة تحول في مسيرتي الشخصية، وللسينما الليبية ، التي لم تشهد إنتاجاً محلياً مثله من قبل ، فهو من فئة الأكشن والعصابات ، ويزخر بالمواهب الشابة والوجوه الجديدة ، كما أنه يمثل خلاصة مجهودات شخصية وتعاونات جماعية ، يدفعها الشغف والإيمان بهذا العمل ، وهو ما سيظهر بوضوح فور عرضه قريباً.

أؤمن أنه لا توجد ثقافة دون فن ، ولا يكتمل الفن بلا سينما ، فعلى النقيض مما يُروّجه البعض بكونها رفاهية زائدة ، أو واجهة لتشويه الأفكار والمعتقدات.

تُمثل السينما بوابة على العالم ، تمر عبرها الأفكار في كلى الإتجاهين ، فغياب الإنتاج المحلي يجعل من الشعب مستهلكاً صامتاً ، لا يملك وسيلة توصل صوته أو تعكس حقيقته ، ويسمح بذلك لأي جهة أن ترسم له صوراً مشوّهةً وحقائق محرّفة مبنية على أفكار مقولبة ، وأحكام مسبقة أكتُسبت عن جهل ، أو لغرض خدمة أجندات مجهولة.

ما أتمناه من فيلم (العرق الأسود) هو أن يكون قفزة نحو تحقيق الرؤية الكبرى ، ورسم مستقبل للفن والسينما الليبية ، ليعلن دخولها حقبة جديدة ويمهد الطريق لما بعده بكونه دليلاً ملموساً على أن من يحلم سيستطيع ... ومن يسعى سيصل حتماً ، ولا مكان في أهدافنا للمستحيل.

لابد للدولة أن تعود لدعم الأعمال الفنية ، وتلتفت إلى الإنتاج السينمائي بطريقة جدية ، فقد تحوّلت صناعة السينما إلى حجر أساس إقتصادي ، تعتمد عليه الكثير من الدول ، ومن المؤسف أن تكون ليبيا متأخرة بعقود من الزمن ، بعد أن كانت في الماضي تتصدر العديد من الدول العربية ، لكني أمتلك إيماناً عميقاً بقدرتنا على إحياء إسمها وإكتساب مكانة تليق بقدراتنا.

الفيلم الليبي (الضوء الأخضر 1976).

تكنولوجيا
السينما على متن الطائرات

بقلم الكاتبة: أحلام الصراف

عزيزي القارئ ... هل إستمتعت بمشاهدة فيلم سينمائي على متن طائرة ؟ وكيف وجدته؟
وهل هناك فرق بين مشاهدته على الأرض وبين مشاهدته وأنت تحلق في السماء ؟
بالتأكيد يوجد فرق بين متعة مشاهدة أفلام السينما على الأرض وفي صالات السينما تحديداً ، وبين مشاهدتها من رحلات الطيران ، إن مشاهدة فيلم على متن الطائرة يحد من التوتر والخوف للمسافرين الذين يعانون من فوبيا الطيران ، وأيضاً يجعل الوقت يمر سريعاً خاصة في ساعات الطيران الطويلة ، حيث تحرص شركات الطيران على إنتقاء مجموعةً كبيرةً من الأفلام السينمائية المنوعة للكبار والصغار ، حيث يقوم شخص مسؤول في غرفة تحكم على متن الطائرة بفرض رقابة شديدة على محتوى الأفلام السينمائية التي تعرض أثناء الرحلة ، وذلك بتحرير الترجمة وحذف المشاهد الغير لائقة.

خدمات ترفيهية متعددة المهام على متن الطائرة

شاشة على ظهر الكرسي أم لوح ذكي بين يديك ؟
وتمثل الآداتان مستقبل خدمات الترفيه على متن الطائرات، إذ أن النظام الترفيهي (ثيلس) الجديد (AVANT) ، يسمح للمسافر بمشاهدة التلفاز ، والعمل على لوح ذكي في الوقت ذاته ، من خلال توفير جهاز يدمج الإثنين معاً ، ويستطيع المسافر التحكم بالجهاز من خلال آداة تحرك عن بعد أسمها (آفي) ، شبيهة بالهاتف الذكي ، ويعتبر اللوح الذكي بمثابة شاشة ثانية ، تسمح للمستخدمين بتصفح أفلاماً أخرى أثناء مشاهدة فيلم على الشاشة الرئيسية ، وربط الهاتف الذكي الشخصي بالجهاز لعرض أشياء شخصية أيضاً.

الصحة والغذاء في السينما

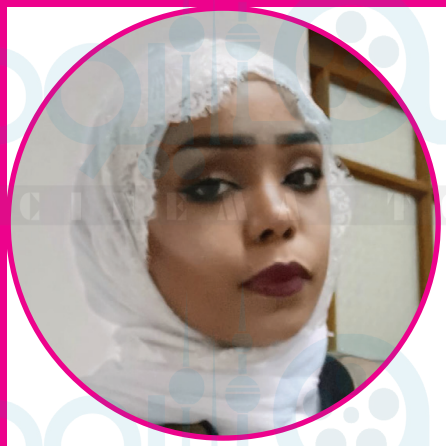

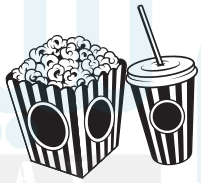

بقلم الكاتبة: لطيفة إسماعيل

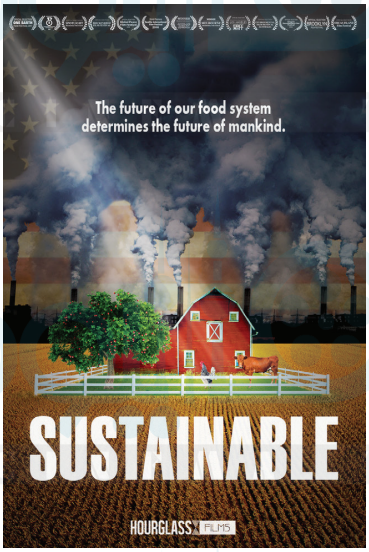

ترتبط الصحة إرتباطاً مباشراً بالغذاء ، فالتغذية السليمة أساس الصحة السليمة ، لأن الغذاء هو الداء والدواء معاً ، لذلك يجب على كل شخص أن ينتبه لنوعية الطعام الذي يتناوله ، لأن صحة الجسم تعتمد على المجموعات الغذائية الأساسية ، التي تدخل إليه عن طريق الغذاء.

وقد كان للسينما دور كبير في تسليط الضوء على مسألة الصحة والغذاء ، من خلال فيلم (Sustainable) ، والذي تدور أحداثه بأن بطل الفيلم وهو "مارتي ترافيس" جسد دور مزارع من الجيل السابع ، شاهد أرضه ومجتمعه يقعان ضحية ضغوط الأعمال الزراعية الكبيرة ، عازماً على خلق إرث فخور لإبنه ، فقد قام "مارتي" بتحويل أرضه القاحلة الغير ربحية ، حيث يسلط الفيلم الضوء على مستقبل الزراعة ، والتزواج بين التقاليد القديمة والعلم الحديث، ويكشف عن رواد الصناعة من جميع أنحاء العالم عن الأسرار الكامنة وراء صحة الإنسان وحماية البيئة.

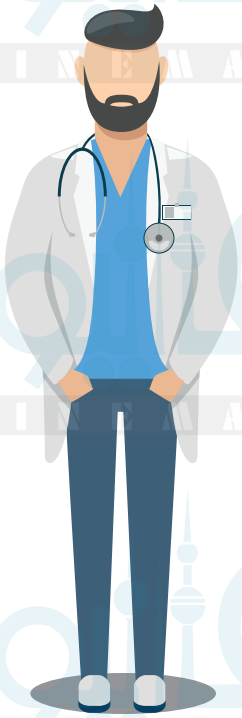

تطرق المخرج في إخراج وكتابة الفيلم على عناصر شتى ، تختص في إبراز الدور الغذائي وكيفية تنظيم الغذاء في حياتنا.

سيعيد الفيلم ترتيب مفاهيمك وطريقتك لإستهلاك الطعام ، وسيجعلك تفهم كيف أثرت زراعة الأغذية بطريقة كيماوية على التغيرات المناخية.

الفيلم من إخراج / تصوير : مات ويشسلر

بطولة : مارتي ترافيس - دان باربر - ريكي بايليس

بداية إنطلاق
السينما الأردنية

بقلم الكاتبة: هبه مرعي

تعتبر "سينما النصر" هي أول سينما في الأردن ، تم إفتتاحها في نهاية العشرينات ، وكان صاحبها يسمى "أبو صياح القباني" ، وفي نهاية الأربعينات وصل عدد دور السنيما في عمان إلى أربع دور ، وقد شهدت فترة الخمسينات والستينات إقبالاً شديداً من المجتمع الأردني على السينما من العائلات والشباب والنساء والصغار ، وتعد "سينما دنيا" أقدم دار سينما في الأردن ، حيث تقع بشارع الملك طلال وتم إنشاؤها عام 1948.

دار العرض سينما رغدان.

كما يعد فيلم (صراع في جرش) من أقوى الأفلام التي تم إخراجها في عام 1958 ، ويعد أيضاً من الخطوات الأولى الفعلية لتأسيس السينما الأردنية، أما في عام 1965 تم إنشاء "دائرة السينما والتصوير" ، وهي تابعة لوزارة الإعلام ، حيث بدأت بإنتاج جريدة سينمائية ناطقة ، وأنتجت أكثر من أربعين عدد مصور ، وبعد ظهور التلفزيون الأردني تم ربط دائرة السينما به عام 1969 ، في عام 2007 بدأت السينما الأردنية تشهد تنوع في عدد المبدعين وأساليبهم الحديثة ، وطريقتهم المشوقه والرائع في الإخراج والتمثيل ، وفي عام 2008 تشكلت الهيئة الملكية للأفلام ، فأصبحت هناك هيئة تدعم السينما الأردنية ، إضافة إلى أفلام عمان ومهرجان عمان السينمائي الذي يقام كل عام ، ومن الأفلام الروائية والوثائقية التي قد تأهلت للمنافسة في المهرجانات العالمية وفاز العديد منها بجوائز دولية، فيلم (إن شاء الله ولد) للمخرج "أمجد الرشيد" في عام 2022 ، وفيلم (أدهم) للمخرج "محمد دراج" في عام 2020 ، وفيلم (المنعطف) للمخرج "رفقي عساف" ، وفيلم (على مد البصر) للمخرج "أصيل منصور" في 2012.

فيلم على مد البصر.

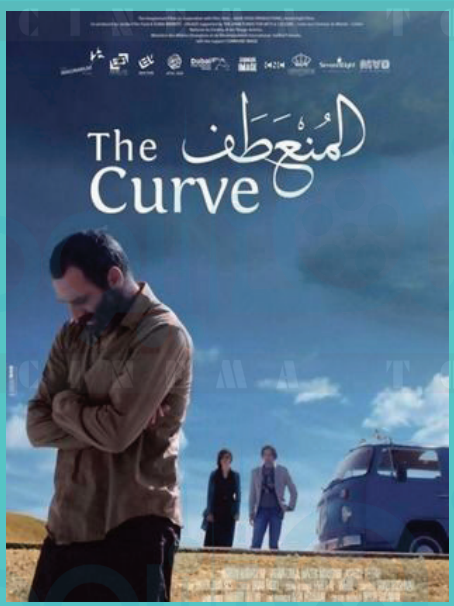

فيلم المنعطف.

إبداع وسحر السينما الأردنية في القضية الفلسطينية

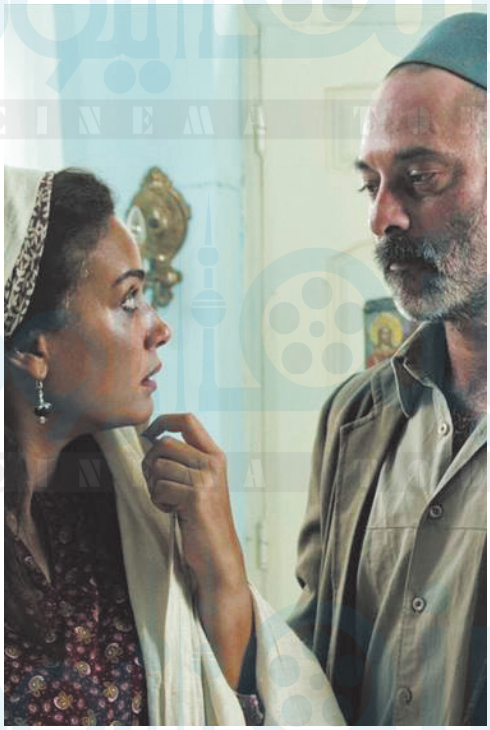

مشهد من فيلم البغبغاء

لا نستطيع أن ننسى دور السينما الأردنية في تجسيد القضية الفلسطينية في بعض الأفلام ، والتي تعد من أجمل الأفلام التي تم إخراجها ، ولعل هناك سبب أساسي في هذا الإبداع والتعبير عن القضية الفلسطينية ، وهو أن أغلب المخرجين الأردنيين تعود أصولهم لفلسطين ، غير إنها قضية عربية يعد الأهتمام بها في السينما أمراً واجباً وطبيعي جداً ، ومن أبرز تلك الأعمال للمخرجه "ساندرا ماضي" والمولودة لأبوين فلسطينيين ، فيلم (ذاكرة مثقوبة) عام 2008 ، ويتحدث عن فدائيين قدموا حياتهم فداءً لوطنهم ، وهناك أيضاً فيلم (قمر 14) عام 2006 ، والذي يُسطر حياة الملاكم الفلسطيني "فرج درويش" إبن مخيم البقعة الفلسطينية ، وطرده من منتخب الملاكمة الأردني ، بعد رفضه منازلة غريمه الإسرائيلي في مباراة دولية ، وهناك أيضاً فيلم (نكسة روح) والذي تم إخراجه في عام 2018 ، والذي يحكي عن قصة إمرأة خرج حبيبها للحرب دفاعاً عن فلسطين ولكنه لم يعد، إضافةً أيضاً إلى فيلم (البغاء) للمخرج المبدع "أمجد الرشيد" ، والمخرجة "دارين سلام" ، والذي يتحدث عن عائلة فلسطينية هجرت من بيتها في عام 1948 ، حيث يحتوي هذا البيت على ببغاء ، ويقوم هذا الببغاء بمضايقة العائلة اليهودية التي تحتل البيت وتسكنه ، كإشارة إلى رفضه في التأقلم مع هذا الوضع الجديد ، وقد فاز الفيلم بجائزة في "مهرجان مالمو" ، وأيضاً حاز على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان "توين سيتيز" للأفلام العربية في الولايات المتحدة الأميركية ، وقد شارك الفيلم بعدة مهرجانات دولية وعربية ، وكان عرضه الأول في مهرجان دبي السينمائي الدولي ، وبطولة "هند صبري" و"أشرف برهوم".

مشهد من فيلم البغبغاء

السينما التونسية
قبل وبعد الإستقلال

بقلم الصحفي : عبدالحفيظ النيفر

(زهـرة) هـو أول فيلـم في تاريـخ السـينما التونسـية للمخـرج "ألبـير" ، ترجـع بدايـات السـينما في تونـس إلى عـام 1896 ، تاريـخ تصويـر الأخويـن "لوميار" لمشـاهد حيـة في تونـس العاصمـة.

فكانـت أول لقطـات صـورت في تونـس سـنة 1896، إذ أرسـل الأخـوان "لوميـار" مصوريهـم فصـوّروا أهـم معالـم تونـس العاصمـة ، مثـل بـاب سـويقة وبـاب البحـر وبـاب سـعدون وبعـض أسـواق المدينـة ، وقـد إنبهـر شـاب يهـودي مـن سـكان تونـس يدعـى "ألبـار شـمامة شـيكلي" بهـذا الإخـتراع الجديـد ، وظل يحـاول الحصـول عـلى كاميـرا لينفـذ عـدة مشروعـات بعـد أن شـاهد الأفـلام الأولى الـتي صورهـا "جـورج ميلييـس" ، وبعـد أن أصبحـت الأفـلام تعـرض بإنتظـام في تونـس ، إذ تأسسـت سـنة 1907 وكالـة لتوزيـع الأفـلام وأفتتحـت سـنة 1908 أول قاعـة تجاريـة للعـروض السـينمائية.

في سـنة 1922 صـور "ألبـير شـمامة شـيكلي" أول فيلـم تونـسي قصـير بعنـوان (زهـرة) مـن بطولـة إبنتـه "هايـدي شـيكلي" الـتي أصبـح إسـمها فيمـا بعـد "هايـدي تمـزالي" ، وبعـد ذلـك بسـنتين صـور أول فيلـم طويـل بعنـوان (عـين الغـزال) أو (فتـاة قرطـاج) مـن بطولـة إبنتـه أيضـاً ، ولأن لـم يعتـبر عـدة مؤرخـين الـ"شـيكلي" تونسـياً لأنـه يهـودي فرنـسي الثقافـة ، إلا أن نظـرة متأملـة في أعمالـه تكشـف أنـه تونـسي الهويـة وإن كان فرنـسي اللسـان.

ظلـت الأفـلام يصورهـا في تونـس أجانـب معجبـون بالمناظـر الطبيعيـة لهـذا البلـد ، الـتي لا تبعـد كثـيراً عـن أوروبـا ، وتوفـر مختلـف العنـاصر الـتي يبحـث عنها السـينمائيون عـادةً ، مثـل البحـر والصحـراء والجبـل، إلى جانـب مـا تتفـرد بـه تونـس مـن ضـوء وأشـعة إنبهـر بهـا "بـول كلي" الرسـام الألمـاني الشـهير، عنـد زيارتـه لتونـس والقـيروان والحمامـات في بدايـة القـرن العشريـن.

لـم يتحقـق الإنتـاج السـينمائي الوطـني إلا بعـد الإسـتقلال ، وإن كانـت السـينما قـد أصبحـت مـن مقومـات المشـهد الثقـافي في تونـس منـذ الثلاثينـات ، وخصوصـاً بعـد أن عرضـت الأفـلام المصريـة الأولى الـتي أقبـل عليهـا الجمهـور إقبـالاً شـديداً ، وأصبـح الإسـتغلال السـينمائي وإنشـاء القاعـات السـينمائية تجـارة مزدهـرة ، إنتقلـت مـن العاصمـة والمـدن الكـبرى إلى مختلـف مناطـق البـلاد التونسـية.

بعدهـا عرفنـا جيـل مـن السـينمائيين الذيـن تدربـوا في صلـب نـوادي السـينمائيين الهـواة المنتـشرة في مختلـف المناطـق ، حيـث كان يلتقـي شـبان مولعـون بالسـينما ويحاولـون أن يتخذوهـا وسـيلة تعبـير بإمكانـات بسـيطة ، لا تسـتجيب لـشروط الإنتـاج التقليديـة ، (كاميـرا خفيفـة 16 أو 8 مـم ، كل أعضـاء الفريـق متطوعـون وكثـيراً مـا تكـون كتابـة السـيناريو جماعيـة) ، وكانـت النتائـج في كثـير مـن الأحيـان مشـجعة.

ولقد إستطاع هؤلاء الشبان أن يجربوا إستخدام الكاميرا ، والتمرس بفن الإضاءة ، وتوصلوا إلى قيادة ممثلين ، والجلوس إلى طاولة المونتاج ، وعرض أفلامهم ومناقشتها في مهرجان "بعث" لهذا الغرض سنة 1964 ، وهو مهرجان قليبية الدولي لأفلام الهواة ، والنتيجة أن عدة مواهب برزت في هذه المدرسة في غياب معهد أكاديمي ، لم ترى الدولة ضرورة لبعثات خارجية لأسباب موضوعية وإنعدام الصناعة السينمائية ، المتوفرة إمكانياتها التكوينية في دول صديقة وشقيقة.

في فضاء الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة ومهرجان قليبية الدولي لأفلام الهواة ، كان ظهور "أحمد الخشين" و"رضا الباهي" و"عبدالوهاب بودن" ، فقد أخرج "أحمد الخشين" في إطار الهواية فيلماً طويلاً بعنوان (تحت مطر الخريف)، ثم فيلم (الدمية) الذي أنجزه سنة 1966 ، وكان برهاناً كافياً على قدرة هذا الفنان على حذق اللغة السينمائية

أول قاعة عرض سينمائية (omnia pathe) في تونس سنة 1908

والتعبير بصدق وحرارة عما يخالجه من تصوّرات وخواطر.

وأما "رضا الباهي" فإن فيلمه (عتبات ممنوعة) الذي أنجزه في إطار الهواية أيضاً ، كان شهادة ميلاد فنان مسكون بهاجس التعبير بالكاميرا ، وإقتحام مناطق محظورة لم تطأها قدم سينمائي قبله.

وأما "عبدالوهاب بودن" فقد أخرج مجموعة من الأفلام التي مازالت تشهد بنبوغه المبكر ، ولولا تفضيله الفلاحة على السينما لكان علامة بارزة في سجل السينما التونسية ، والقائمة تطول لتشمل "فريد بوغدير" الذي أخرج أفلامه الأولى على سبيل الهواية في الفضاء نفسه ، و"عبدالحفيظ بوعصيدة" و"محمد دمق" و"سلمى بكار" و"الطيب الوحيشي".

وفي سنة 1966 كان الحدث الأبرز في تاريخ السينما التونسية ، هو تأسيس مهرجان أيام قرطاج السينمائية على يد المبدع الكبير "الطاهر شريعة"، الذي يقام كل سنة بين شهر أكتوبر و نوفمبر.

وأهم ما يميز مهرجان قرطاج السينمائي ، هو الإقبال الكبير للجمهور على عروض الأفلام، بالإضافة إلى تقاليد المهرجان في إستضافة نجوم السينما من تونس والعالم العربي وإفريقيا ، وتكريم صناع السينما في مختلف المواقع ، سواءً كانوا ممثلين أو منتجين أو تقنيين.

مراكز السينما في تونس 51 قاعة سينما نوادي السينمائيين الهواة ، 14 نادي للأطفال ، 15 شركة للإنتاج السينمائي ، 171 شركة توزيع الأشرطة السينمائية ، وشهدت تونس خلال الفترة الأخيرة عودة الروح إلى قاعات السينما ، من خلال عرض أفلام جديدة ، إستطاعت أن تعيد متابعة الأفلام إلى أحباء السينما في الأعمال التونسية ، وفيلم (غدوة) لمخرج و الممثل "ضافر العابدين" كان الأبرز ، حيث شهد إقبالاً كبيراً لمشاهدة هذا الفيلم.

تاريخ التصوير الفوتوغرافي

بقلم المصور : إسماعيل مال الله

بدأ تاريخ التصوير الفوتوغرافي في العصور القديمة البعيدة ، مع إكتشاف مبدأين حاسمين : إسقاط الصورة الغامضة بالكاميرا ، وملاحظة أن بعض المواد تتغير بشكل مرئي ، من خلال التعرض للضوء.

حوالي عام 1717 ، إلتقط "يوهان هاينريش شولز" أحرفاً مقطوعةً على زجاجة من بلاط حساس للضوء، لكنه لم يفكر أبداً في جعل النتائج دائمة ، وفي حوالي عام 1800 قام "توماس ويدجوود" بأول محاولة موثقة ، على الرغم من محاولة فاشلة لإلتقاط صور الكاميرا في شكل دائم ، أنتجت تجاربه مخططات فوتوغرافية مفصلة ، لكن "ويدجوود" وشريكه "همفري ديفي" لم يجدوا أي طريقة لإصلاح هذه الصور.

ففي منتصف عشرينيات القرن التاسع عشر ، تمكن "نيسيفور نييبس" من إصلاح صورة تم إلتقاطها بالكاميرا ، ولكن كانت هناك حاجة إلى ثماني ساعات على الأقل أو حتى عدة أيام من التعرض للكاميرا، وكانت النتائج الأولية بدائية للغاية ، واصل "لويس داجير" مساعده "نيبس" في تطوير عملية داجيرية، وهي أول عملية تصوير فوتوغرافي أعلن عنها ، وأنها قابلة للتطبيق تجارياً ، لم يتطلب النمط الداغري سوى دقائق من التعرض للكاميرا ، حيث أنتج نتائج واضحة ومفصلة بدقة.

تم الكشف عن التفاصيل للعالم في عام 1839 ، وهو تاريخ مقبول عموماً ، بإعتباره عام ميلاد التصوير الفوتوغرافي العملي ، سرعان ما واجهت عملية الداجيرية القائمة على المعدن بعض المنافسة من النمط الورقي السلبي ، وعمليات الطباعة الملحية، التي إخترعها "وليم فوكس تالبوت" وتم عرضها في عام 1839 ، بعد وقتٍ قصير من وصول الأخبار حول الداجيرية إلى Talbot.

جعلت الإبتكارات اللاحقة التصوير أسهل وأكثر تنوعاً ، حيث خفضت المواد الجديدة وقت التعرض المطلوب للكاميرا من دقائق إلى ثوانٍ ، وفي النهاية إلى جزء صغير من الثانية ، كانت وسائط التصوير الجديدة أكثر إقتصاداً وحساسيةً وملائمةً.

منقول...

كاميرا تصوير حديثة

كاميرا تصوير قديمة

الألعاب السينمائية

المخرج هيديو كوجيما

بقلم الكاتب : عبدالعزيز البلوشي

عندما نفكر بألعاب الفيديو قيمز يدخل في ذهننا أشياء كثيرة ، ولكن دعونا نتأمل بأسطوره حيه لألعاب الفيديو قيمز ، كاتب ومصمم ومنتج ومخرج ، نعم إنه "هيديو كوجيما" ، واحدٌ من أهم الأشخاص في صناعة الألعاب لما يقدمه من أساليب مختلفه في التطوير ، كان يتابع الأفلام منذ نعومه أضافره ، وكان دائم التردد على دور السينما، ويحلم أن يكون صانع أفلام ورساماً ، رغم ذلك... دخل التخصص الإقتصادي في الجامعة وكان يكتب قصص قصيرة ، ويلعب بجهاز العائلة التابع لنانتندو أو بما يسمى نيس (NES) ، وهذا أيضاً زرع في قلبه حُباً لصناعة الألعاب ، بعدها إنضم إلى شركة الألعاب كونامي "Konami" في قسم التطوير على جهاز الصخر (MSX) ، بوظيفة مخطط ومصمم، رفضت كونامي أفكاره بسبب عدم توفر الخبرة البرمجية لديه ، حيث كانت أول لعبة وضع بصمته فيها هي اللعبة الشهيرة مغامرة البطريق (Penguin Adventure) ، وكان مساعد مصمم في وقتها ، وكانت أول لعبة طورها بنفسه هي العالم الضائع (The Lost World) ، التي لم تطرح نهائياً بالأسواق ، وبعد ذلك طرحت كونامي عليه أن يكمل مشروع بأسم ميتل جير (Metal Gear) بسنة 1987، بوظيفة مساعد رئيسي، طرحت لتكون لعبة أكشن، ولكن قام بتغيرها لتكون لعبة التخفي ، بسبب الضعف التقني في جهاز صخر ، وهذا الشيء قد جعل اللعبة تواجه مشاكل في تصميم القتال فيها ، وتعتبر هذه اللعبة من أنجح ما طوره ، وبعدها قام بطرح لعبة أسمها سناتشر"Snatcher"، لعبة روائية تحمل قصة خيال علمي ، ومشاهد سينمائية بسيطة ، ولكنها مبدعة لجيلها ، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية والموسيقى التي صاحبتها ، وقام بتطوير لعبة متيل جير إلى مستوى أعلى ، حيث قدمت اللعبة أول مشاهد درامية ثلاثية الأبعاد والتعليق الصوتي ، مما أعطى طابع سينمائي مميز لها ، وقدم بها أمور فلسفية وإبهار ، وطرح مواضيع واقعية عن طريق اللعبة السينمائية ، ومن بعدها تم ترقيته ليأخذ منصب نائب رئيس شركة كونامي ، في سنة 2011 إلى أواخر 2015 ، وبعدها قام بتأسيس شركته الخاصة "كوجيما" ، وإصدار ألعاب جديدة بعيدة عن كونامي ، وإستقل بشركته معلناً إبتعاده عن كونامي ، دخل "هيديو كوجيما" مجال التطوير دون أي خبرة مسبقة في التطوير ، وطور نفسه بنفسه إلى أن أصبح الآن رائد من رواد المخرجين السنمائيين في صناعة الألعاب.

شعار لعبة متيل جير سوليد (1998) الحصرية على بلايستيشن

شركة كوجيما للإنتاج

المخرج هيديو كوجيما

السينما في موريتانيا

بين مجتمع بدوي وفن متمدن

بقلم المخرج: محمد ولد إدوم

يحكي المسنون ... أنه في نهاية أربعينيات القرن الماضي ، كان المستعمر الفرنسي يرسل سيارة تجوب البلاد ، مجهزة بآلات العرض السينمائي ، لتعرض ما يريد الفرنسيون ، من خلاله إستعادة بعض من هيبتهم في نفوس سكان المستعمرات ، بعد أن هزت نتائج الحرب العالمية الثانية أركان هذه الهيبة، كانت تلك أول علاقة بين الشاشة الكبيرة والموريتانيين ، و لم يجد البدو أي تفسير لهذه الظاهرة التي تحدث أمام أعينهم إلا في إطار عالم الجن ، فأوجسوا منها خيفة وأطلقوا عليها "وتة أهل لخل" (أي مركبة الجن).

فكانت العلاقة الأولى بين الموريتانيين والشاشة الكبيرة ، هي علاقة مرتبكة وغير واضحة المعالم ، ويقودها الجن والماورائيات منذ البداية.

وحتى بعد الإستقلال ، كان الذين إستثمروا في قاعات السينما هم من الفرنسيين الذين إستوطنوا موريتانيا ، مما عمَّق العلاقة السيئة بين الموريتانيين والسينما، وظلت دور العرض خاويةً لسنوات ، إلا من الفرنسيين والأجانب المقيمين في نواكشوط ، المدينة الوليدة آنئذ.

هناك بُعدٌ آخر يتحكم بقوة في علاقة الموريتانيين بالسينما ، هذا البعد هو البداوة، البداوة وثقافة الترحال وعدم الإرتباط العضوي ولا عاطفي بالمكان ، يجعل المجتمع الموريتاني غير متصالح بالفطرة مع كل إمارات المدينة ، ومعلوم أن السينما هي فن متمدن، لذلك لم يصادف هوى في نفس البدوي ، الذي يحن إلى الترحال ويطرب للموسيقى والشعر ، ويجد مشكلة في الجلوس ساعتين على مقعد في قاعة مغلقة مظلمة.

ثم حدث التغيير الجذري في علاقة الموريتانيين والشاشة الكبيرة ، حينما قرر الشاعر ورجل الأعمال "هامم أفال" ، أن يستثمر في المجال السينمائي ، فأشترى صالات العرض من الفرنسيين وبنى صالات أخرى ، بلغ عددها إحدى عشرة داراً في العاصمة نواكشوط المدينة الصغيرة جداً، في ذلك الوقت والتي لا يتجاوز عدد سكانها 400 ألف نسمة ، كما أنتج "هامم أفال" ثلاثة أفلام طويلة بداية السبعينات ، كانت هي باكورة السينما الموريتانية، وهي (تيرجيت) و (ميمونه) و (بدوي في الحضر) من تصوير وإخراج الراحل "محمد ولد السالك" ، وقد

أقدم دار عرض سينمائية في موريتانية

بدايات السينما الموريتانية

لاقت هذه الأفلام على بساطتها تجاوباً كبيراً، وبدأت قاعات السينما تستقطب الجمهور سواءً لمشاهدة الأفلام الموريتانية أو لمشاهدة الأفلام العربية الأخرى ، وخصوصاً السينما الهندية و الأمريكية والصينية ، وكان رئيس الجمهورية وحرمه ووزراؤه من بين جمهور هذه القاعات أسبوعياً ، مما أعطاها زخماً شعبياً حتى غدت زيارة قاعة السينما في عطلة نهاية الأسبوع طقساً عائلياً متداولاً، حتى نهاية السبعينات وبداية مسلسل الإنقلابات العسكرية في البلاد.

الآن يعيش في أوروبا والشرق الأوسط جيل من الشباب الموريتاني الذي يحترف السينما، خصوصاً السينما الوثائقية ، من أمثال "الشيخ إنجاي" ، "مي مصطفى"، "كريم مسكه" ، "جبريل جاو" ، "عثمان دياكانا" و"محمد إشكونه"... وجيل آخر من السينمائيين الشباب ، أغلبهم من الهواة ، يقيمون داخل البلد ويحاولون صناعة مشهد سينمائي محلي، وتُعد بعض مؤسسات المجتمع المدني رقماً صعباً في معادلة السينما المحلية ، إذ تقوم بأدوار التدريب والبث ومساعدة المخرجين المبتدئين في إنتاج أفلامهم ، إضافة إلى تنظيم مهرجانات سينمائية دورية.

لا يمكننا الحديث عن السينما الموريتانية دون إفراد حديث خاص عن عراب هذه السينما المخرج العالمي "عبدالرحمن سيساغو" ، الذي كانت أفلامه حاضرةً ونالت جوائز في أغلب المهرجانات السينمائية العالمية، من (مهرجان كان) إلى (مهرجان دبي) مروراً بمهرجانات (برلين ، أوسكار ، البندقية ، القاهرة ، مراكش ، فيسباكو ، قرطاج) ، كما كان هو نفسه رئيساً أو عضو لجان تحكيم في هذه المهرجانات.

إن محاولة إلتقاط صورة بانورامية للسينما في موريتانيا ، هي تجربة تنطوي على قدر كبير من السهولة ، إذا فكرنا فيها من زاوية تشكيل إطار الصورة نفسها ، إذ أنه لا شيء كبير يذكر قليل من التاريخ ، بعض الإنجازات الفردية وأحلام كبيرة تستوطن أفكار السينمائيين الشباب ، ولكن هذه التجربة تطالها بعض الصعوبة والتعقيد ، إذا فكرنا من زاوية تحليل الواقع الغائم وإستشراف الغد الضبابي، وتكون الصعوبة أكثر إذا فكرنا بشكل أعمق في هذه العلاقة المرتبكة ، فيما يتعلق بالصورة في ذهنية الموريتاني.

من ذاكرة السينما
علي بدرخان

بقلم الكاتب : وائل عصام الدين

مخرج مصري ، مولود في القاهرة ، وهو إبن المخرج "أحمد بدرخان" ، وزوج سابق للفنانة الراحلة "سعاد حسني".

معلومات شخصية ...

الميلاد : 25 أبريل 1946 (العمر 75 سنة) حي القلعة (القاهرة)

الجنسية : مصر **الزوجة :** سعاد حسني (1970 - 1981)

الأب : أحمد بدرخان **المهنة :** مخرج سينمائي

زواجه من سعاد حسني ...

تعرف "علي بدرخان" على "سعاد حسني" ، أثناء تصوير فيلم (ناديه) ، من إخراج والده المخرج "أحمد بدرخان" ، حيث كان يعمل مساعد مخرج لوالده ، وتزوجها بعد تصوير الفيلم ، وإستمر هذا الزواج لمدة 11 عاماً ، وأخرج في هذه الفترة عدة أفلام من بطولة زوجته ، وكانت من أعظم أفلام السينما المصرية آنذاك.

الأعمال :

إخراج : فستان فرح (فيلم قصير) 2021 إشراف على الإخراج
إخراج : الرغبة (2002)
إخراج : نزوة (1996)
إخراج : الرجل الثالث (1995)
إخراج وتأليف : الراعي والنساء (1991) سيناريو وحوار
إخراج : الجوع (1986)
إخراج : أهل القمة (1981)
إخراج : شفيقة ومتولي (1978)
إخراج : شيلني وأشيلك (1977)
إخراج : الكرنك (1975)
مساعد مخرج : العصفور(1974)
إخراج : الحب الذي كان (1973)
مساعد مخرج : نادية (1969)
مساعد مخرج : أرض النفاق (1968)
مساعد مخرج : النصف الآخر (1967)

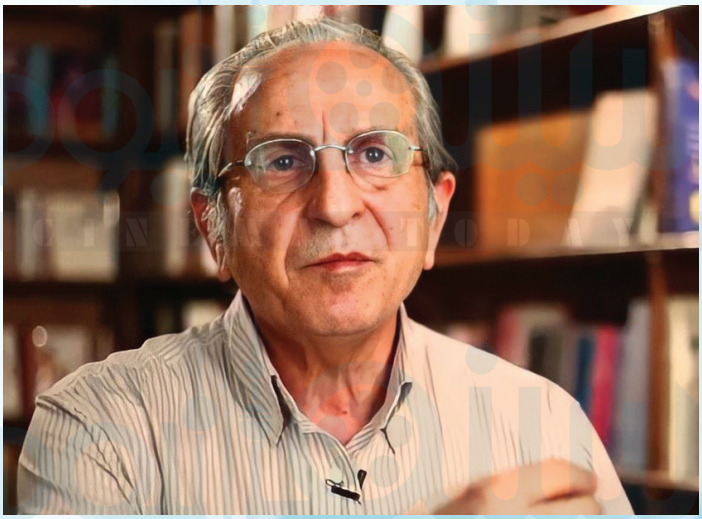

المخرج علي بدرخان

ورحل معلم الاجيال

بقلم : حسين الخوالد

إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ... غاب الدكتور الرائع / نادر القنة عن دنيانا وإلتحق بركاب من سبقوه وغادروا هذه الدنيا ، حيث كانت الصدمة تعم أوساط المثقفين والفنانين ومؤسسات المجتمع المدني ، فلا يوجد أصعب ما في الدنيا من الموت والفراق الأبدي.

فيبقى الألم والحزن يخيم على القلب والوجدان ، وتبقى الذكريات التي لا تموت وجعاً وغصة داخل الإنسان.

كان القنة الأخ والصديق والمعلم والوالد في حديثه وأفكاره وكتاباته ، ولا يخلو كلامه من النصح الدائم والتوجيه الصائب ، وكان رحمه الله يحث الجميع على الإستمرار في خط مستقيم ينير هذا الخط بنور التبصر والبصيرة والخبرة التي عصرت حبر قلمه وأطرب مسامع من عاشره.

رحيل هذه القامة الكبيرة ، هي خسارة فادحة وفاجعة عظيمة ، نسأل الله عز وجل أن يرحمه برحمته ، ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

المعلم الراحل : د. نادر القنه

الجزائر تنفض الغبار على مجدها السينمائي

بقلم الصحفي : محمد علال

أخيراً ... وضعت الجزائر إستراتيجية مستعجلة للنهوض بالصناعة السينماتوغرافية بعد سنوات عجاف ، عاد الحديث عن مقاربة إقتصادية تهدف لتحرير المبادرات وتفتح أبواب الإستثمار أمام القطاع الخاص ، ليكون الهدف الأسمى إعادة المخرجين العالميين إلى هذا البلد القارة ، الذي كان إلى وقتٍ قريبٍ يُعد وجهتهم العربية المفضلة للتصوير السينمائي ، فماذا حدث للسينما الجزائرية طيلة 60 عاماً منذ إستقلال البلاد عام 1962 إلى يومنا هذا ؟... وقبل التفصيل في المشروع الجديد ، دعونا نعود قليلاً إلى الوراء ، ونتذكر ما حققه الفيلم الجزائري (زاد) للمخرج الفرنسي "كوستا غافراس" الحائز على جائزة الأوسكار لفئة الأفلام الأجنبية، بفضل إرادة وعزيمة الجزائريين ، وكيف صنفت تلك الحكاية في خانة المعجزات السينمائية في ستينيات القرن الماضي.

فلا تزال قصة هذا البلد المتوج تاريخه السينمائي بأول أوسكار عربي في التاريخ حاز عليها فيلم (زاد) عام 1969 ، وحكاية أول سعفة ذهبية عربية أيضاً ، حاز عليها المخرج الجزائري الكبير "لخضر حامينا" عام 1975 ، عن فيلمه الروائي الطويل (وقائع سنوات الجمر) ، لتثير النقاش في الندوات واللقاءات العالمية ، كلما جاء الذكر عن واقع الفن السابع في العالم العربي من العصر الذهبي ، ويروي العصر الذهبي للإنتاج السينمائي الجزائري في السبعينيات والثمانينيات ، كيف تميزت الجزائر بإنتاج العديد من الأفلام الكوميدية والأفلام التاريخية ؟ وكيف نجحت الصناعة السينماتوغرافية في تحويل الجزائر إلى قبلة للممثلين والمخرجين الأوروبيين ؟ على غرار المخرج الإيطالي "لوتشينو فيسكونتي" الذي صور فيلم (الغريب) عام 1967 ، وصنف في خانة الأفلام الأكثر مبيعاً في أوروبا في ذلك الوقت ، فرغم أنها كانت بلداً حديث العهد بالإستقلال ، إلا أنها إستطاعت أن تحقق أشياءً باهرةً في مجال الفن والسينما ، منذ أن تم تأمين المسارح في عهد الراحل "أحمد بن بلة" عام 1964 ، لترسم خطها الثقافي ، وقد نجحت فعلاً في إستقطاب عشرات المخرجين الأجانب لتصوير أفلامهم في صحراء وجبال وشوارع وأحياء البلاد.

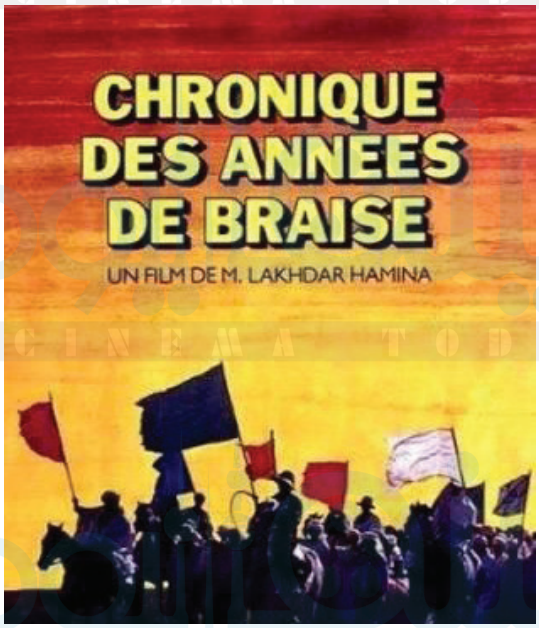

فيلم وقائع سنوات الجمر

خلال تلك الفترة التي تلت الإستقلال قامت الجزائر بإنشاء "السينماتيك الوطني الجزائري" في 8 يونيو/ حزيران 1964 ، وقد دمجت بعد ثلاث سنوات بالمعهد الوطني للسينما تحت إسم "المكتب الوطني للتجارة والصناعة السينمائية" لتنظيم الفنون والصناعة السينمائية ، ولاحقاً طُور الجهاز كمنظمة لإنتاج وتوزيع الأفلام في الجزائر ، هكذا أنتجت "أونسيك" (الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينماتوغرافية) أفلاماً حازت على العديد من الجوائز الدولية بفضل القانون رقم 67-52/17 مارس/ آذار 1967 ، الذي وقعه الرئيس "بومدين"، ونظّم فيه السينما وصناعتها، ورسم خارطة علاقة المنتج بالجوانب التجارية، وقاعات السينما والتوزيع والضرائب والرقابة ، لقد حوّل هذا القانون الجزائر إلى أستوديو كبير، ومن خلال التمعن في الشهادات التي جمعها المخرج الجزائري "مالك بن إسماعيل" في فيلمه الوثائقي (معركة الجزائر فيلم في التاريخ) ، نكتشف كيف لعبت الإرادة السياسية دوراً هاماً في منح تأشيرة عبور المخرج الإيطالي

"غيلو بونتيكورفو" إلى الجزائر عام 1965 ، لتصوير العمل الذي يُصنّف اليوم في خانة أفضل 50 فيلماً في العصر ، بحسب تصنيف مجلة "نظرة وصوت" البريطانية المتخصصة في السينما ، ويشير تاريخ "سينماتيك الجزائر" كيف نجحت الجزائر في ظرف قياسي في إستقطاب أكثر من 605 فيلماً سنة 1965 ، ليرتفع العدد مع حلول العام 1968 إلى عرض 1701 فيلماً ، شاهدها ما لا يقل عن 456000 شخص في الجزائر، ولا يمكن اليوم الحديث مثلاً عن مسيرة المخرج المصري الراحل "يوسف شاهين" دون الحديث عن زيارته إلى الجزائر ، التي فتحت له أبواب العالمية ، ونفس الشيء تقريباً لعدة مخرجين عالميين تسابقوا على زيارة الجزائر ، وقد أصبحت سينماتك الجزائر المؤسسة الرائعة التي تتربع على المركز الثاني عالمياً .... إلى السنوات السوداء ، لكن ذلك الجبل السينمائي إنهار بسرعة البرق وسط صور الخراب التي خلفها العشرية الحمراء ، عندما حاصرت أخبار الدم المخرجين والفنانين والمسرحيين ، لتتعثر أحلامهم في الطريق في تسعينيات القرن الماضي ، وقد غرقت البلاد في وحل الكراهية مخلفة أكثر من 200 ألف قتيل ، لتدفع السينما الضريبة الكبرى ، وقد أغلقت قاعات العروض أبوابها وعاش الفن أحلك أيامه ، بينما أتجه عشرات المخرجين للهجرة خارج الوطن بحثاً عن حياة أفضل بعيداً عن الفتاوى التكفيرية التي حاصرتهم بكل الطرق.

تقلصَ عدد الموزعين السينمائيين في الجزائر حتى إختفوا نهائياً تقريباً في منتصف التسعينيات ، فلم يعد هناك ما يغرهم للبقاء ، وعندما عاد السلم إرتفع سقف البيروقراطية التي تحاصر السينما ، فمن الإجراءات الجمركية المعقدة وإجراءات الرقابية التي تفرضها وزارة الثقافة على سوق الأفلام ، وجدت بعض قاعات سينمائية في الجزائر ضالتها في الأفلام بصيغة "دي في دي" ، ومع عودة السَلم والأمن بعد أن سن الرئيس الراحل "عبدالعزيز بوتفليقة" ميثاقي السَلم والمصالحة الوطنية ، إكتشفت الجزائر أنها خسرت الكثير ، وأن مهمة النهوض بالسينما لن تكون سهلة على الإطلاق، هذه الحالة أثرت كثيراً على أحلام المواهب الموجودة في كل مكان في البلاد ، سواء في المدن الكبيرة أو في القرى الصغيرة؛ كما أن الجزائر لها تاريخ سينمائي مشرف وطبيعة خلابة تشجع على الصناعة السينمائية ، ولكن في المقابل هناك آلة بيروقراطية تُعرقل كل الخطوات الإيجابية، وأمام هذا الجدار لم تتجاوز الإنجازات حدود التجارب والإجتهادات الفردية التي كان يحققها مخرجين من الجيلين ، على غرار أفلام "مرزاق علواش" و "كريم موساوي" وغيرهم من المخرجين الجزائريين الذين إستطاعوا حجز مكاناً للسينما الجزائرية في المهرجانات العالمية ، ومحاولة العودة والمصالحة، وفي السنوات الأخيرة عادت الجزائر لإعلان المصالحة مع السينما، عبر رسم إستراتجية في الصناعة السينمائية من خلال دعوة المخرجين الأجانب لتصوير أفلامهم في الجزائر، وقد تم إنشاء مؤسسة الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي التابعة لوزارة الثقافة ، والتي كانت مهمتها الترويج للثقافة الجزائرية ودعم العديد من المشاريع العربية والأوروبية السينمائية لكنها تعثرت مجدداً.

ومع إنتخاب "عبدالمجيد تبون" رئيساً ، عاد بصيص الأمل من جديد ، و بدى لصناع السينما أن الإرادة السياسية بدأت تتجسد في شكل رسمي ، من خلال تخصيص حقيبة للسينما، وقد تعين الممثل "يوسف سحيري" وزيراً منتدباً مكلفاً بالصناعات السينماتوغرافية ، قبل أن يقرر حل الوزارة وإستبدالها بتعيين المخرج السينمائي "أحمد راشدي" مستشاراً لرئيس الجمهورية مكلفاً بالثقافة المسموعة والمرئية.

لقد رافق هذه الخطوة عملية لتحقيق تلك القفزة ، فقد تم تنصيب اللجنة الوطنية المكلفة بصياغة المشروع التمهيدي لقانون الصناعة السينمائية ، وقد ضمت هذه اللجنة نخبة من المهنيين في مجال السينما منتجين ومخرجين وممثلين وخبراء ومختصين وجمعيات مهنية ومداراء المؤسسات السينمائية التابعة للقطاع ، وأن نلمس اليوم نوعاً من الإرادة السياسية الحقيقة للنهوض بالقطاع المتعثر منذ عقود ، لكن العمل يبقى صعب ، حيث تبدو تركة الخراب ثقيلة جداً لنفض الغبار عن العلاقات التاريخية التي جمعت الفن السابع الجزائري بمؤسسات الإنتاج الأوروبية الكبرى خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

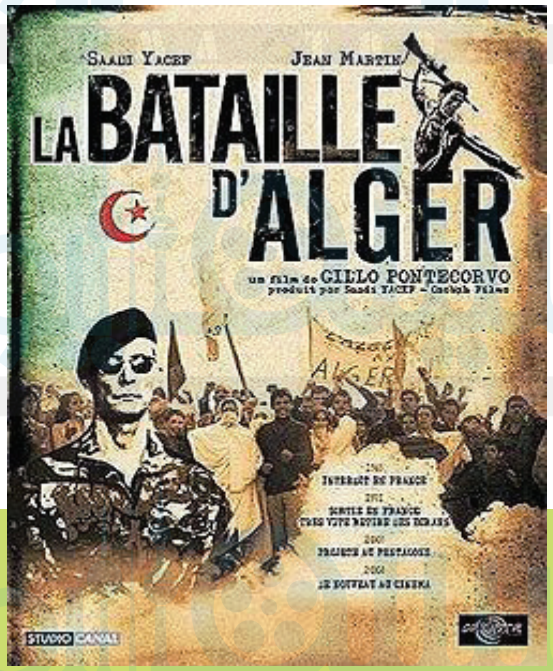

فيلم وقائع سنوات الجمر

صناعة السينما اللبنانية

بقلم الكاتبة : أسماء البيطار

رحلتنا اليوم عبر الزمن إلى لبنان ، وتحديداً إلى قلب العاصمة بيروت الجميلة ، التي حضنت أشهر دور السينما فيها ، لنبحر في عالم صناعة السينما ، والترتيب الزمني التي شهدته هذه الصناعة بكل تفاصيلها.

شهد تاريخ صناعة السينما في لبنان ، محطات عدة حافلة بمراحل مميزة ، فهي من أقدم الصناعات السينمائية في العالم العربي ، حيث بدأت منذ العشرينيات لتحفظ في جعبتها أكثر من 500 فيلم.

جوردانو بيدوتي

رغم كل ما مر على لبنان ، فقد حظيت السينما فيها بشهرة واسعة ، إستطاعت إستقطاب شعبية لها من كل مكان ، لتجذب إليها أشهر الأفلام العالمية الأجنبية والعربية ، بالإضافة للأفلام اللبنانية والهندية ، مروراً بأفلام الرعب وقصص الحب وأفلام عبدالوهاب و غيرها الكثير.

كانت معظم دور السينما في العاصمة بيروت ، وتحديداً في ساحة البرج ومحيطها ، حيث بنيت مكان خانات قديمة، وإشتهرت دور السينما آنذاك بأنها سينما و مسرح في ذات الوقت.

من أكبر صالاتها في وقتها كانت سينما (ريفولي) ، حيث أحتلت المركز الأول بالحجم في الشرق كله، وعرضت فيها أجمل الأفلام العربية والأجنبية.

سينما ريفولي في العاصمة بيروت

حسب المؤرخين بدأت الجهود في السينما اللبنانية بجهود وتمويل فردي ، وكان فيلم (مغامرات إلياس المبروك) الكوميدي الصامت ، هو أول فيلم تم إنتاجه عام 1929، بتمويل من الإيطالي لبناني الأصل "جوردانو بيدوتي" ، حيث صور الفيلم بكاميرته الخاصة ، أما أول لبناني أنتج أول فيلم هو "رشيد شعبان" ، وكان من جهده الشخصي ليقدم سنة 1931 فيلمه بعنوان (مغامرات أبو عبد).

في عام 1933 تم تأسيس أول شركة سينمائية عرفت بإسم (منار فيلم) ، وأنتجت وقتها الشركة فيلماً عربياً تحت عنوان (هياكل بعلبك) ، ترجم للفرنسية وحظي وقتها بنجاح باهر حين تم عرضه.

وكل ماسبق ... كان في فترة الإنتداب الفرنسي ، وبعد الإستقلال شهدت السينما في لبنان إنتعاشاً جديداً ،

وبدأت الرحلة عندما أنتجت شركة تسمى (حداد) و (رويق السورية) فيلمين ، الأول بإسم (بائعة الورد) والثاني (أميرة الصحراء).

في عام 1951 ... عادت السينما اللبنانية للإنطلاق من جديد، بعد توقفها فترة ، فكانت إنطلاقتها الثالثة مع نخبة من المخرجين الشباب الجدد.

وفي عام 1952 ... تم إنشاء بعض الإستديوهات التي كانت مجهزة بالمعدات المهمة للصناعة السينمائية ، وأبرزها (إستديو هارون) و (إستديو الأرز) ، وأُنتج في هذه الفترة فيلمين (عذاب الضمير) و (قلبان وجسد).

شهدت السينما بعدها ظهور أسماء مخرجين ، حظيوا بشهره وإعجاب لأفلامهم و مسرحياتهم هم "جورج نصر" و "ميشال هارون" ، وفي فترة الستينات أنتجت السينما اللبنانية ما يقارب المئة فيلم.

بعد ذلك عادت السينما للتوقف مع بداية الحرب الأهلية اللبنانية عام 1976 ، وإستبدل وقتها الإنتاج السينمائي الروائي للإنتاج التسجيلي ، ومن أهم الأفلام التسجيلية : (لبنان في الدوامة) و (خطوة خطوة).

بعدها عادت الحياة من جديد للإنتاج السينمائي بعد إنتهاء الحرب الأهلية رويداً رويداً ، وأنجزت خلال هذه الفترة عدة أفلام منها : (آن الآوان) و (بيروت الغربية)

ساحة البرج في بيروت

مشهد من "مغامرات إلياس ميروك" ١٩٢٩

و (البيت الزهر).

ومع قدوم الألفية الجديدة 2000 ، تم إنجاز عدة أفلام حملت معها وجع الحرب و صورة الواقع ، ومن هذه الأفلام نذكر : (قالت ليلى) و (طيارة من ورق).

بعد كل ما أسلفت ... يبقى هناك حكاية بين كل سطر، وتبقى مرحلة الحرب هي المرحلة الذهبية و الأروع في تاريخ السينما اللبنانية ، و رُبَّ ضارَّةٍ نافِعَةٌ ، فقد كان للحرب وقعاً إيجابياً للمخرجين ، ليرسموا ويصوروا لنا أجمل الأفلام التي عكست واقعاً حقيقياً ، بكل حذافيزها منها (حروب صغيرة) (بيروت اللقاء).

مشهد من "مغامرات إلياس ميروك" ١٩٢٩

السينما السودانية

مشهد رقم 112

بقلم المخرج : محمد عمر

1910م الكل ينتظر القطار في مدينة الأبيض ليراه فقط وإحتفاءً بوصول القطار ، كان الإحتفال بالرؤية وبمرور الزمن إنقطع المحتفى به وتحققت الرؤية بالإحتفال 2022م.

ولابد أن نشير إلى أن فن التمثيل على مستوى العالم لم تتأسس له مناهج علمية وعملية إلا خلال 200 عام المنصرمة ، رغم أن علماء الأنثربولوجي قد إكتشفوا بداياته منذ أكثر من 13 ألف سنة قبل الميلاد في حضارة المايا في أمريكا الاتينية.

إن التمثيل هو حامل خاصية المسرح بل الدراما عموماً ، إلا أن حداثة تدريب الممثل قد تأخرت كثيراً ، بالنسبة للممثل السوداني رغم قِدم كلية الدراما والموسيقى والتي تأسست عام 1969 ، إلا أنها في تراجع مستمر في مناهجها التي لم تعد تواكب التطور المتسارع في تدريب الممثل ، ونظراً لحالة التردي في الدولة السودانية ، والتراجع في الإهتمام بالفنون التي تقود العالم ، شك الكثير في إمكانياتنا في اللحاق بالتطور ، وذلك لإنهيار الدولة السودانية وعدم الإستقرار في المؤسسات التعليمية والثقافية ، بعد أن أشار "الرشيد أحمد عيسى" في المقدمة ليعطينا بداية الحكاية للسينما.

فهي دخلت محتلة إلى الهامش قبل المركز لتوثق ربطهما بالقطار الذي إحتل ، هو كذلك وجدان السودانين عن طيب خاطر الترجمة ....(فيلم وثائقي قصير يعرض في مدينة الأبيض بمناسبة ربطها بالسكة حديد مع الخرطوم

فيلم (عرس الزين) للمخرج "خالد الصديق"

في 1912م) ، فالسلاح ذو حدين للنهب ولتبرير النهب عبر سكة الحديد وعبر قطار السينما الذي إنعرج عن مسارهم إلى المسار الصحيح ، ففي 1940م تأسست شركة للسينما السودانية ، ليقود القاطرة "كمال محمد إبراهيم" بإخراجه أول أفلامه السينمائية (الطفولة المشردة) 1952م ، ليصل بها "جادالله جباره" إلى (غابت جنوب السودان) بفيلم تسجيلي قصير في 1954م.

وتستمر القاطرة في (الآمال والأحلام) في 1970م للمخرج "الرشيد مهدي" في أول فيلم روائي طويل ، لتستمر الرواية "بعرس الزين" للمخرج الكويتي الراحل "خالد صديق" في 1976م ، والقطب الحديدي الآخر يتشكل في 1963م بقيام التلفزيون بتأسيسه لوحدة السينما في عام 1968م ، تحت إدارة "سعاد إبراهيم أحمد" و "حورية حاكم" لتخرج بـ(الزار) أول مخرجة سودانية في 1976م.

ويستمر حديث الأشجار بـ"الطيب مهدي" محدثاً الأطفال في أربع أفلام ، و "جادالله جباره" يستمر حديثه عن (تاجوج) و(بركة الشيخ) ، في تلك الفترة مابين 1970 إلى 2009م تم إنتاج 7 أفلام روائية طويلة ، كـ(مسافات المهجر) ، التي أصبح عليها السينمائين في تلك الفترة حتى سميت السينما في تلك الفترة بـ(سينما المهجر) ، تحكي عن (يوميات المنفى) في عام 2000م لـ"حسين شريف" ، و (خروجهم من دائرة البلاد) ، لـ"إنعام حماد" في 1996م مخرجة (دائرة الأم) ، أما (بنت 4 سنوات) "هي مبادرة تدريب الأطفال لصناعة الفيلم" ، تواصل ما بدئه "عم جباره" ، وفي (موسم شمعتها 4) في 2018 ، وإنتقلت من العاصمة للولايات وتستوعب أكثر من 120 طفلاً أنتجوا 14 فيلماً قصيراً.

فالموت في العشرين هو مصير السينما السودانية الشبابية ، كل ما ولد لها مولود مشخصة في ثلاث محاور ، أولها غياب ثقافة السينما في السودان ، وغياب الدور الرسمي المتمثل في الحكومة ، و إنشائها للبنيات التحتية للسينما ، والمهم هو التمويل (رأس الرمح) هو رأس المال في العملية الإنتاجية.

كل ذلك وهناك تطور تشهده تقنيات السينما بشكل مستمر يعالج قضايا الواقع مستخدماً كوادر تصوير إبداعية توحي

للمشاهد بما يريد إيصاله "cut" ، العمل ليس فقط في جماليات العرض السينمائي ، كما أن فكرة المونتاج والإخراج تتطور بتطور التكنولوجي السريع ، مما يخدم فكرة إنتاج عمل سينمائي بوعي جديد في السودان ، فولادة ثورة قد تكون لها إسهامها في تعزيز وعي صناع الأفلام ، بالتغذية السمعية والبصرية والمشاهد الحية ، من خلال الكوادر البشرية وأنواع الفنون التي ظهرت أبانها ، وذلك يحتاج إلى التعلم ، فهو يُسهم في تطور الشكل السينمائي وتقديم شكل المحتوى في السينما حول العالم عبر ورش العمل مثلاً ، فمع كل تجربة يتعلم صناع السينما مهارة جديدة ، فالتعليم له الفضل الأول في نجاح كل صناع السينما في العالم.

أما أنا إذا سنحت لي الفرصة للمشاركة في مهرجان النصوص للسينما ، فأتمنى أن يكون ضمن النصوص الثلاثة التي كتبتها في السابق ، ولم تنتج لأسباب تتعلق بالتمويل ، والتي تتحدث عن الهُوِية والإنتماء وحب الوطن وثورة ديسمبر المجيده ، السيناريست "نزار عبدالله بشير" فهو لم يمت في العشرين حالماً ، والموسيقار "حسن جاد" مثله لم يمت في العشرين، فهو حالم يَسمع ويُسمع ، ويرى أن تعدد موسيقى السودان تتعدد بنفس بيئته ، فأنتج نوته تعزف (مابين السهول البطانه) و(غابات النيل الأزرق) و(مرتفعات جبل مره) و(على أنغام قهوة الشرق) ، مشكلة الوجدان السوداني عبر التطور التكنولوجي في الخرطوم رغم ضعفه ، لكن مع عزيمة الموسيقيين والسينمائين تتشكل لوحة أخرى غير مقلده، كما رسمها "جادالله جباره" من قبل في (تاجوج) ، ليرسمها "أمجد أبو العلاء" لوحة مقلدة مرة أخرى في (ستموت في العشرين) بكادر أجنبي وسينارست أجنبي ، فماتت اللوحة ومات المؤلف ولم يمت البطل ، وعاش بيننا المخرج "بدر الدين مركز" وقال: (ما أسلف وما فلس) ، فالمظلوم الأكبر هو الممثل السوداني ، فهو يحتاج ما يحتاجه العمل الجيد المنظم ، من حيث الإنتاج والسيناريو والمخرج ، إلا أنه في السودان تحتاج الإنتاج ثم الإحترافية ثم التدريب ، مع غياب الإستمرارية التي تميت في العشرين للمخرج "وجدي كامل" ما سلف.

هذا ما سلف و ما هو واقع؟.. لكن في الواقع هناك ما هو واقع كأقدام الفيل ، يمشي ببطئ وبهيبةٍ وضخامة ، كما الأحلام ما بين المِهرجانات و مسارح الجامعات وفي السوشيال ميديا !!! ، وسياق وصلة الطلاب (قاردن ستي)، و(قصة الفلاش) في جامعة إفريقيا العالمية ، و(مأساة بهنس) لطلاب المشرق وغيرها من النماذج في الأم.

كلية الموسيقى والدراما ومحاولات الهواة شباب سينما سودان للمثال وليس للحصر، ويكمل المخرج "عبدالرحمن عبدالرازق" لقد تغيرت المشاهده بعامل الزمن والتطور التكنولوجي وسرعة إيقاع الحياة ، من ممارسة السينما كفعل المشهاده عبر الهاتف مروراً بالتلفزيون ، ورغم ذلك السينما باقية كفعل في مشهدها العام.

ولما لا تبقى وهي هنا في السودان ، كالفيل الأسود لصناع الفيلم السوداني ، وشامخه كشموخ مهرجان (كرمكول) مكاناً وحدثاً ، وبذلك نكون قد تجاوزنا أكبر مشاكل السينما السودانية ، كما أوضحها المخرج "سعيد حامد" ، في أنها عدم الإستمرارية ، وأرجعها لضعف الإنتاج رغم البيئة الزاخره والمتنوعة ، كذلك متنوع في مهرجان الفيلم الأوربي.

مشهد رقم 113 ... أصبح هناك وعي كامل لعدد من الشباب بالسينما ، بل وعي تترجم لواقع عملي ، ما بين مجهودات الهواة في أعمال درامية و سينمائية ، وعبر رغبات القبول في الجامعات لمجالات الدراما والسينما والإعلام وتخصصات الفنون ، ومنهم من طلبها في الخارج مابين مصر وبعض الدول العربية والأوروبية ، مع ظهور نماذج مشرفة في مهرجانات دولية بعد الموت في العشرين ، العديد من الشخصيات ، أليكساندر والسراج والعديد منهم.

ولذلك يقول الممثل والمخرج "الرشيد أحمد عيسى" ، أن مايميز الممثل السوداني المخزون الثقافي والإرث الذي يمتاز به السودان ، خاصةً أن التنوع الثقافي والإثنى جغرافي ، الذي حبى به السودان أكثر من 500 قبيلة و120 لسان غنائي ، وتنوع مناخي وفنون شعبية ، إنه زخم ثقافي مهول، كل ذلك يمنح الفنان إمكانيات في الأفكار والخيال إتساعاً لايتوفر للفنان العربي فقط ، ينقصه التدريب والإستقرار والإهتمام بتوفير المعينات التي تؤهله لتقديم هذه الأفكار، لذلك فإن المشهد رقم 114 ... يحكي عن المستقبل للسينما السودانية ، لا تموت في 20 أو 30 عام ، بل السينما خالده.

فني عرض و طرق العرض السينمائي سابقاً

أفلام أجنبية
تم تصويرها في دول عربية

إعداد المخرج : أسامة الصقر

ALEXANDER

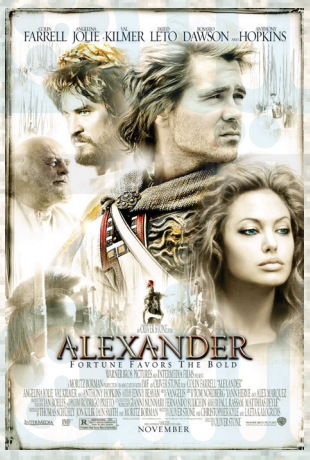

ملحمة تاريخية إنتاج 2004 تحكي عن حياة الإسكندر تم تصويره بالمغرب.

STAR WARS

هي سلسلة الأفلام الخيال العلمي تم تصوير الأفلام في مدينة تطوان بتونس صور في تونس أربع أفلام من السلسلة 1977 - 1999 .

TRANSFORMERS

تم تصوير الجزء الثاني من الفيلم في مدن مصرية وأردنية بين منطقة الأهرامات والصحراء المجاورة لها ، والأقصر في مصر ومدينة البتراء والبحر الميت التابع للأردن.

FURIOUS 7

إستضافت دولة الإمارات في إمارة أبوظبي مشاهد من الجزء السابع لسلسة أفلام السباقات الشهيرة حيث يكون بإستطاعتك أن تميز أثناء مشاهدة الفيلم عدة معالم لإمارة أبوظبي مثل برج الإتحاد وقصر الإمارات

THE EXORCIST 1973

يتصدر هذا الفيلم أكثر الأفلام رعباً حيث يفتتح الفيلم بمشهد لشروق الشمس مصحوباً بصوت الآذان ثم تبدأ أحداث الفيلم من مدينة الحضر الأثرية شمال العراق ، صورت بعض لقطات الفيلم في مدينة الموصل ثم إنتقل التصوير في واشنطن

GLADIATOR

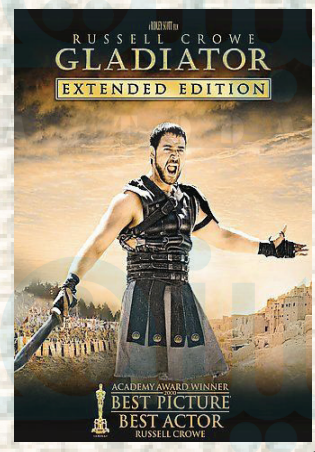

المشهد الذي تم فيه بيع (ماكسيموس) في سوق العبيد في فيلم المصارع الشهير تم تصويره في إقليم (ورزازات) في المغرب حيث تم بناء قرية أفريقية في ورزازات

TROY

هذا الفيلم يتكلم عن ملحمة الإلياذة الأغريقية القديمة التي تحكي عن حصان طرواده حيث تم تصوير جزء كبير من الفيلم بمدينة ورزازات في المغرب

LAWRENCE OF ARABIA

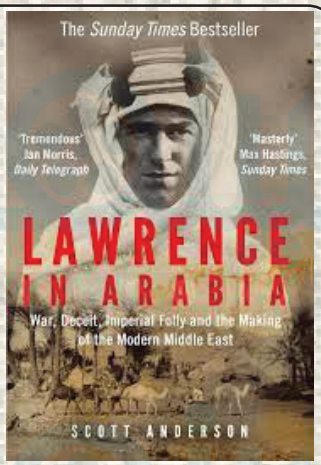

بطولة عمر الشريف حصل على سبع جوائز أوسكار وتقع أحداث الفيلم في شمال الجزيرة العربية تحديداً الأردن والشام والحقيقة إن العديد من المشاهد العامة قد تم تصويرها في الأردن والمغرب

MISSION IMPOSSIBLE GHOST PROTOCOL

أشهر أفلام الحركة والتشويق وهو أحد أجزاء سلسلة (المهمة المستحيلة) حيث تم تصوير بعض مشاهد الفيلم في برج خليفة بدبي ومدينة ميدان والتي تضم أكبر مضمار خيول في الشرق الأوسط وصحراء الإمارة وبعض شوارعها الرئيسية

INDIANA JONES

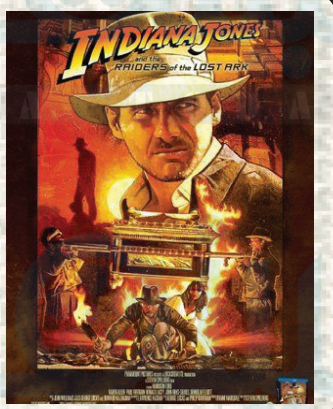

في أحداث الجزء الأول من السلسلة التي أنتجت عام 1981 ، حيث يصل عالم الآثار (جونز) إلى مصر أثناء بحثه عن التابوت الضائع قبل النازيين ، حيث فضل المخرج (ستيفن سبيلبرج) أن يصور المشاهد التي تحدث في مصر بتونس وإختيار مدينة القيروات لتمثل القاهرة ، كذلك تم تصوير مشاهد عديدة من الجزء الثالث للسلسلة في مدينة البتراء الأردنية .

حاضنة الثقافة والفن والأدب

بقلم : حسين الخوالد

من منا لا يعرف دور الثقافة والفن والتنمية الفكرية في أي بلد متميز ، وهذا الدور يعكس ثقافة وفكر أي مجتمع ، ويسهم في الحفاظ على إرثه التاريخي بشتى مجالاته ، فالحضارات تقاس بتاريخها.

إن الإهتمام والعناية بالشأن الثقافي والفني والأدبي ، هي مسؤولية كبيرة وهدف رئيسي ، حملوا أعبائه أشخاص عملوا على الحفاظ وتوفير المناخ لإدارة هذا الأمر ، ووضعوا الخطط والدراسات التي تحتاج لها الدولة ، وإبراز وإكتشاف الطاقات الإبداعية على كافة المستويات.

نعم ... فقد لمست هذا جلياً ، عندما أتكلم عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي ، هذا المجلس الذي حمله على عاتقه منذ نشأته في عام 1973 مسؤولية الثقافة والفنون والآداب، والنهوض والتطوير داخل وخارج دولة الكويت ، وتهيئة البيئة المناسبة للإبداع في كافة حقوله ، ودعم الإبداع الفكري والثقافي والفني.

كان دور المجلس الوطني في إحتضان الخبرات المتميزة وإشراك الطاقات الشابة ، في نجاح عدة فعاليات ومناسبات تركت بصمة واضحة في الساحة المحلية والعربية والدولية ، فقد قام المجلس الوطني مشكوراً مؤخراً بتوقيع شراكة بين جمعيات النفع العام والمجلس ، في الإستفادة من خبراتهم ، وتعزيزاً وإيماناً بدور مؤسسات المجتمع المدني في بناء واقع حضاري ومستقبل مشرق.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

السيد/ كامل العبدالجليل
الأمين العام

الدكتور/ عيسى الأنصاري
الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة

الدكتور/ بدر الدويش
الأمين العام المساعد لقطاع الفنون

السيد/ محمد العجمي
الأمين العام المساعد لقطاع المالية والإدارية والخدمات

إطلالة مبدع

المخرج السينمائي
حبيب حسين

المؤهل العلمي:

-بكالريوس إعلام من جامعة نيو مكسيكو ستيت يونيفرستي بالولايات المتحدة الأمريكية 1977 تخصص إخراج وتصوير سينمائي و تلفزيوني.
-دورات تدريبية على computer animation في فرنسا عامي 1984 و 1985.

الأعمال الفنية:

-أخرج 80 فيلماً قصيراً في مختلف الدول العربية لبرنامج الأطفال العالمي إفتح يا سمسم.
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (الوقود للطيران).
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (الطاقة).
-إخراج الفيلم الوثائقي (الزراعة المحمية).
-إخراج الفيلم الوثائقي (لمحات من الكويت).
-إخراج الفيلم العلمي (الزراعة المحمية).
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (العمارة في الكويت ، الهوية المفقودة).
-إخراج وتصوير البرنامج المنوع (نص ساعة وبس) أربعة أجزاء.
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (المهلب).
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (الطريق إلى القمة).
-إخراج وتصوير الأوبريت التلفزيوني (ياساهر الليل).
-إخراج وتصوير الأغنية الوطنية (مغازل الخير).
-إخراج سلسلة أفلام (رحلة خليجية) ستة أجزاء.
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (سامي محمد).
-إخراج سلسلة أفلام (السياحة البيئية) ثلاثة أجزاء.
-إخراج سلسلة أفلام(الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي) 3 أجزاء.
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (الملاذ الأخير).
-إخراج وتصوير عشرة رسائل تلفزيونية لحماية البيئة.
-إخراج وتصوير فيلم (Panasonic) بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس شركة عيسى حسين اليوسفي.
-إخراج وتصوير فيلم عن سيرة حياة المرحوم عيسى حسين اليوسفي.
-إخراج وتصوير السلسلة الوثائقية (البيئة التوازن الهش) 13 حلقة.
-إخراج وتصوير الفيلم الوثائقي (قصيد سيمفوني).
-إخراج وتصوير (سينما الشباب) ثلاثة أجزاء.
-إخراج سلسلة أفلام (الملاذ الآمن) ثلاثة أجزاء.
-إخراج سلسلة أفلام (عمارة الواجهات المائية) أربعة أجزاء.
-إخراج فيلم (الفن خلف الأبواب المغلقة) عام 2015.
-إخراج فيلم (زري) عام 2017.
-إخراج سلسلة أفلام (توثيق وطن) الفن التشكيلي عام 2018.
-إخراج فيلم (الفنان الصغير) عام 2019.

العضويات والجوائز:

-رئيس لجنة التحكيم (مهرجان مسقط للأفلام التسجيلية و القصيرة الثاني 2009).
-أقام معرضه الشخصي للتصوير الفوتغرافي بعنوان (لمحات) في متحف الفن الحديث بمدينة الكويت في عام 2014.
-إلقاء محاضرات عن السينما الوثائقية وثقافة الصورة في جامعة الكويت، الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وتلفزيون الكويت.
-جائزة الأفلام العلمية (لفيلم الطاقة) في مهرجان الخليج للإنتاج التلفزيوني عام 1982.
-جائزة النخلة الذهبية للبرنامج المنوع (نص ساعة وبس) الجزء الثاني في مهرجان الملتقى الخليجي في مملكة البحرين عام 1994.
-جائزة أحسن سيناريو لفيلم (العمارة في الكويت ، الهوية المفقودة) في مهرجان
القاهرة التلفزيوني عام 1995.
-الجائزة التقديرية للبرنامج المنوع (نص ساعة و بس) الجزء الرابع في مهرجان القاهرة التلفزيوني عام 1996.
-الجائزة الذهبية للأفلام الوثائقية الطويلة في مهرجان النيل الدولي لأفلام البيئة عن فيلم (الملاذ الأخير) عام 2007.
-الجائزة الأولى في مسابقة (Arab Times) للتصوير الفوتوغرافي عام 1982.
-الجائزة الذهبية لفيلم (قصيد سيمفوني) في مهرجان القاهرة للإذاعة و التلفزيون عام 2009.
-جائزة دولة الكويت التشجيعية في الإخراج السينمائي عن فيلم (قصيد سيمفوني) عام 2009.
-الجائزة الذهبية لفيلم (الملاذ الآمن) في مهرجان الخليج للاذاعة و التلفزيون عام 2010.
-الجائزة الذهبية لفيلم (الفن خلف الأبواب المغلقة) في مهرجان الكويت السينمائي الأول عام 2017.
-الجائزة الذهبية لفيلم (زري) في مهرجان الكويت السينمائي الثالث عام 2019.